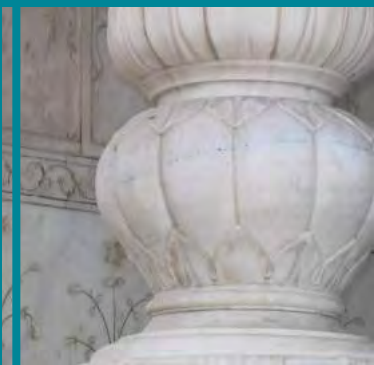
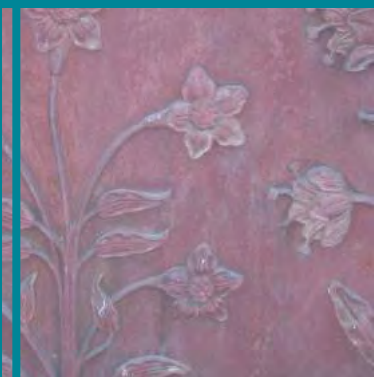


دورة تدريبية

حول حقوق الأراضي والملكية والإسكان في العالم الإسلامي



GLTN
الشبكة الدولية للأدوات و لأكليات العقارية



برنامج  الموئل
لمستقبل حضري أفضل

دورة تدريبية حول حقوق الأراضي والملكية والإسكان في العالم الإسلامي

حقوق النسخ © برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (برنامج الموئل)، ٢٠١٠

جميع حقوق النسخ محفوظة

لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (برنامج الموئل)

(United Nations Human Settlements Programme (UN-HABITAT

Box ٣٠٣٠, Nairobi ٠٠١٠٠ Kenya Tel : +٩٢٤ ٢٠ ٧٦٢ ٣١٢٠

Fax : +٩٢٤ ٢٠ ٧٦٢ ٣٤٧٧

www.unhabitat.org

HS Number: HS/046/16A

ISBN Number:(Volume) 978-92-1-132714-4

إخلاء مسؤولية

لا تعني التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور التعبير عن أي رأي مهما كان من جانب الأمانة العامة للأمم المتحدة بشأن المركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها، أو بشأن نظامها الاقتصادي أو درجة التطور. ولا يعكس التحليل والاستنتاجات والتوصيات الواردة في هذا المنشور بالضرورة وجهات نظر برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية أو مجلس إدارته.

صورة الغلاف: كلاوديو أسيولي، أسا جونسون، كارلوس مورالوس، و ٨ Photos.com

شكر وتقدير

المؤلف الرئيسي: سراج سبت

المساهمون: أسا جونسون، سولومون هايلى، كايلى هونغ، هيلاري ليم، أومبريتا تيمبرا والمشاركين من اجتماع فريق الخبراء: أنطوني لامبا، أحمد الخولي، أيمن موسى، باري كوليك، فيونا ماكيني، ناموكاسا أيشا، نجم الحسن، نفاي باديان، سعد يحيى، صفية تاني، ساليبا أحمد، سيليني نايل، سيد خالد راشد، سيد نظيم علي، زينب حضري، محمد السيوفي، كلاريسا أوجستينوس.

التحرير والتخطيط: روبرت واغنر، أندرو أوندو، بريتا أوهليغ، جينيتا شاه، وإيريك غاتشوكا

الترجمة: معهد التدريب والدراسات الحضرية، والسيد/ إيهاب متولي عبد الرحمن

الراعون: الحكومة النرويجية، والوكالة السويدية للتعاون الدولي في مجال التنمية

الطبعة: مكتب الأمم المتحدة في نيروبي، قسم خدمات النشر، نيروبي، شهادة ISO ١٤٠٠١:٢٠٠٤

نبذة عن النسخة العربية لهذه الدورة التدريبية

نُشرت هذه الدورة التدريبية في الأصل باللغة الإنجليزية في عام ٢٠١٠. ويتاح المحتوى الكامل للدورة باللغة الإنجليزية فقط

(a-training-course-on-land-property-and-housing-rights-in-the-muslim-world-eng)

(٢٠١٠-land-property-and-housing-rights-in-the-muslim-world-eng)

يتضمن هذا المنشور الترجمة العربية للأجزاء الرئيسية فقط.

وتُرد أدناه الأجزاء التي لم يتم ترجمتها إلى اللغة العربية، لكنها متاحة باللغة الإنجليزية فقط، وهي:

الملاحظات المقدمة للميسرين ومصفوفة الخبرات في الملحق رقم ١؛

جميع المراجع المشار إليها في مواد القراءة في جميع أجزاء المنشور؛

من الوحدة الثانية إلى الوحدة الثامنة، تم ترجمة الاقتباسات فقط الواردة في قسم الأسئلة والأجوبة. ولم يتم ترجمة الأسئلة في

هذا القسم لأنه يمكن إيجاد المحتوى في شرائح العرض التي تم إدراجها في التدريب؛

في القسم الأخير، لم يتم ترجمة الملحق ٢ فقط.

وينبغي أن تُستخدم النسخة الإنجليزية والعربية للدورة التدريبية معاً، على الأقل من قِبل الأشخاص ذوي الخبرة والمدرّبين.

ويجري النظر في ترجمة الوثيقة بصورة كاملة في المستقبل.

دورة تدريبية

حول حقوق الأراضي والملكية والإسكان في العالم الإسلامي

جدول المحتويات

نبذة عن الدورة التدريبية	٣	الوحدة الخامسة قوانين الموارث الإسلامية ونظم الأراضي	٥٤
ما أهمية هذه الدورة التدريبية؟	٣	نظرة عامة	٥٤
ما موضوع هذه الدورة التدريبية؟	٣	مخرجات التعلم	٥٥
الدورة التدريبية في سياق الشبكة العالمية لأدوات الأراضي	٣	أسئلة وإجابات أساسية: «قانون الموارث الإسلامي في حد ذاته	
ما الذي نتوقعه من هذه الدورة التدريبية؟	٣	مجرد جزء من نظام موارث إسلامي أكبر بكثير مما يُمكن	
استعراض وحدات الدورة التدريبية Modu	٤	أصحاب الأملاك من المسلمين من تحقيق العديد من أهداف الإسلام.»	٥٥
كيف ستدار الدورة التدريبية؟	٤		
الفئات المستهدفة من هذه الدورة التدريبية	٤		
هيكل الدورة التدريبية	٤		
الملحق رقم ٢: استمارة التقييم اليومي	٥		
الملحق الرابع: تخطيط العمل	١٠		
هدف الجلسة	١٠		
خطة الجلسة	١٠		
نموذج لخطة العمل الشخصية / خطة عمل الدولة	١١		
الوحدة الأولى إطار الأراضي الإسلامي	١٤	الوحدة السادسة المرأة المسلمة والملكية	٦٢
نظرة عامة	١٤	نظرة عامة	٦٢
مخرجات التعلم	١٤	مخرجات التعلم:	٦٣
أسئلة وأجوبة حول الخلفيات	١٦	أسئلة وإجابات أساسية: المسلمات والملكية	٦٣
إطار الأراضي الإسلامي	١٦		
مقدمة	١٦		
العمراني الحديث؟	٢٠		
الوحدة الثانية الشريعة الإسلامية والأراضي والمنهجيات	٢٨	الوحدة السابعة الوقف والأعمال الخيرية في الإسلام	٧٠
نظرة عامة	٢٨	نظرة عامة	٧٠
مخرجات التعلم	٢٨	مخرجات التعلم	٧١
أسئلة وإجابات أساسية	٢٩	أسئلة وإجابات أساسية:	
الشريعة الإسلامية والأراضي	٢٩	الوقف والأعمال الخيرية في الإسلام	٧١
الوحدة الثالثة حقوق الإنسان والأراضي في الإسلام	٣٦	الوحدة الثامنة التمويل الإسلامي متناهي الصغر	٧٨
نظرة عامة:	٣٦	نظرة عامة:	٧٨
مخرجات التعلم	٣٧	مخرجات التعلم	٧٩
أسئلة وإجابات أساسية: حقوق الإنسان والأراضي في الإسلام	٣٧	أسئلة وإجابات أساسية: التمويل الإسلامي متناهي الصغر	٧٩
الوحدة الرابعة حياة الأراضي في الإسلام وإصلاح الأراضي	٤٦	الملحق الثالث:	٨٥
نظرة عامة	٤٦	أحاديث مختارة حول الأراضي والملكية والإسكان	٨٥
مخرجات التعلم	٤٧	البخاري	٨٥
أسئلة وإجابات أساسية: حقوق الإنسان والأراضي في الإسلام	٤٧	حقوق الملكية	٨٥
		الأراضي	٨٥
		السرقه وخيانة الأمانة كجريمة	٨٥
		الوصية والميراث	٨٥
		عمل الخير (الصدقة والزكاة)	٨٦
		المرأة	٨٦
		الأيتام	٨٦
		آيات مختارة من القرآن الكريم بشأن القضايا المتعلقة بالأراضي	٨٧

نبذة عن الدورة التدريبية

ما أهمية هذه الدورة التدريبية؟

وتعد هذه الدورة التدريبية نتاجاً لعمل الشبكة الذي بدأ في ٢٠٠٤ من خلال اسناد مهمة البحث لسراج سايت وهيلاري ليم وتنتج عن ذلك إصدار بحث بعنوان «الأراضي والقانون والإسلام: حقوق الملكية وحقوق الإنسان في العالم الإسلامي» (لندن: زيد للنشر\ برنامج الأمر المتحدة للمستوطنات البشرية، ٢٠٠٦) ومبادرة القاهرة في ٢٠٠٥ والمبادئ التوجيهية لشرق لندن ٢٠٠٧ وحتى ورشة عمل استعراض الأقران بشأن هذه الحزمة في نيروبي في ٢٠٠٩. ولقد أثري محتوى وتصميم هذه الحزمة التدريبية خبرات شركاء الشبكة والملاحظات التي تم تلقيها من المشاركين في اجتماعات متنوعة ومن الميسرين والأشخاص ذوي المعرفة.

يتأثر أكثر من ٢٠٪ من سكان العالم بدرجات متفاوتة بالمبادئ الإسلامية التي تتقاطع خطوطها مع قوانين الأراضي التقليدية وغير الرسمية والقانونية. وعلى الرغم من أهميتها، فنادرًا ما تنظر استعراضات وتدخلات الأراضي العالمية في مبادئ الأراضي الإسلامية. وهذا يعد تجاهلاً لأنماط حياة الأراضي المعقدة والمميزة التي تختص بها المجتمعات الإسلامية والتي تقوم على المبادئ الإسلامية التي تتعايش جنباً إلى جنب مع الأنماط الأكثر شيوعاً. وتتناول هذه الدورة التدريبية الفجوة في المعرفة وتوسع إلى بناء القدرات في هذا المجال لتصبح وسيلة لتعزيز الحقوق والتمكين والاستدامة. وبدلاً من تجنب الحقائق على أرض الواقع أو غض الطرف عن الشريعة برمتها باعتبارها سرد تاريخي ثابت وغير قابل للفحص وليس له أي فائدة معاصرة، تتناول الدورة التدريبية المنظور الإسلامي على نحو بناء وكذلك علاقته بأهداف التنمية العالمية.

ما موضوع هذه الدورة التدريبية؟

تتناول الدورة التدريبية الآثار الإيجابية للبعد الإسلامي للأراضي بالنسبة للبرامج التي ترتبط بشكل عام بإدارة الأراضي وتسجيل الأراضي والتخطيط العمراني والاستدامة البيئية. وبشكل خاص، تركز على فرص تطوير أدوات مبتكرة وجديدة في نطاق واسع من المجالات المتخصصة بما في ذلك قانون الأسرة الإسلامية وحقوق المرأة ونظم الميراث والأوقاف وحقوق الإنسان والتنمية والإثمان أو التمويل الإسلامي متناهي الصغر. ويتضح في الفصول الثمانية الواردة مدى التنوع في البلدان الإسلامية فيما يتعلق بحقوق الأراضي والملكية والنسج المميز من الممارسات الإسلامية العرفية والعلمانية والثقافية في مختلف البلدان والمناطق الجغرافية. ومع اتساع نطاق قضايا الأراضي في البلدان المسلمة، تركز الدورة التدريبية على موضوعات مختارة كما هو موضح تفصيلياً فيما يلي.

الدورة التدريبية في سياق الشبكة العالمية لأدوات الأراضي

تعد الشبكة العالمية لأدوات الأراضي، التي تعمل بتيسير من برنامج الموثل، هي شراكة متعددة القطاعات والأطراف المعنية. وأحد الموضوعات المتكررة في عمل الشبكة هو الأبعاد الإسلامية للأراضي وكيف ترتبط (١) بتخطيط استخدامات الأراضي، (٢) وبحقوق الأراضي وسجلاتها وتسجيلها، (٣) وإدارة الأراضي وتنظيمها ومعلومات الأراضي، (٤) وبقوانين الأراضي وتطبيقها (٥) والحفاظ على قيمة الأراضي.

يهدف عمل الشبكة في مجال قضايا الأراضي الإسلامية إلى تحديد أفضل الممارسات المعنية بالأراضي والإسكان في العالم الإسلامي وترجمتها إلى أدوات تنفيذية تتميز بالابتكار والانحياز للفقراء وإمكانية التعميم والاستجابة للنوع الاجتماعي ومعقولة التكاليف (انظر الموقع الإلكتروني التالي: www.glt.net).

لقد أعدت الشبكة هذه الدورة التدريبية استجابة للطلب المتزايد على تبادل أكثر للمعارف وبناء القدرات في مجال حقوق الأراضي والملكية والإسكان في العالم الإسلامي. وبشكل خاص، تهدف الدورة التدريبية إلى تناول توثيق ونشر وتطبيق قوانين الأراضي الإسلامية بشكل منظم.

بنهاية هذه الدورة التدريبية، سيصبح المتدربون:

- على دراية بالإطار القانوني الإسلامي والمفاهيم والمبادئ المعنية بالأراضي.
- على وعي بالتنوع داخل المجتمعات الإسلامية والعلاقة بين الإسلام والأعراف التقليدية والقانونية وغيرها من القواعد.
- قادرين على التقييم القائم على النقد لامكانيات أدوات الأراضي الإسلامية في دعم مبادرات حقوق الأراضي في المجتمعات الإسلامية.
- قادرين على مراعاة السياقات الاجتماعية السياسية التي يحدث فيها الجدل الإسلامي.
- قادرين على التفكير في دراسات حالة محددة والبحث في خبراتهم الخاصة عن قضايا الأراضي الإسلامية.
- قادرين على تحديد كيف يمكن لأدوات الأراضي الإسلامية أن تشمل على نوع الجنس أو السن وأن تعزز حقوق الأراضي والإسكان والملكية الخاصة بالمرأة والرجل.

ما الذي نتوقعه من هذه الدورة التدريبية؟

تستخدم هذه الدورة التدريبية رؤية الشبكة العالمية لأدوات الأراضي وقيمتها الأساسية وأولوياتها ومنهجيتها حيال قضايا الأراضي باعتبار كل ذلك أساساً للدورة التدريبية. وتسعى الدورة التدريبية إلى تلبية احتياجات المشاركين العاملين في قضايا الأراضي أو من يهتمون بالاطار الإسلامي لحقوق الأراضي والملكية ويسعون إلى الوصول لمعرفة وفهم تفصيلي لهذا الإطار.

ما هي الدوافع الأساسية وراء محتوى الدورة التدريبية؟
تم اتباع أربع منهجيات في تصميم الدورة التدريبية. الأولى هي أن المبادئ الإسلامية ينبغي أن تفهم في سياق قواعدها والتي يحددها علماء الإسلام من الداخل. والثانية هي أن فحوى المبادئ الإسلامية وطريقة فهمها وتطبيقها تختلف بين المجتمعات والبلدان وينبغي الاعتراف بعلاقتها بالقوانين العرفية والقانونية والحديثة (الناجمة عن التأثيرات الاجتماعية التاريخية). والثالثة أن المبادئ تعتمد على منهجية قائمة على الحقوق وهو أمر ينبغي تقديره عند التوثيق وإعداد أدوات الأراضي التي تتسم بالانحياز للفقراء والشمولية والابتكار. وأخيراً تتسم المبادئ الإسلامية بالمساواة وتعزز ضمان الحياة لكل الفئات بما في ذلك الأقليات، وبشكل خاص تدعم المبادئ الإسلامية حقوق المرأة وهو أمر ينبغي تشجيعه.

كيف ستدار الدورة التدريبية؟

المفردة جلسات تدريبية منفصلة لتشكل مثلاً دورة تدريبية متخصصة عن الأوقاف فقط أو عن النوع الاجتماعي في سياق قوانين الأراضي الإسلامية. ولكن إذا كان التدريب سيركز على تغطية وحدة واحدة، فمن المقترح تقديم المواد الخاصة بالوحدة الأولى والثانية للمشاركين من أجل التأكد من حصولهم على خلفيات حول إطار الأراضي الإسلامي وتركيز الشبكة العالمية لأدوات الأراضي على أدوات الأراضي الإسلامية.

- وتتكون كل وحدة مما يلي:
- عرض عام لموضوع الوحدة.
- قائمة بمواد القراءة.
- مخرجات التعلم.

- مجموعة عمل مقترحة.
- أسئلة وأجوبة عن الخلفية.
- عرض الشرائح الذي يمكن تعديله واستخدامه من قبل الميسر.
- مواد إضافية للقراءة وهي سهلة ومكتوبة بلغة واضحة وتشرح المصطلحات والمفاهيم والمبادئ والأفكار الأساسية وتقدم معاً منظوراً متوازناً حول الإطار الإسلامي في سياق أهداف التنمية العالمية. وتعتمد المجموعة على نطاق واسع من المؤلفين من أجزاء مختلفة من العالم الإسلامي. وغالبية المقاطع المختارة تتضمن دراسات حالة للتوضيح ويمكن استخدامها لزيادة النقاش والتفكير باعتبار ذلك جزءاً من عملية التدريب.

وهناك ملحق للمادة التدريبية بأكملها ويتضمن مسرد للمصطلحات العربية والإسلامية وعرض مختصر للتاريخ الإسلامي وآيات مختارة من القرآن الكريم وأحاديث مختارة. ويمكن الاعتماد على هذه الملحقات في تيسير أي من الوحدات الثمان عند الحاجة.

هذه الدورة التدريبية ليست قائمة على الديانة بل هي تحاول أن تقدر بشكل عملي نظاماً معيناً يؤثر في حياة ١.٢ مليار نسمة. وتسعى الشبكة العالمية لأدوات الأراضي إلى تحديد وتطوير أدوات أراضي إسلامية كاستراتيجية تكميلية تهدف إلى ضمان الحقوق العالمية وتتوافق مع غير ذلك من أنشطة برامجها. وبنفس القدر من الأهمية، لا ينبغي أن تقدم كلا من حقوق الإنسان المدنية والدين على أنهما خياران لا يجتمعان بالنسبة لمن ينتمون لدين ما. فالممارسة الدينية يمكن أن تكون الأساس في نشاط حقوق الإنسان وفي البحث عن استراتيجيات لتطبيق أكثر عدلاً للمبادئ القانونية الرسمية. لذلك يفترض تقديم الدورة التدريبية من خلال استكشاف مفتوح غير إيدولوجي وبناء للفوائد المحتملة للنظم الإسلامية حيث كانت.

الفئات المستهدفة من هذه الدورة التدريبية

صممت هذه الدورة التدريبية بحيث تكون بمثابة مقدمة من الممكن أن تمكن المشاركين من الحصول على المبادئ الأساسية وأن ينشروا المعرفة أو يقوموا بتدريب آخرين. ومن المفترض أن يكون المستخدم النهائي للدورة التدريبية هم صانعي السياسات أو متدربون في مستوى المبتدئين أو المستوى الجامعي دون أي معرفة ضرورية سابقة بقوانين الأراضي الإسلامية ولكن مع خبرة بسيطة بقضايا الأراضي في العالم الإسلامي. وفي حين أنها دورة تدريبية تأسيسية، فيمكن تطويع محتواها للمشاركين المتقدمين من خلال القراءة المستفيضة ودراسات الحالة والتبادل والتوزيع المسبق لتقارير ومواد أخرى ما بين المشاركين كأمثلة على عملهم وسياقاتهم. وعند اختيار المشاركين، من الممكن أن تزيد الخبرات التعليمية المتبادلة من خلال ضمان التوزيع الجغرافي وتمثيل النوع الاجتماعي وتنوع الخبرات وكذلك تنوع الخلفيات العرقية والدينية.

هيكل الدورة التدريبية

تنقسم الدورة التدريبية إلى ثمان وحدات تقدم عبر فترة ثلاث أيام. ولكن يمكن للدورة التدريبية أن تستغرق أكثر من ذلك (٥ إلى ٧ أيام) من أجل السماح بالمزيد من التعمق في العروض والمناقشات. وبدلاً من ذلك يمكن جعل الوحدات

استعراض وحدات الدورة التدريبيةModu

ملخص	الموضوعات	الوحدة
١	ذات الصلة بأدوات الأراضي الإسلامية	تتناول هذه الوحدة صلة المنهجيات والممارسات الإسلامية في إعداد استراتيجيات أراضي وممتلكات متكاملة تتسم بالانحياز للفقراء والابتكار في العالم الإسلامي.
٢	الشريعة الإسلامية والأراضي والمنهجيات	تتناول هذه الوحدة صلة المنهجيات والممارسات الإسلامية في إعداد استراتيجيات أراضي وممتلكات متكاملة تتسم بالانحياز للفقراء والابتكار في العالم الإسلامي.
٣	حقوق الإنسان الإسلامية والأراضي	تقارن هذه الوحدة بين المبادئ الإسلامية ومبادئ حقوق الإنسان العالمية فيما يتعلق بحقوق الأراضي كأدوات لتعزيز ضمان الحياة.
٤	حيازات الأراضي الإسلامية والإصلاح	تحدد هذه الوحدة حيازات الأراضي المميزة في العالم الإسلامي وهو الأمر الذي يساعد على التدخل والتقييم المناسبين لاستراتيجيات الإصلاح.
٥	قوانين ونظم الميراث	تنظر هذه الوحدة في مصادر مبادئ الميراث الإسلامية ووضعها وأهميتها من أجل التفكير في أثرها على الحقوق المتساوية في الملكية.
٦	حقوق الملكية للمرأة المسلمة	تشرح هذه الوحدة تطور الملكية حسب النوع الاجتماعي في ظل المبادئ والممارسات الإسلامية من أجل فهم أفضل لحقوق الملكية التي تتمتع بها المرأة المسلمة.
٧	الأوقاف والأعمال الخيرية الإسلامية	تهدف هذه الوحدة إلى تحديد مشكلات الأوقاف وإمكاناتها الممكنة وعودتها كأداة لحقوق أراضي مبتكرة.
٨	التمويل الإسلامي متناهي الصغر	تشرح هذه الوحدة المبادئ التمويلية الإسلامية البسيطة المتعلقة بالتمويل متناهي الصغر ومنتجات أخرى عديدة وإمكاناتها الممكنة من حيث التمويل المنحاز للفقراء.

الملحق رقم ٢: استمارة التقييم اليومي

شعار/ شعارات منظمي أو رعاية التدريب

استبيان تقييم

العنوان الرسمي لبرنامج التدريب
التاريخ والموقع (المدينة والدولة)

١. ما هو أكثر شيء أعجبك اليوم؟

٢. ما هو أقل شيء أعجبك اليوم؟

٣. ما هي توصيات من أجل الغد؟

الملحق رقم ٣: استمارة التقييم النهائي

شعار / شعارات منظمي أو رعاية التدريب

استبيان تقييم

العنوان الرسمي لبرنامج التدريب

التاريخ والموقع (المدينة والدولة)

١ = لا أوافق بشدة ٢ = لا أوافق ٣ = أوافق إلى حد ما ٤ = أوافق ٥ = أوافق بشدة

الأهداف والجدول الزمني للتدريب

الأدنى ١ ٢ ٣ ٤ ٥ الأعلى

١. فهمت بوضوح أهداف التدريب

١ ٢ ٣ ٤ ٥

٢. تم تحقيق كل أهداف التدريب المذكورة.

١ ٢ ٣ ٤ ٥

٣. كان الجدول الزمني للتدريب وتوقيته وطوله مناسباً لاحتياجاتي

١ ٢ ٣ ٤ ٥

تصميم البرنامج والمواد التدريبية

١. تم تصميم التدريب ليتمكن من بالتعلم من المشاركين بفعالية وتبادل الأفكار معهم من أجل الوصول لنتائج فعالة.

١ ٢ ٣ ٤ ٥

٢. وجدت التدريب محفزاً بشكل مستمر ومثيراً للاهتمام ومهماً بالنسبة لي.

١ ٢ ٣ ٤ ٥

٣. تم تصميم البرنامج التدريبي بطريقة منطقية.

١ ٢ ٣ ٤ ٥

٤. كانت المواد التدريبية والمطبوعات الموزعة مفيدة ومليئة بالمعلومات.

١ ٢ ٣ ٤ ٥

٥. كان هناك توازن جيد بين العروض والجلسات العملية.

١ ٢ ٣ ٤ ٥

ج. تقديم الدورة التدريبية

١. شجعتني العروض المقدمة من المشاركين على التفكير وعمقت المناقشات من معارفي.
- | | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |
|---|---|---|---|---|
٢. أسهم التدريب في الوصول لفهم أفضل لحقوق الأراضي والملكية والإسكان في العالم الإسلامي
- | | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |
|---|---|---|---|---|
٣. كان هناك مزيجا جيدا في المشاركين من الناحية الجغرافية والتنظيمية ومن ناحية النوع الاجتماعي.
- | | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |
|---|---|---|---|---|

د. تيسير الدورة التدريبية

١. تمكنت من أن أرى روابط واضحة بين مكونات البرنامج.
- | | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |
|---|---|---|---|---|
٢. كانت لدي فرص ملائمة للتعبير عن رأيي في مجموعات عمل صغيرة.
- | | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |
|---|---|---|---|---|
٣. كانت لدي فرص ملائمة للتعبير عن رأيي في مناقشات عامة.
- | | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |
|---|---|---|---|---|
٤. الجو العام يدعو للانفتاح والمشاركة بالأفكار بين كل المشاركين.
- | | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |
|---|---|---|---|---|

هـ. اللوجستيات والإدارة

١. كان خطاب الدعوة ومطوية المعلومات المصاحبة له كافيين لإعدادي للدورة التدريبية والمشاركة بها.
- | | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |
|---|---|---|---|---|
٢. كانت غرفة الاجتماع والمرافق ملائمة للتعلم.
- | | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |
|---|---|---|---|---|
٣. كان الفندق وترتيبات المواصلات المحلية مرضية.
- | | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |
|---|---|---|---|---|
٤. كان المنظمون يقدمون الدعم ويراعون احتياجاتي.
- | | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |
|---|---|---|---|---|

و. الأثر المرجو

١. كانت المعارف والأفكار المستفادة من هذا التدريب ملائمة ومناسبة للعمل في مجال حقوق الأراضي والملكية والإسكان في العالم الإسلامي.
- | | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |
|---|---|---|---|---|

الملحق رقم ٣: استمارة التقييم النهائي

٢. بشكل عام أنا راض عن هذا التدريب.

١ ٢ ٣ ٤ ٥

٣. عندما أعود لمؤسستي، سوف أخبر زملائي وغيرهم من الأطراف المعنية عن هذا التدريب.

١ ٢ ٣ ٤ ٥

أعتقد أن موضوعات الدورة التدريبية التالية كانت مفيدة للغاية:

١. أهمية أدوات الأراضي الإسلامية

١ ٢ ٣ ٤ ٥

٢. الشريعة الإسلامية والأراضي والمنهجيات.

١ ٢ ٣ ٤ ٥

٣. حقوق الإنسان الإسلامية والأراضي

١ ٢ ٣ ٤ ٥

٤. حيازات الأراضي الإسلامية والإصلاح.

١ ٢ ٣ ٤ ٥

٥. قوانين ونظم الميراث.

١ ٢ ٣ ٤ ٥

٦. حقوق الملكية للمرأة المسلمة.

١ ٢ ٣ ٤ ٥

٧. الأوقاف والأعمال الخيرية الإسلامية.

١ ٢ ٣ ٤ ٥

٨. التمويل الإسلامي متناهي الصغر.

١ ٢ ٣ ٤ ٥

كنت أفضل المزيد من (أختر أكثر من خيار إذا أردت)

المناقشات العامة

المحاضرات / العروض

مجموعة عمل

النشاطات الاجتماعية

وقت فراغ

غيرها (من فضلك اذكرها هنا):

.....

.....

.....

.....

كنت أفضل أن أحصل على كم أقل من (أختَر أكثر من خيار إذا أردت)

المناقشات عامة	المحاضرات / العروض
مجموعة عمل	النشاطات الاجتماعية
وقت فراغ	غيرها (من فضلك اذكرها هنا):

.....

.....

.....

.....

أي الرسائل و/أو المنهجيات أو الطرق التي تعلمتها خلال الدورة التدريبية وجدتها أكثر فائدة؟

.....

.....

.....

.....

كيف تعتزم تطبيق ما تعلمته خلال الدورة التدريبية؟

.....

.....

.....

.....

ما نوع أنشطة المتابعة تفضل أن تراه بعد الدورة التدريبية؟

.....

.....

.....

.....

تعليقات ومقترحات أخرى:

.....

.....

.....

.....

شكرا على إسهاماتكم!

فالملاحظات التي تقدمونها لنا ستحسن تنظيم مثل هذه الدورات في المستقبل

الملحق الرابع: تخطيط العمل

الجلسة	خطة العمل (من المرجح أن تنفذ هذه الجلسة بنهاية الدورة التدريبية قبل التقييم النهائي)
النشاط	عمل فردي وفي مجموعات حول تخطيط العمل
المدة	تختلف حسب عدد المجموعات

هدف الجلسة

- أهداف هذه الجلسة هي السماح لكل مشارك بما يلي:
- التأمل في ما تم تعلمه في الأيام السابقة من الدورة التدريبية.
- التفكير في الخطوات المستقبلية التي سيتخذها حيال هذه المعرفة الجديدة عندما يعود إلى مكان عمله.
- إيجاد مجال للتفاعل مع النظراء من أجل التعاون الممكن في المتابعة على مستوى المؤسسات الوطنية. وهذه النقطة الأخيرة تنطبق عند حضور أكثر من شخص هذا التدريب.

خطة الجلسة

نشاط الجلسة	الوقت
توجيهات حول تخطيط العمل: مقدمة قصيرة حول تخطيط العمل (وما سبب أهميته) وعن الجلسة.	١٠ - ٢٠ دقيقة
تخطيط العمل الفردي: يتكون هذا الجزء من الجلسة من مواد للقراءة الفردية يتم توزيعها خلال الأيام السابقة من الدورة والتفكير في كيف للمشارك بصفته الفردية أن يستطيع استخدام المعرفة والمهارات الجديدة التي اكتسبها من الدورة التدريبية عند العوده لموقعه أو موقعها. وسيتم توزيع أوراق لملئها من قبل كل مشارك من أجل تشجيع الأفكار حول هذا الموضوع.	٦٠ دقيقة
تخطيط العمل الجماعي: هذا الجزء من الجلسة يتكون من جزئين.	٦٠ أو ٩٠ دقيقة
- تخصص الدقائق الثلاثين الأولى لمجموعات عمل حسب المهنة (أكاديميين، حكومة، منظمات غير حكومية) أو أي تقسيم آخر ممكن. وهذه المجموعات ستضمن خليط من المشاركين من مهن أو تخصصات مختلفة. والغرض من مجموعات العمل الموضوعية هو تشجيع الأفكار داخل كل مجموعة من المتخصصين حول دورهم عند العوده لمواقعهم في أماكن عملهم. (يطبق هذا الجزء فقط في حالة برنامج التدريب الإقليمي) تخصص الدقائق الثلاثون الثانية لمجموعة عمل حسب الدولة. سيحظى المشاركون بفرصة للعودة بأفكار اكتسبوها من نشاط المجموعة الأولى وللمساعدة في استثارة الأفكار حول ما يمكن أن يحدث كمتابعة للدورة التدريبية الإقليمية على المستوى الوطني. وسيتم تقديم استمارة مقترحة لكل مجموعة لتدون بها ملاحظاتها من أجل الجلسة العامة. - الثلاثون دقيقة الجديدة ستخصص للمجموعات الموضوعية (أو مجموعات الدول) لإكمال عروضها.	
عروض تخطيط العمل من قبل المجموعات الموضوعية أو مجموعات البلدان. كل مجموعة ستمنح ١٠ دقائق للعرض ويتبع ذلك ١٠ دقائق من المناقشة العامة المفتوحة.	١٠ دقائق لكل مجموعة + ١٠ دقائق من الجلسة العامة

نموذج لخطة العمل الشخصية / خطة عمل الدولة

اسمك ومؤسستك ودولتك	
فكرة للتنفيذ	
السياق الداخلي: مشكلات/المعوقات ونقاط القوة /الفرص	
السياق الخارجي: الفرص والتهديدات	
من هم الذين يجب أن يشتركوا في العمل؟	
ما هي الموارد اللازمة؟	
كيف ستقدم هذه الفكرة؟	
متى ستطرح الفكرة؟	

الوحدة الأولى

إطار الأراضي الإسلامي

الوحدة الأولى

إطار الأراضي الإسلامي

نظرة عامة

مخرجات التعلم

- مع نهاية هذه الوحدة، من المفترض أن يتمكن المشاركون من:
 - التفكير في المفاهيم الإسلامية لحقوق الأراضي والملكية كنقطة تركيز.
 - استكشاف الإطار المنطقي لعمل الشبكة العالمية لأدوات الأراضي في البعد الإسلامي للأراضي.
 - النظر بعين ناقدة للحجج التي تدعم التركيز على الشريعة والمنهجيات الإسلامية.
 - النظر بعين ناقدة للحجج التي تعارض التركيز على الشريعة والمنهجيات الإسلامية.
- تغطي هذه الوحدة المفاهيم والمعتقدات الأساسية في الإسلام فيما يخص قضايا الأراضي والإسكان والملكية، وهي تتناول التوازن في حقوق الملكية الإسلامية بين حقوق ومسؤوليات الملكية الخاصة الناتجة عن الاعتقاد في ملكية الأراضي لله. وتتنظر الوحدة في إمكانية استخدام الأبعاد الخاصة بالمساواة والعدل والمساءلة لتعزيز حقوق الأراضي والملكية والإسكان في السياقات المسلمة. وتتناول الوحدة تطوير مجموعة متنوعة من أدوات حقوق الأراضي المبتكرة. وفي حين تلقي الوحدة الضوء على الجوانب الإيجابية، فهي تعي أيضاً الفجوات بين المبادئ والممارسة التي ينبغي التعامل معها.
- تتناول الوحدة أثر الجوانب الكلية والمعنوية والأخلاقية للإيمان الذي هو جزء من الوعي المسلم بحقوق الملكية. فالمسلمون بوجه عام لا ينظرون للأراضي على أنها مجرد أصل أو استثمار بل جزء من نطاق واسع من المعاملات والمعاني الاجتماعية. فالأراضي والملكية تدخل في نطاق العلاقات الاجتماعية والتي يطلق عليها في الشريعة "المعاملات" تمييزاً لها عن العبادات. وتعد المعاملات أكثر انفتاحاً من ناحية التفسير مقارنة بأمور العبادات ولذلك فهي تعد أكثر سهولة من ناحية مواءمتها للتحديات المعاصرة. كما يتم تيسير الوصول للأراضي من خلال التأكيد على التضامن وعلى عمل الخير من خلال آليات كالزكاة والصدقات.
- وينبغي أن تكون ملكية الأراضي الخاصة والاستمتاع بها على نحو يتسم بالعدل والمسؤولية. وبما أن حقوق الأراضي ترتبط ارتباطاً شديداً باستخدام الأراضي، فينبغي ألا تمارس الحقوق على نحو فيه هدر أو استغلال. وتدعم هذه المنهجية الاستخدام المستدام للموارد من خلال حقوق تتسم بالمساواة، كما تعزز من النماذج التي تتسم بالمسؤولية البيئية. وكذلك تعزز من الوصول للأراضي وإعادة توزيعها بالنسبة للمجموعات المهمشة.

٥. هل على المسلمين واجبات تجاه الفقراء؟

نعم، يعد العطاء للفقراء فرض على المسلمين فهو أحد أركان الإسلام الخمس في صورة الزكاة التي تفرض على المسلمين لتوزع على الفقراء والمحتاجين. وهي تحسب كمبلغ من المال على أساس الأرباح السنوية أو الدخل الزائد عن التزامات المعيشة، وعادة ما يتم دفع هذه الأموال للمساجد أو المحتاجين أو المؤسسات الخيرية أو للدولة. وفي بعض البلدان مثل باكستان والسودان والمملكة العربية السعودية هناك ضريبة مفروضة، ولكن في بلدان أخرى مثل الأردن والبحرين والكويت ولبنان وماليزيا وبنجلاديش تنظم الدولة جمع الزكاة وتراقبه من الناحية القانونية.

٦. كيف يدعم البعد الأخلاقي للإسلام حقوق الأراضي؟

تقوم الشريعة والنظم الإسلامية على البعد الأخلاقي في الوحي الإلهي. وهناك مفاهيم إسلامية أساسية أو "مبادئ ذهبية" هي التي تمثل روح الشريعة، وهي تتضمن الحق والعدل والقسط. وتظهر أهمية هذه المبادئ من عدد مرات تكرارها في القرآن الكريم حيث ترد كلمة الحق ٢٢٧ مرة وكلمة القسط ١٥ مرة وكلمة العدل ١٣ مرة.

الاحترام المتبادل والشرف وحسن السلوك. وتضم الشريعة الإسلامية فئتين رئيسيتين هما العبادات التي تتعلق بقواعد العبادة بالإضافة إلى المعاملات التي تحكم العلاقات البشرية اليومية. والمسلم الصالح ليس من يتبع الشريعة فقط بل الذي يراعي السلوك القويم وهذا يتضمن الاستخدام المستول للموارد والاعتراف بحقوق الغير.

٤. كيف يمكن للمنهجيات الإسلامية التقليدية أن تكون ذات صلة بقضايا الأراضي الجدية المعاصرة؟

ينظر المسلمون للإسلام باعتباره أسلوب حياة كامل ومفاهيم الملكية تذهب لما هو أبعد من من التنظير لتؤثر بدرجات متفاوتة على خبرات المسلمين الحياتية. وهي أيضاً تعد مصدراً لسياسات الدولة والخطاب المعني بحقوق الأراضي. وفي عدة أوجه، تتشابه مبادئ وممارسات الأراضي الإسلامية مع المعايير الدولية المعاصرة، وفي مجالات أخرى تقدم نموذجاً بديلاً.

وهناك منهجيات إسلامية مميزة تظهر في إدارة الأراضي وتسجيل الأراضي والتخطيط العمراني وسياسات المياه وحماية البيئة. ولعل الممارسة الإسلامية التقليدية لم تتوقع مدى وطبيعة مشكلات الحاضر، ولكن يمكن للحلول الإسلامية الصرفة أن تقدم نموذجاً للعالم المثالي. ولكن هناك جوانب من المبادئ والآليات والإجراءات الإسلامية التي من الممكن أن تضيء شرعية وتقدم حلولاً دائمة من خلال تضمين أو على الأقل النظر في إسهامات إسلامية حقيقية.



الأراضي بمفاهيم الأراضي الإسلامية لأن طبيعة ونطاق حقوق الملكية في المجتمعات الإسلامية يمكن أن تحسن ضمان الحياة والوصول للأراضي. فالمنهجيات الإسلامية يمكن أن تستخدم لتكون مكملة لتطبيق المعايير والأهداف الدولية.

٢. هل يعترف الإطار الإسلامي بحقوق الأراضي والملكية؟

بوجه عام، يعزز الإطار الإسلامي، الذي يتكون من العديد من النظم (الاجتماعية والاقتصادية والدينية والسياسية والقانونية) حقوق الملكية الخاصة. وفي نفس الوقت، يدعم الإسلام مفهوم الوصول للأراضي وحقوق من لا أرض لهم ويؤكد عليها. ومن خلال الاعتقاد بأن مآل ملكية الأراضي لله، فيستلزم التمتع بكل الحقوق من خلال الإطار الإسلامي القانوني والأخلاقي. وينبثق إطار حقوق الأراضي من نصوص الوحي الإلهي وأحاديث وسيرة الرسول. وأحد أهداف الإسلام الأساسية هي بناء مجتمع عادل يمكن لكل فرد فيه أن يتمتع بحقوقه الأساسية والحياة. وبالطبع، ليس الإسلام بأي حال من الأحوال العامل الوحيد في المجتمعات المسلمة بل غالباً ما يتعايش جنباً إلى جنب مع المؤثرات العرفية والعلمانية وغيرها. ولكن هناك مبادئ تأسيسية إسلامية واضحة فيما يتعلق بالأراضي وهي ظاهرة ومطبقة بطرق مختلفة في أنحاء العالم الإسلامي.

تنوع المذاهب السنية في أنحاء العالم المسلم

كان المذهب الحنفي والمالكي هما أول ما ظهر من المذاهب وبناءً على ذلك أصبحت الأوسع انتشاراً. وبدأ المذهب الحنفي في العراق ثم انتشر من أفغانستان والهند إلى أجزاء من شرق إفريقيا. وباعتباره المذهب المعتمد للإمبراطورية العثمانية، لا ينتشر المذهب الحنفي في تركيا فقط بل في أنحاء أخرى من الولايات العثمانية السابقة مثل سوريا ودول البلقان وقبرص والأردن وفلسطين. وظهر المذهب المالكي في المدينة المنورة وانتشر في شمال إفريقيا ومنها إلى السودان وغامبيا وغانا ونيجيريا والسنغال والخليج العربي بما في ذلك الكويت. أما المذهب الشافعي فقد بدأ في القاهرة وانتشر في اليمن وبعد ذلك لمناطق من شرق إفريقيا وجنوب شرق آسيا، وهو سائد في إندونيسيا وماليزيا وسريلانكا وجزر الملديف، وفي بعض الأحيان يطلق على إمام هذا المذهب محمد بن إدريس الشافعي «أبو الفقه الإسلامي». أما المذهب الحنبلي فمعروف بتشدده من حيث الشعائر، ولا يتمتع بنفس شعبية المذاهب الأخرى ولكن تجدر الإشارة أنه المذهب الرسمي للمملكة العربية السعودية. وعلى الرغم من أن بعض المذاهب تسود مناطق معينة أو بلدان معينة، يمكن أن تجد انتماء لأكثر من مذهب في بلد واحد.

٣. كيف تتم مناقشة قضايا الأراضي والملكية والإسكان داخل السياق الإسلامي؟

تعد حقوق الأراضي جزءاً أساسياً ليس فقط من الشريعة الإسلامية (كما سيتم تناول ذلك فيما بعد) بل من المنظومة الدينية والأخلاقية والاجتماعية. ولذلك، تعد الأراضي أكثر من مجرد أصل أو سلعة أو مطلب وينبغي تناولها في السياق الأكبر المعني بالأعراف الاجتماعية والثقافية والدينية. فعلى سبيل المثال، تعد معاملات الأراضي جزءاً من الشريعة الإسلامية أو المعاملات التي تؤكد على

أسئلة وأجوبة حول الخلفيات

إطار الأراضي الإسلامي

"إن ملكية البشر (للأراضي) يعززها فهم أن كل شيء مآله الأخير هو لله. وما قد يبدو كملكية هو في الحقيقة أمانة تتمتع من خلالها بسلطة مؤقتة في التعامل والانتفاع من الممتلكات (من أجل البشرية)"¹

مقدمة

تعد الشبكة العالمية لأدوات الأراضي شراكة متعددة القطاعات ومتعددة الأطراف المعنية تسعى لترجمة الطموحات والمبادئ والسياسات إلى أدوات أراضي مفيدة وعالية الجودة تتسم بالشمولية والانحياز للفقراء وانخفاض التكلفة ومراعاة النوع الاجتماعي ويمكن تكرارها في سياقات متعددة. وتعي الشبكة العالمية لأدوات الأراضي الطلب على أدوات تستهدف مجموعات معينة مما في ذلك أدوات تراعي الجوانب الثقافية والدينية، لأن هناك الكثير من الأوضاع والمنهجيات المتبعة في فهم وتحقيق ضمان الحياة والوصول للأراضي. وتتمتع غالبية المجتمعات بتقاليد ثقافية متأصلة وتتضمن الكثير من الديانات قواعد صارمة فيما يخص الأراضي والميراث وتواجه كل حكومة تحدي الأراضي بطريقة مختلفة حسب مجموعة قوانينها الخاصة ومدى تحقق الإرادة السياسية.

وفي غالبية البلدان الإسلامية، تمثل الشريعة والمبادئ والممارسات الإسلامية إسهاماً في تشكيل الوصول إلى الأراضي. ولذلك فمن بين أهداف الشبكة العالمية لأدوات الأراضي تحديد وتطوير أدوات أراضي إسلامية من خلال عملية عابرة للثقافات ومتعددة التخصصات وعالمية يمتلكها المسلمون أنفسهم ولكن تتضمن المجتمع المدني وشركاء التنمية. ولكن لا ينبغي النظر إلى المنهجيات الإسلامية المعنية بالأراضي على أنها موضوع داخلي وإعطاء أفضلية لمنهجيات الأراضي الدينية على تلك غير الدينية أو العالمية ولكنها جزءاً من جهود الشبكة الشمولية والموضوعية والمنظمة والشفافة.

١. ما أهمية مفاهيم الأراضي الإسلامية بالنسبة لضمان الحياة؟

يقصد بضمان الحياة ثقة الفرد في أن حقوقهم في الأراضي محفوظة، وهي تتضمن حق الوصول للأراضي وحق استخدام الأراضي والممتلكات حسب مجموعة معروفة من القواعد التي يحميها القانون. ويمكن تحقيق الحياة بطرق عدة حسب الأطر الدستورية والقانونية والأعراف الاجتماعية والقيم الثقافية وإلى حد ما حسب التفضيل الفردي. وتهتم الشبكة العالمية لأدوات

¹ The Islamic Doctrine of Economics and (1979). Abdul-Rauf, M Contemporary Economic Thought: Highlight of a Conference on a Theological Inquiry into Capitalism and Socialism, Washington: American Enterprise Institute for Public Policy Research. (Abdul-Rauf 1984:19)

٧. هل نحن بصدد مناقشة ممارسات المسلمين أم الممارسات الإسلامية؟

على الرغم من الكلمتين "مسلم" أو "إسلامي" كثيراً ما يتم استخدامهما بالتبادل ولكن هناك فرق جوهري. فالمعايير الإسلامية هي تلك التي اخذت عن مبادئ موحى بها من خلال نهج معين. ولكن ما يمارسه المسلمون لا ينبغي أن يكون إسلامياً، ولذلك إذا أساء بعض المسلمين استخدام المبادئ الإسلامية، فهذا لا يمكن أن يرجع لعقيدة الإسلام. فقد يكون المسلمون علمانيون أو يتبنون الأعراف التقليدية، وهذا قد يتفاوت (أو يتوافق) مع الممارسات الإسلامية. ولذلك، ينبغي الحرص عند الإشارة إلى ممارسة معينة في المجتمعات المسلمة على أنها قاعدة إسلامية.

١٠. هل يحمي الإطار الإسلامي حقوق الملكية والوصول للأراضي؟

تنص الشريعة الإسلامية على حماية حقوق الملكية، وتقدم الشريعة حلولاً للأفراد الذين حرموا خطأً من الملكية من خلال تحرك رسمي. فحقوق الملكية هامة بحيث تعد السرقة بموجب الشريعة الإسلامية جريمة يعاقب عليها بعقوبات مغلظة محددة مسبقاً.

١١. هل يدعم الإطار الإسلامي إعادة توزيع الأراضي؟

أن الإصرار الإسلامي من الناحية النظرية على ملكية كل شيء لله وحده (سورة البقرة، آية ١٠٨ وسورة آل عمران، الآية ١٩٠) يشير إلى أن الملكية تخضع لمبادئ المساواة وإعادة التوزيع. فيصحب الملكية الإلهية بإشارات قرآنية متكررة لما مفاده أن كل البشرية تنتفع بموارد الطبيعة. ويعد عمل الخير لينتفع به من يفتقرون للاستقلال الاقتصادي من أفراد الأسرة والمجتمع هو أحد أركان الإسلام الخمسة وهو واضح في مؤسسة كمؤسسة الوقف الإسلامي. كما تنص قواعد الموارث القرآنية على فئات عريضة من المستفيدين مما يؤدي إلى تقسيم الأنصبة. ولكن وجود فكرة قواعد الموارث، بعيداً عن الوصول المضمون للملكية لعدد كبير من الناس، هي تفتيت لفكرة الاحتكار وامتلاك القطاعات الكبيرة. ولذلك فحقوق الملكية الإسلامية تتضمن سمة من سمات إعادة التوزيع.

ولكن شهدت عدة بلدان بدءاً من إيران إلى باكستان جدلاً واسعاً حول كيفية موازنة احترام حقوق الملكية الخاصة والاستحواذ من أجل إعادة توزيع الأراضي.

٨. هل يمكن للمنهجيات الإسلامية أن تدعم وصول أوسع للأراضي؟

تعتمد حقوق الملكية الإسلامية على شرط ألا تستخدم الأراضي بهدر أو باستغلال أو بطريقة تحرم الغير من ملكية التي اكتسبوها بالعدل. وتقوم ملكية الأراضي في الإسلام على الاستخدام المنتج للأراضي كما هو واضح من مبدأ ملكية الأرض الموات من خلال استصلاحها. ولذلك فحقوق الأراضي ترتبط باستخدامها. ومن يستخدم الأراضي ستكون له الأولوية عن غيره حتى إذا كان له حق الوصول ولكن لم ينجح باستخدامها. ولا يمكن من حيث المبدأ امتلاك الأراضي البور. ولذلك فالمبادئ الإسلامية لها آثار محتملة هامة على الوصول للأراضي وضمان الحيابة.

٩. هل يمكن للمنهجيات ووجهات النظر الإسلامية أن تيسر الوصول للأراضي بالنسبة لمن لا أرض لهم؟

يؤكد مفهوم حقوق الملكية في الاقتصاد الإسلامي على فكرة المسؤولية والحد من الفقر وإعادة التوزيع. ورؤية الأراضي باعتبارها أمانة مقدسة بناء على الاعتقاد بالتوحيد والخلافة في الأرض والأمانة، مما يعني أن امتلاك الأراضي والاستمتاع بها ينبغي أن يتم بعدل ومسؤولية. وبناء عليه، تتناول العقيدة الإسلامية الحصول على حقوق الأراضي بالنسبة لنطاق واسع من المستفيدين بما في ذلك السيدات والأطفال ومن لا يملكون أراضي والأقليات. فعلى سبيل المثال، ينص القرآن الكريم على احترام حقوق الملكية للجميع بغض النظر عن انتمائهم الديني (سورة آل عمران، الآية رقم ٧٥). ويعد التأكيد الإسلامي المتكرر على الالتزام بعمل الخير والعدل والحد من الفقر عاملاً مؤثراً في الجدل المعني بحقوق الأراضي والذي يقوم على قانون شامل وأصيل وأخلاقي وأدي لحقوق الأراضي.

١٢. هل تعد النماذج الإسلامية هامة بالنسبة لقوى السوق؟

على الرغم من أن هناك تحرك بعيد عن منهجيات إعادة توزيع الأراضي نحو الوصول للأراضي بالاعتماد على السوق، فإن المبادئ الإسلامية تقدم أسساً تتسم بالمساواة والاستدامة. فبما أن أسواق الأراضي لها جوانب اجتماعية وسياسية خاصة، فقوى السوق ليست آلية اقتصادية معزولة ثقافية غرضها التوازن بين العرض والطلب. وعلى الرغم من أن الاقتصاد الإسلامي يدعم قوى السوق، فهو ينظمها من أجل الوصول لهيكل سوق يتميز بالفعالية ومقبول اجتماعياً. فعلى سبيل المثال، يتعامل الاقتصاديون المسلمون مع توازن السوق من خلال الأنشطة المسموح بها والمسؤوليات والتركيز على مفهوم "سعر السوق العادل". ويعد فهم كيفية عمل سوق الأراضي الرسمية وغير الرسمية في البلدان المسلمة ودور الأطراف المعنية أمراً محورياً لفهم الفجوة بين النظرية والممارسة في الإسلام. ومن أمثلة ذلك تمويل تطوير العشوائيات والذي لا يعتمد على توافر التمويل فحسب بل وعلى البيئة الداعمة لاستخدامه بفعالية.

١٣. هل تتطابق المبادئ الإسلامية في أنحاء العالم الإسلامي؟

لا تتطابق المبادئ، في الحقيقة، هناك اختلافات ملموسة بين البلدان، بل وداخل البلد الواحد. فهناك طائفتان رئيسيتان في الإسلام، السنة والشيعة، وهذا يعني أن التعددية جزء أصيل في الإسلام والشريعة الإسلامية. وداخل الشيعة هناك طوائف عديدة مثل الاثنا عشر والاسماعيلية والزيدية. وداخل السنة التي ينتمي لها غالبية المسلمين في أنحاء العالم هناك أربعة مذاهب فقهية: الحنفي والمالكي والحنبلي والشافعي. وترجع أسماء المذاهب للفقهاء الذي أسسوها وكل منهم يعد حجة سائدة في أجزاء مختلفة من العالم. كما أن النظم القانونية في أنحاء العالم الإسلامي تظهر تبايناً ملحوظاً ويعود ذلك إلى السياقات التاريخية والاستعمارية الخاصة بكل منها وإلى أيديولوجية الدولة ومدى قدرة الشريعة الإسلامية على التأثير في القوانين العلمانية والتقليدية.

١٤. هل من المهم معرفة أي مذهب يسود في بلد أو مجتمع ما؟

تعد معرفة المذهب الفقهي السائد ضرورة للتعامل مع الشريعة الإسلامية في أي سياق خاص. فعلى سبيل المثال، يعتبر المذهب الحنفي وهو الأكثر انتشاراً بين المذاهب الأربعة وهو الأكثر مرونة وانفتاحاً للتفسيرات المبتكرة للتعاليم الأساسية.

١٥. هل هناك اختلافات في الرأي حول الشريعة الإسلامية داخل المذاهب الفقهية؟

يمكن أن تكون هناك اختلافات داخل المذهب من الناحية العملية، مثلما الحال بين الهند وأفغانستان اللتين تطبقان المذهب الحنفي على سبيل المثال. ويتقبل المذهب الحنفي والمالكي الاختلاف في الرأي. ولذلك، يمكن لمنهجيات اتباع أفضل الممارسات أن تؤدي إلى إثراء النظم لبعضها البعض وإلى ظهور منهجيات مبتكرة. وعلى أي حال، فهناك منهجية التفريق والتي يمكن للفقهاء من خلالها أن يقدموا دعماً مرجعياً لمجموعة أحكام من آراء أكثر من مذهب، وهي منهجية استخدمت أكثر من مرة في أعداد القوانين الحديثة. ولكن هناك بعض أوجه القلق لدى بعض المجتمعات من أن التفريق يستخدم من أجل تجميع الأوجه الذكورية في الأحكام الخاصة بالمذاهب المختلفة بعد أن انتقته لجان معينة عينتها الدول والنتيجة كانت الإضرار بحقوق المرأة.

١٦. هل يدعم الإطار الإسلامي إعادة تنظيم الأراضي؟

يمكن لقوانين الموارث الإسلامية أن تتسبب في تفتت الأراضي على نحو مهدد في بعض الحالات، ولكنها تخلق فرصاً لإعادة تنظيم الأراضي والملكية الجماعية. فالأراضي المشاع أو أراضي القبيلة كانت سمة من سمات البلدان الإسلامية، ومثال ذلك الأراضي المشاع التي توجد في الأغلب في السياقات الريفية الزراعية

وخاصة في فلسطين على سبيل المثال. وتضمن نظام المشاع إعادة تخصيص دورية لأنصبة الأراضي الزراعية التي يرتبط بها حقوق عرقية بين أفراد القرية التي تملك الأرض على المشاع.

لقد تراجعت الأراضي المشاع في ظل رفضها من قبل الاستعمار وظهور نظم حقوق الملكية المتحررة. ولا ينبغي النظر لنظام المشاع بطريقة عاطفية، فهو يعكس المبادئ العادلة واحترام الملكية وهي أمور أساسية في أسلوب الحياة الإسلامية وقد يدعم استراتيجيات إعادة تنظيم الأراضي الحديثة.

١٧. هل يدعم الإطار الإسلامي إصلاحات الأراضي المصممة من أجل تعزيز ضمان الحياة؟

في النظرية الإسلامية، ينظر لإدارة الدولة للأراضي باعتبارها الكيان المعني بالإشراف على الأراضي التي تنتمي في نهاية المطاف لله لتحقيق مصلحة المجتمع. فالدولة مسؤولة عن إدارة الأراضي بكفاءة وعدل وفقاً لشريعة الله والمبادئ الأخلاقية والأدبية. ومن الناحية العملية لا يوجد دولة إسلامية مثالية والدول الإسلامية تتبنى المبادئ الإسلامية وفقاً لتفسيرها الخاص.

وكثيراً ما سعت الحكومات الإسلامية لإضفاء الشرعية على الإجراءات التي تتخذها لإصلاح الأراضي من المبادئ الإسلامية الأولى لإعادة التوزيع أو انتهاكاً لهذه المبادئ مثل عملية تأمين الاوقاف واسعة النطاق. وتشير عملية تبني المبادئ هذه إلى الاستخدام السياسي أو العملي لوجهة النظر الإسلامية. فعلى سبيل المثال، كانت مسألة وضع سقف ملكية الأراضي أو إعادة توزيع الأراضي مسألة محل جدال بين الحكومة ومالكي الأراضي في باكستان. ولكن، من الممكن داخل الإطار الإسلامي أن تتحلى الدول بالمبادرة في تعزيز ضمان الحياة والوصول للأراضي.

١٨. هل تعاني البلدان الإسلامية من ضعف إدارة الأراضي؟

يعرف برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ومنظمة الأغذية والزراعة إدارة الأراضي بأنها "القواعد والعمليات والمنظمات التي من خلالها تتخذ القرارات بشأن الوصول للأراضي واستخدامها والطريقة التي تطبق بها القرارات وأسلوب إدارة المصالح المتعارضة على الأراضي. وهي تضم مؤسسات رسمية وعرفية ودينية. وتتضمن كيانات في الدولة مثل الهيئات المعنية بالأراضي والمحاكم والوزارات المسؤولة عن الأراضي وغيرها من الأطراف غير الرسمية مثل الكيانات التقليدية". وييسر منظور إدارة الأراضي المنظور النقدي للأطراف المعنية ومصالحهم ومصادر تأثيرهم والقيود المفروضة عليهم. ويمكن أن يكون هذا المنظور مفيداً لفهم وإدارة المصالح الخاصة بالأطراف المعنية عند التفاوض حول حزم التمويل المعقدة لتطوير العشوائيات.

ويصعب التعميم عند الحديث عن إدارة الأراضي في ظل التنوع الشديد بين البلدان الإسلامية. ولكن، تحتاج العديد من البلدان الإسلامية مثل بلدان أخرى كثيرة إلى تحسين حوكمة الأراضي. ففي الكثير من المجتمعات سواء كانت مسلمة أو غير مسلمة ينظر للأراضي باعتبارها عملة للسيادة السياسية والفساد. وفي حالة تعقيد إدارة الأراضي أو سوء عملها، يمكن للسلوك الاستغلالي الباحث عن الإيجار أن يزدهر على حساب الفقراء.

المحرق والمنامة بمملكة البحرين

لقد عمل فريق يضم ممثلين دوليين ومحليين على معالجة التدهور الواسع في البيئة الحضرية التقليدية في المحرق والمنامة. وبالاعتماد على التراث والقيم الإسلامية، تم تطوير عملية تخطيط عمري تضم السكان المحلية من أجل إعادة الإحياء والحفاظ على كيان هذه المدن التاريخية. ولقد اعتبر ذلك أكثر فعالية من التخطيط التقليدي أو المخططات.

ويمكن لهذا الكيان بما له من قدرة على تصميم التدخلات لإعادة تكوين استمرارية وكثافة، ويمكن لهذا النسيج الحضري أن ييسر إيجاد حلول مبتكرة تتسم بأنها غير محدودة وتستجيب للاحتياجات المحلية. فهو يمكن أن يوجه عملية فعالة وطويلة الأمد، فلقد تم إنتاج هيكل لضبط وإدارة الممتلكات في إطار من الأحكام الأخلاقية والقانونية المقبولة والمبتكرة محلياً. ولقد يسر ذلك إيجاد حلول مبتكرة وغير محدودة ومراعية للاحتياجات المحلية لعلاج التدهور في البيئة الحضرية. ومع مرور الوقت يمكن أن يظهر عرف محلي أعيد إحيائه ويتواءم مع واقع العصر الحالي.

٢٢. أي المبادئ الإسلامي ترتبط بشكل خاص بالنسبة لإدارة الأراضي الحديثة؟

لم يكن من الممكن للمبادئ الإسلامية التقليدية المعنية بالأراضي أن تتوقع تحديات التحضر وصراعات الأراضي والأشكال الجديدة من استخدامات الأراضي والمشكلات البيئية وصعوبات الوصول للأراضي وضمان الحيابة. فمن الناحية الفقهية، هذه الأمور تقع تحت مسمى الاجتهاد. وعلى مستوى السياسات فالدولة التي تتبع المبادئ الإسلامية لها قدر من الحرية في توجيه سياسات الأراضي الخاصة بها نحو فائدة المجتمع من خلال مبدأ المصلحة.

٢٣. هل تتعامل المبادئ الإسلامية مع من لا يملكون الأراضي؟

يمكن تناول حقوق الفقراء الذين لا يملكون الأراضي وقاطني العشوائيات وواضعي اليد بشكل خاص من خلال أداة سياسات المصلحة العامة. ويمكن أن تكون هناك فرصة أخرى من خلال إعادة توزيع أو إعادة إحياء الأرض الموات أو تحسين استخدام الأوقاف الإسلامية. ففي دولة الرفاهة الإسلامية، يعد بيت المال مسؤولاً عن الحد من الفقر وإعادة التوزيع ودعم من لا أرض لهم. فمن المتوقع من بيت المال الذي يضم إلى جانب الضرائب وعائدات الدولة أموال الزكاة وغيرها من التبرعات أن يمول الحصول على الأراضي للفقراء (غير مالي الأرض).

١٩. هل ييسر الإسلام الإدارة الرشيدة للأراضي في البلدان المسلمة؟

من المرجح أنه لا يوجد نموذج إسلامي أو عربي لحوكمة الأراضي في حد ذاته. فالمشكلات التي تواجه البلدان الإسلامية في إدارة الأراضي بسبب سوء استخدام الموارد المحدودة وعدم كفاءة الهياكل والعجز الديمقراطي لا تعد مشكلات استثنائية في العالم الإسلامي أو مختلفة عن باقي مناطق العالم. فهناك تأكيد مستمر في الأدبيات الإسلامية على المحاسبة وخاصة في مواجهة إساءة استخدام السلطة والفساد بالمعني الدنيوي والديني. وتتمتع مفاهيم العدل والشورى بتأثير ملحوظ وهي مفاهيم متصلة في الوعي الإسلامي والممارسة الإدارية. ولذلك، فالإسلام لا يعد عائقاً أمام الإدارة الرشيدة، وتأثير الإسلام يختلف وفي بعض الأحيان يكون أقل مما يعتقد البعض.

٢٠. ما الدور الذي تلعبه منظمات المجتمع المدني في ضمان إدارة فعالة للأراضي في المجتمعات المسلمة؟

تعد الدولة هي المؤسسة الوحيدة التي تأخذ شكل المؤسسة الحديثة جدياً في غالبية البلدان الإسلامية ولا يقيدها المشاركة الفعالة لأطراف أخرى غير حكومية. ويشهد المجتمع المدني في غالبية أجزاء العالم الإسلامي توسعاً ويزداد قوة صوته. ويسعى النشطاء المسلمون المعاصرون إلى إنتاج أدوات جديدة متفقة مع المبادئ والقيم الإسلامية الحقة بما في ذلك إعادة إحياء وتعزيز مؤسسات مثل الأوقاف وهذا يختلف عن النماذج التي تأخذ أفكارها من الغرب.

٢١. هل كانت هناك إدارة فعالة للأراضي في العالم الإسلامي؟

يقدم تاريخ الأراضي في العصر العثماني دراسة حالة متعمقة حول تطبيق مبادئ الأراضي الإسلامية في سياق الدولة العثمانية. وعلى الرغم من أنها كانت نتاجاً لعصرها، فالمسوحات ونظم جباية الضرائب توضح أن المبادئ الإسلامية لا تمنع نظم إدارة الأراضي الفعالة. لقد كانت الدولة العثمانية تغطي أغلب الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وشرق أوروبا في منتصف القرن السادس عشر، وخلال غالبية فترة الحكم التي امتدت لمدة ٦٠٠ عام تطور نظام واسع لإدارة الأراضي يقوم على مبادئ إسلامية ومحلية. وكانت إدارة الأراضي بشكل عام تتم من خلال شبكة معقدة من القوانين والتوجيهات. وعلى الرغم من الطبيعة المركزية للدولة العثمانية وعلى الرغم من البيروقراطية العثمانية التي تتحكم في الأراضي والعائدات، نتيجة لاتساع أراضيها فكان يستلزم إدارة محلية في الكثير من الولايات، ولذلك لم يكن دور الدولة ثابتاً بل متنوعاً.

٢٤. كيف يمكن فهم مبدأ المصلحة في الإطار الإسلامي؟

لقد اتفق الفقهاء المسلمون بوجه عام على ثلاثة متطلبات لتحقيق مبدأ المصلحة. أولاً أن الفائدة ينبغي أن تعود على المجتمع لا على فرد. وثانياً ينبغي أن يكون نفعاً ملموساً وليس وهمياً وثالثاً ينبغي ألا يتعارض في جوهره مع أي جزء من الشريعة. ويقسم غالبية الفقهاء المصلحة لثلاث فئات ينبغي حماية كل منها: مصالح ضرورية وتكميلية وتحسينية.

وتتكون المصالح الضرورية من خمس عناصر هي الحفاظ على الدين والنفس والعقل والنسل والمال. ومن أجل أن يكون أي حكم قانوني سائد ومطبق ينبغي ألا يتعارض مع أي من هذه الضروريات والمقصد الأصلي للقانون. لذلك فمصالح حماية الممتلكات تخضع لاعتبارات المصلحة عامة كمسألة أولوية. فبناء على مبدأ المصلحة، قرر صحابة الرسول فرض الخراج (وهو ضريبة على الأراضي الزراعية).

٢٥. هل تعزز المنهجيات الإسلامية من نظم إدارة الأراضي أم تعوقها بما في ذلك مشروعات تسجيل الأراضي؟

تعد أحد التحديات الهامة أمام إدارة الأراضي هي تطوير نظم المسح الملائمة والتي يمكنها أن تقدم المعلومات اللازمة وتوضح الحقوق القانونية. فالمسح ليس مفهوماً غريباً صرفاً، بل تأسس منذ أوائل تاريخ المجتمعات المسلمة. وفي العصر العثماني، ازدهر نظام تسجيل الأراضي وتضمن كل معلومات الأراضي المتنوعة وذلك من أجل العوائد وفض النزاعات على الأراضي. فالكثير من البلدان الإسلامية التي كانت مستعمرة شهدت نظام "تورنز" (Torrens) أو غيره من برامج صكوك الملكية المماثلة. فالتقرير القطري الصادر عن الاتحاد

الدولي للمساكين يذكر أن بلدان مثل الأردن والجزائر والمغرب يوجد بها نشاط خاص للاستعداد لعمليات المسح وعادة ما يكون ذلك بدعم دولي. والعديد من البلدان المسلمة الأخرى مثل اليمن وكذلك البلدان التي بها أقليات مسلمة تلقت دعماً كبيراً لمشروعات تسجيل صكوك الأراضي وكانت درجات نجاحها متفاوتة. فتوجهات البلدان المسلمة نحو المسح أو صكوك الملكية تختلف ولكن لا يوجد في الإسلام ما يسبب فشل هذه المحاولات.

٢٦. ما الدور الذي تلعبه المنهجيات الإسلامية في التخطيط العمراني الحديث؟

إن التعمير السريع وما يصحبه من مشكلات إسكان وغيرها من المشكلات في مدن الشرق الأوسط وغيرها من المدن الإسلامية يعد قضية خطيرة. فهذا النوع من مشكلات الإدارة العمرانية لا يختلف عن المشكلات التي تواجه المدن غير الإسلامية ولكن أهمية التخطيط والحقوق الإسلامية أدت إلى جدال حول التخطيط وتؤكد على الأبعاد الاجتماعية الدينية. ولقد كانت المجتمعات المسلمة في غالبيتها حضرية حيث يشار للمدينة المنورة التي تم تطويرها أول الأمر من خلال النشاط التخطيطي لجيل الرسول على أنها نموذج الحضر الإسلامي.

وللعمر الإسلامية رونقاً ساحراً، لذلك يمكن تخيل صورة رومانسية للمدينة الإسلامية التي تصف شوارعها العريضة الأشجار وبها نافورات وبازارات ومساحات خاصة وعامة واضحة المعالم، ولكن يواجه التخطيط العمراني المعاصر تحديات من ناحية النطاق والطبيعة، بالإضافة إلى محدودية في الموارد، لعل مجتمعات ما قبل الحداثة لم تواجهها. ولقد شهدت سمات المدن الإسلامية التقليدية، والتي هي في حد ذاتها متنوعة بسبب العوامل الاجتماعية الثقافية، تعديلاً مع مرور الوقت خاصة خلال العصر الحديث. ويمكن للاهتمام المتجدد بنظم التخطيط الإسلامي أن يقدم نظاماً بديلاً ومتمكلاً وقد لا يكون ذلك ممكناً ولكن ينبغي محاولة الاستكشاف.



٢٧. ما هي الإسهامات التي يمكن للمنهجيات الإسلامية تقديمها لمواجهة التحديات البيئية الحديثة؟

تعتبر وجهة النظر القرآنية أن كل شيء على الأرض خلق من أجل البشرية، هذا فضل الله على البشر ولكن ينبغي التمتع بها بعناية لأنها أمانة. وتعتبر الأراضي من ضمن هذا البعد الكلي والأخلاقي والأدبي من الإيمان، أي العيش بأسلوب يرضي الله، والسعي في كل مجال للحفاظ على التناغم في بيئتنا الداخلية والخارجية. وبعد الابتعاد عن هذه التعاليم القرآنية تحدياً لمواجهة القضايا البيئية في السياق الحديث. ويمكن للدولة أن تنشئ مناطق لا يمكن المساس بها (حرم) ويمنع فيها مثلاً قطع الأشجار. ويمكن تقديم المنح على شكل أراضي (إقطاعيات) من قبل الدولة من أجل الاستصلاح والتطور أو يمكن إنشاء محميات خاصة (حِمى) لتستخدم كمناطق لحماية البيئة. ويمكن إنشاء الأوقاف من أجل الأغراض البيئية والحفاظ على البيئة.

٢٨. هل هناك منهجية إسلامية معنية للاستخدام المستدام للمياه؟

يعد نقص المياه والنزاع عليها من الأمور الحساسة في الشرق الأوسط وغيره من مناطق العالم الإسلامي. ويأتي ذكر الماء في القرآن ٦٣ مرة، كما تم تناولها بشكل واسع في أحاديث الرسول وأفعاله. فالمياه لم تلعب دوراً أساسياً في تصميمات العمارة الإسلامية ومستوطناتها فحسب بل تلعب دوراً هاماً في الشعائر، وخاصة الوضوء الواجب الذي يسبق الصلوات اليومية الخمسة، بل ويتمتع ماء زمزم بمكانة مقدسة. وتعد المياه هبة من الله وهي ملك للمجتمع الذي له حق الشرب وغيره من الاستخدامات. ولكن تظل مسألة امتلاك المياه - بالمقارنة بحق الانتفاع أو الوصول إلى المياه - مسألة جدال إسلامي. فبالاختلاف مع النظرية الإسلامية القديمة التي تحتفظ بكل الأرض لنفع المجتمع، كانت حقوق المياه في الأراضي الخاصة بالأفراد يتم شراؤها وبيعها خلال فترة الحكم العثماني.

كان من الممكن بيع الأراضي دون حقوق المياه والعكس مما أدى إلى الخلط والممارسات المضاربة في غالبية البلدان الإسلامية. فالمياه سلعة ولكن الحديث عنها كثيراً ما يستدعي للأذهان البعد الديني للقضية البيئية.

٢٩. كيف تؤثر الصدقة والزكاة على حقوق الأراضي؟

يعد عمل الخير في الإسلام عاملاً أساسياً في تيسير سياسات الأراضي المنحازة للفقراء. وبينما تعد الزكاة ركن من أركان الإسلام (والتي قامت العديد من البلدان بإضفاء الصبغة المؤسسية عليها)، فيقصد بالصدقة العطاء الطوعي والمستحق للثناء. ويصنف من لا يملكون الأراضي على أنهم فئة من فئات المنتفعين ذوي الأولوية.

٣٠. كيف يمكن للمبادئ الإسلامية أن تدعم تطوير العشوائيات؟

تواجه البلدان الإسلامية بشكل عام مشكلات حضرية متشابهة بما في ذلك تركزات المناطق العشوائية. وتجري حالياً برامج لتطوير العشوائيات في العديد من البلدان الإسلامية. فعلى سبيل المثال، قام مرفق تطوير العشوائيات التابع لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) بمشروعات استرشادية في إندونيسيا وتنزانيا (وبهما أغلبية مسلمة) وفي غانا وسريلانكا (وبهما أقلية مسلمة). ولا يوجد في المفهوم الإسلامي للأراضي أو في الممارسة ما يمنع تطوير العشوائيات. بالعكس، فهناك مرونة في الحياة والمنهجيات المجتمعية المنحازة للفقراء والتشاركية وللمنتجات التمويلية الإسلامية المبتكرة أن تحفز عمليات التطوير.

ولا يمكن للتمويل الإسلامي وحده أن يفي باحتياجات تطوير العشوائيات. ولكن يصبح مبادئ ومفاهيم الحياة التي تدعم تطوير العشوائيات. فعلى سبيل المثال، تدعم المبادئ الإسلامية عناصر الأراضي المشتركة وإعادة التنظيم والرقابة والتخطيط المبسط وتحسن النظم الضريبية.

٣١. هل يتسم الإطار الإسلامي بمراعاة النوع الاجتماعي؟

ييسر الإطار الإسلامي في غالبية الأحيان اتباع المنهجيات المراعية للنوع الاجتماعي أو على الأقل تتوافر به إمكانية ذلك. ولكن هناك جوانب في التفسير الكلاسيكي أو المحافظ للإطار الإسلامي التي يمكن أن تظهر قدر من المقاومة ومع ذلك ينبغي التعامل معها.

٣٢. هل يتفق الإطار الإسلامي مع المنهجيات القائمة على حقوق الإنسان؟

كما أوضحنا سابقاً، يشير القرآن مراراً وتكراراً إلى الحقوق والعدل، ويتميز الإسلام بأساس قوي من الحقوق الاجتماعية والاقتصادية يدعم حقوقاً واسعة فيما يتعلق بالأراضي. وعلى الرغم من وجود اختلافات بين المفاهيم الإسلامية القديمة وحقوق الإنسان الحديثة، فمن الممكن والضروري وجود مساحات من التكامل والتقارب.

الوحدة الأولى

عرض الشرائح

٤ ما هي المفاهيم الأساسية؟

- تتمتع الملكية الخاصة بالحماية ولكن الملكية في نهاية المطاف لله.
- هناك نطاق واسع من حقوق الأراضي والملكية والإسكان المبتكرة التي تعود إلى القرآن الكريم والسنة.
- تعد الزكاة والصدقات من مصادر المبادئ المنحازة للفقراء.

برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UCL
University of
Cambridge

١

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

حقوق الأراضي والملكية والإسكان في العالم الإسلامي
(الوحدة الأولى)

الأمانة العامة للشبكة العالمية لأدوات الأراضي، بواسطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) برنامج الموئل

صندوق بريد ٢٠٣٠، نيروبي، كينيا
هاتف: +٢٥٤٢-٧٦٢٣١١٦، فاكس: +٢٥٤٢-٧٦٢٣٦٥٠
بريد إلكتروني: gltn@unhabitat.org

٥ كيف يمكن استخدام المفاهيم؟

- لمنع الإخلاء القسري
- للمساعدة في الحكم الرشيد وحقوق الإنسان.
- للاعتراف بحقوق المرأة في الملكية.
- لمواجهة التفسيرات المتشددة التي لا تراعي النوع الاجتماعي وكذلك الممارسات الثقافية المماثلة.
- لتقليل الفجوة بين المبادئ والممارسات.

برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UCL
University of
Cambridge

٢ مخرجات التعلم لهذه الجلسة

١. تأمل مسألة التركيز على المفاهيم الإسلامية لحقوق الأراضي والملكية.
٢. استكشاف الإطار المنطقي لعمل الشبكة العالمية لأدوات الأراضي في البعد الإسلامي للأراضي.
٣. التفكير النقدي في الحجج التي تدعم التركيز على الشريعة والمنهجيات الإسلامية.
٤. التفكير النقدي في الحجج التي تعارض التركيز على الشريعة والمنهجيات الإسلامية.

برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UCL
University of
Cambridge

٦ ما أهمية هذه المفاهيم؟

- تقع الأراضي والممتلكات داخل إطار المعاملات وهو مجال دائم التطور.
- تناول حقوق ملكية معينة بالتفصيل
- توضيح التزام الدولة بوضع السياسات وتنفيذها.

برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UCL
University of
Cambridge

٣ أفكاركم الافتتاحية!

١. ما خيراكم فيما يتعلق بالمبادئ الإسلامية؟
٢. لم تعتقدون أن المبادئ الإسلامية هامة بالنسبة للمجتمعات المسلمة؟
٣. كيف يمكن للمبادئ الإسلامية أن تدعم حقوق الأراضي والملكية والإسكان؟

برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UCL
University of
Cambridge

١١ هل على المسلمين واجب تجاه الفقراء؟

GLTN UEL
برنامج التمويل لمستقبل حضري أفضل

٧ هل هناك ارتباط بين الإسلام وضمان الحيابة؟

- يعد ضمان الحيابة أمراً محورياً بالنسبة لحقوق الأراضي.
- الحيابة تتم بطرق متنوعة، والنظم القائمة على الديانة تعتبر واحدة منها.
- توضيح طبيعة ونطاق حقوق الملكية وضمان الحيابة والوصول للأراضي.
- تعد مكملة لتطبيق المعايير والأهداف العالمية.

GLTN UEL
برنامج التمويل لمستقبل حضري أفضل

١٢ ما هي «المفاهيم الذهبية»؟

- تقوم الشريعة والنظم الإسلامية على الجانب الأخلاقي للوحي الإلهي.
- هناك مفاهيم أساسية معينة أو «مفاهيم ذهبية» تمثل روح الشريعة.

المفاهيم الذهبية

ورودها في القرآن ٢٢٧ ١٥ ١٣ عدد مرات

GLTN UEL
برنامج التمويل لمستقبل حضري أفضل

٨ هل يعترف الإسلام بحقوق الأراضي؟

- هو يدعم بشكل عام حقوق الملكية ولكن يؤكد على حقوق من لا يملكون الأرض.
- يستلزم المساواة في الاستمتاع بالحقوق.
- يخلق مجتمعاً ينعم بالمساواة داخل الإطار الشرعي والأخلاقي الإسلامي.
- يشرح المبادئ الإسلامية الأساسية المعنية بالأراضي.

GLTN UEL
برنامج التمويل لمستقبل حضري أفضل

١٣ هل يمكن للإسلام أن ييسر الوصول للأراضي؟

- تشدد حقوق الملكية على المسؤولية والقضاء على الفقر وإعادة التوزيع.
- المعادلة القائمة على التوحيد وخلافة الله في الأرض والأمانة تعني أن ملكية الأرض والاستمتاع بها ينبغي أن يكونا بعدل ومسؤولية.
- تنص العقيدة الإسلامية على حقوق للمرأة والطفل ومن لا أرض لهم والأقليات.
- وهناك تأكيد إسلامي مراراً وتكراراً على الالتزام بعمل الخير والعدل والحد من الفقر وهو التزام مؤثر في الدفع بحقوق الأراضي.

GLTN UEL
برنامج التمويل لمستقبل حضري أفضل

٩ كيف يناقش الإسلام قضايا الأراضي؟

تتم معالجة الأراضي ضمن السياق الأكبر للقواعد الاجتماعية الثقافية والدينية.

مثال: معاملات الأراضي والتأكيد على الاحترام المتبادل والشرف والسلوك القويم.

GLTN UEL
برنامج التمويل لمستقبل حضري أفضل

١٤ مسلم = إسلامي؟

- القواعد الإسلامية هي تلك المأخوذة عن مبادئ الوحي الإلهي من خلال منهجية معينة.
- ممارسات المسلمين ليست بالضرورة إسلامية ولذلك إذا قام بعض المسلمين بإساءة استغلال المبادئ الإسلامية، فهذا لا يمكن إرجاعه للعقيدة الإسلامية.
- يمكن للمسلمين أن يكونوا علمانيين أو أن يتبنوا عادات وتقاليد معينة، وقد تتعارض (أو تتوافق) مع الممارسات الإسلامية.

GLTN UEL
برنامج التمويل لمستقبل حضري أفضل

١٠ كيف يحتفظ الإسلام بمكانة هامة حتى الآن؟

- هو يعتبر أسلوب كامل للحياة والملكية.
- يؤثر بدرجات متفاوتة على خبرات المسلمين الحياتية.
- هو مصدر لسياسات الدولة والخطاب المعني بالأراضي.
- هناك منهجيات إسلامية مميزة وواضحة في مجالات إدارة الأراضي وتسجيل الأراضي والتخطيط العمراني وسياسات المياة وحماية البيئة.
- يمكن لجوانب من المبادئ الإسلامية أن تضيء الشريعة وتقدم حلولاً دائمة من خلال الإدماج أو على الأقل النظر في اعتبار الإسهامات الإسلامية الصرفة.

GLTN UEL
برنامج التمويل لمستقبل حضري أفضل

هل يحمي الإسلام حقوق الملكية؟

١٥

- يأتي تفصيلاً في الشريعة الإسلامية
- يعالج الإسلام مشكلات من حرموا من ممتلكاتهم عن طريق الخطأ من خلال إجراءات رسمية.
- هناك أهمية كبيرة مولاه لحقوق الملكية وتعد السرقة في الشريعة الإسلامية من الجرائم التي تغلظ فيها العقوبة.

برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

UCL

GLTN

هل المذاهب الإسلامية هامة؟

١٩

- هامة لمعرفة المذهب الإسلامي السائد في بلد أو مجتمع ما.
- ضرورة للتفاعل مع الشريعة الإسلامية في سياق معين.

مثال: يعد المذهب الحنفي وهو الأكثر انتشاراً بين المذاهب الأربعة، مرناً ومنفتحاً على تفسيرات مبتكرة للأحكام الأساسية.

برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

UCL

GLTN

هل يدعم توزيع الأراضي؟

١٦

- يخضع استخدام الأراضي لمبادئ المساواة وإعادة التوزيع.
- هناك إشارات قرآنية مفادها أن كل البشرية تستفيد من موارد الطبيعة.
- الالتزام بفعل الخير.
- وضع ح لاحتكار الأراضي والاقطاعات الكبيرة.

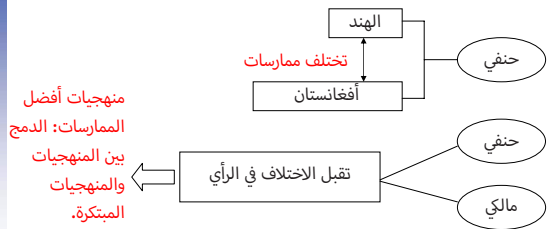
برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

UCL

GLTN

كيف تختلف المذاهب؟

٢٠



تعد منهجية التلخيص التي يمكن من خلالها للفقهاء أن يدعموا رأياً قائماً على أحكام أكثر من مذهب واحد أحد منهجيات المستخدمة في إعداد القوانين الحديثة.

برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

UCL

GLTN

ما علاقة الإسلام بقوى السوق؟

١٧

- أسس الوصول للأراضي تقوم على قوى السوق وتتسم بالمساواة والاستدامة.
- ليست آلية اقتصادية معزولة ثقافياً وتوسع لإيجاد التوازن بين العرض والطلب.
- هيكل سوق يمكن العمل به ومقبول اجتماعياً.

مثال: يتعامل الاقتصاديون المسلمون مع توازن السوق من خلال الأنشطة المسموح بها والمسؤوليات وسعر السوق العادل كما ورد في السيرة النبوية.

برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

UCL

GLTN

هل يدعم الإسلام إعادة تنظيم الأراضي؟

٢١

الحقائق:

- يمكن لتقسيم الأراضي أن يؤدي إلى تفتت مهدر للأراضي في بعض الحالات.
- علي الرغم من أنه يطرح فرصاً لإعادة تنظيم الأراضي والملكيات الجماعية.

الحلول:

- نظام المشاع (مثال لنظام الحقوق الجماعية في البلدان الإسلامية)
- إعادة تخصيص لأصبة الأراضي الصالحة للزراعة بشكل دوري.
- كانت أراضي القبيلة أو الأراضي الجماعية سمة في بعض البلدان المسلمة.

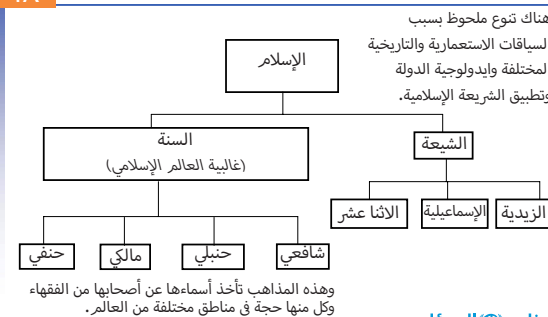
برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

UCL

GLTN

هل المبادئ الإسلامية واحدة؟

١٨

برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

UCL

GLTN

هل يدعم الإسلام إصلاحات الأراضي؟

٢٢

- لا يوجد دولة إسلامية مثالية -الدول الإسلامية تبني بانتقائية المبادئ الإسلامية كل حسب تفسيرها.
- تنص المبادئ الإسلامية على إدارة الأراضي بكفاءة وفعالية.
- دائماً ما يتم السعي إلى إضفاء الصبغة الشرعية على إجراءات إصلاح الأراضي.

برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

UCL

GLTN

٢٧ هل هناك دعم لمن لا يملكون الأراضي؟

يمكن تناول حقوق الفقراء الذين لا يملكون الأراضي وسكاني العشوائيات وواضعي اليد من خلال سياسة المنفعة العامة. إعادة التوزيع أو إحياء الأرض الموات أو تحسين أراضي الأوقاف.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

٢٣ دعم إدارة الأراضي؟

دراسة حالة: تاريخ الأراضي في العصر العثماني

المسح ونظم جمع الضرائب

المبادئ الإسلامية لاتمنع نظم إدارة الأراضي الفعالة.

إدارة الأراضي

من خلال شبكة من القوانين والأحكام.

اتساع الأراضي



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

٢٨ هل يعد دور المجتمع المدني هاما ؟

- مؤسسة حديثة لها أهمية كبيرة.
- في بعض أجزاء العالم الإسلامي الآن، يتسع المجتمع المدني ويكتسب صوتاً أعلى.
- تسعى جهود الناشطين الإسلاميين المعاصرين إلى إيجاد أدوات مبتكرة متفقة مع المبادئ والقيم الإسلامية.
- إعادة إحياء وتقوية مؤسسات مثل مؤسسة الأوقاف الإسلامية.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

٢٤ دعم إدارة الأراضي؟

الحقائق:

- ظهرت المسوحات في التاريخ الإسلامي القديم: العصر العثماني.
- نظم التوزيع أو غيرها من برامج تسجيل الصكوك المماثلة في البلدان الإسلامية المستعمرة.

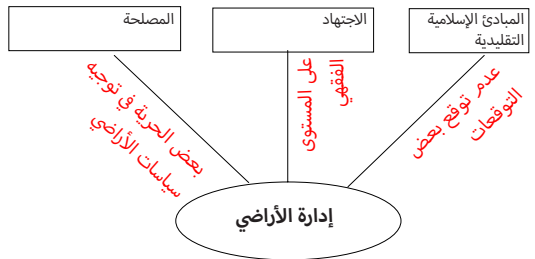
أمثلة:

- الأردن والجزائر والمغرب: أنشطة إعداد المسوحات.
- من اليمن إلى اندونيسيا: دعم واسع لمشروعات تسجيل صكوك الأراضي.
- التوجهات تختلف ولكن لا شيء يوقف هذه المحاولات.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

٢٩ ما هي المدخلات المقدمة لإدارة الأراضي؟



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

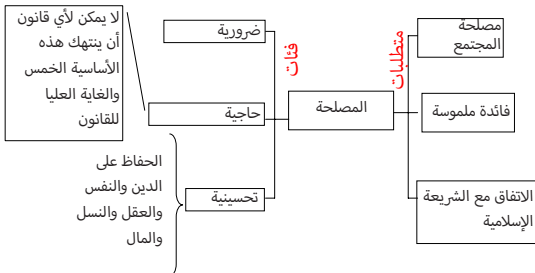
٢٥ ماذا عن حوكمة الأراضي؟

- يصعب التعميم بالنسبة للبلدان الإسلامية.
- تحتاج إلى تحسين حوكمة الأراضي، مثل البلدان الأخرى.
- ينظر للأراضي باعتبارها عملة للسيادة السياسية والفساد.
- يمكن للسلوك الاستغلالي الساعي للإيجار أن يزدهر على حساب الفقراء.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

٣٠ لماذا تعد المصلحة العامة ذات أهمية؟



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

٢٦ ماذا عن حوكمة الأراضي؟

- مشكلات في إدارة الأراضي.
- هناك إدانة متكررة لإساءة استخدام السلطة والفساد في الأدبيات الإسلامية.
- يعد العدل والشورى مفاهيم ذات تأثير.
- يختلف تأثير الإسلام وقد يكون أقل مما يفترضه البعض.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

هل هناك تخطيط عمراني إسلامي؟

٣١

- العمران المتسارع: مشكلة حقيقية مشابهة للمدن مع أماكن أخرى من العالم.
- أهمية التخطيط الإسلامي حيث يسود الجدل حول التخطيط ويؤكد على الأبعاد الاجتماعية الدينية.
- الانتباه للنظرة العاطفية تجاه «المدينة الإسلامية».
- التنوع والتطور مع الوقت.
- الاهتمام المتجدد بنظم التخطيط الإسلامي يمكن أن تقدم نظاماً بديلاً متكاملًا ويمكن ألا يحدث ذلك ولكن ينبغي استكشاف الأمر.



برنامج الموقل
لمستقبل حضري أفضل

ما تأثير الصدقة والزكاة؟

٣٤

- يعد عمل الخير في الإسلام عاملاً هاماً في تيسير سياسات الأراضي المبتكرة والمنحازة للفقراء.
- الزكاة هي ركن من أركان الإسلام (وقد تم إضفاء الصبغة المؤسسية عليها في العديد من البلدان).
- الصدقة هي عطاء طوعي.
- من لا يملكون الأراضي هم من فئات المتفعين ذات الأولوية.



برنامج الموقل
لمستقبل حضري أفضل

هل يهتم الإسلام بالبيئة؟

٣٢

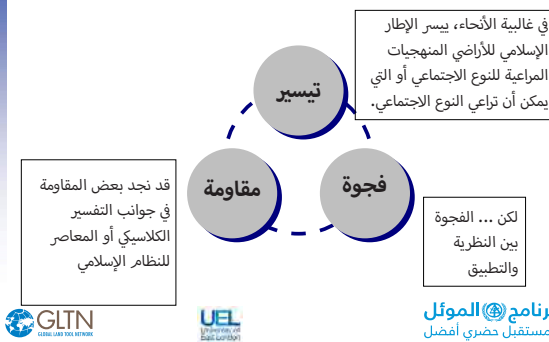
- ينبغي التعامل مع كوكب الأرض بعناية باعتباره أمانة.
- المناطق المحمية (الحرم).
- المنح الكبيرة (إقطاع)، والمستودعات الخاصة (جمي) كمناطق لحماية البيئة.
- الأوقاف الخيرية لأغراض بيئية أو لحماية البيئة.



برنامج الموقل
لمستقبل حضري أفضل

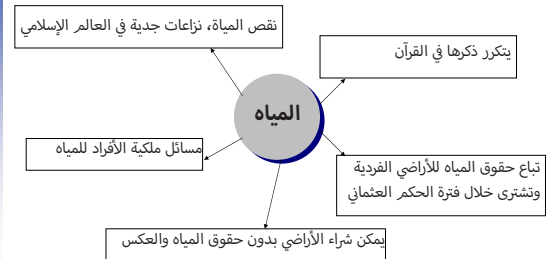
هل يراعي إطار الأراضي الإسلامي النوع الاجتماعي؟

٣٥



هل يمكن امتلاك المياه؟

٣٣



هل يقوم الإطار الإسلامي على حقوق الإنسان؟

٣٦

- تتكرر إشارة القرآن للحقوق والعدل.
- أسس قوية للحقوق الاجتماعية الاقتصادية تدعم حقوق أراضي واسعة.
- بعض الاختلافات بين المفاهيم الإسلامية الكلاسيكية وحقوق الإنسان الحديثة.
- من الممكن بل والضروري إيجاد مجالات للتكامل والتقارب.



برنامج الموقل
لمستقبل حضري أفضل

الوحدة الثانية

الشريعة الإسلامية والأراضي والمنهجيات

الوحدة الثانية

الشريعة الإسلامية والأراضي والمنهجيات

نظرة عامة

في مجالات الأراضي والإسكان وحقوق الملكية. ويتم التفسير في ضوء إطار إسلامي منهجي استدلائي أصيل (أصول الفقه).

ولأنه لا يوجد مجال موحد لقانون الأراضي الإسلامي، فإنه من الضروري فهم العلاقات بين الفروع المختلفة للشريعة الإسلامية المؤثرة في مسائل الأراضي. فالشريعة الإسلامية عامل هام ومؤثر في حيازة الأراضي في المجتمعات الإسلامية، وسواء تقوم الدول بتطبيقها رسميًا أم لا، فإن أنظمة ومفاهيم حيازة الأراضي تتشكل وتحقق عمومًا بالرجوع إلى الشريعة، وإن كان بدرجات متفاوتة وبتنتائج مختلفة.

وتشتمل الآليات التشريعية الإسلامية على المفتي (وهو من يصدر الفتوى) والمجتهد (وهو من يقوم بالاجتهاد) والقاضي أو المحتسب (متملقى الشكاوى). وتوفر الآليات التشريعية الإسلامية أو الخاصة بالمسلمين وسائل إضافية لإدارة النزاعات والحد منها وحلها. وتتضمن الحلول الإسلامية البديلة للنزاعات الصلح والوساطة والتحكيم. وتتوافق العديد من جوانب الشريعة الإسلامية مع حقوق الإنسان الحديثة، والتي توفر الإطار اللازم لتوضيح وحل النزاعات على الأراضي إلى جانب الإجراءات الأكثر رسمية.

وبموجب الشريعة الإسلامية، للمرأة حقوق واسعة في الأراضي والملكية، غير أن هذه الحقوق تقيدتها الهياكل الاجتماعية المحافظة والذكورية. ويختلف الفقه الإسلامي عن الشريعة، وغالبًا ما تكون الآراء حول حقوق الأراضي مبنية على الفقه ويكون من الأسهل الفصل فيها. وفي بعض الحالات يكون من الضروري التفريق بين الممارسات الإسلامية والعرفية من أجل تجنب الممارسات التي يشوبها التمييز. وغالبًا ما تكون الشريعة الإسلامية محل جدل وتقدم فرصًا للمزيد من الدعم لحقوق الملكية.

مخرجات التعلم

بنهاية هذه الجلسة من المفترض أن يتمكن المشاركون من: فهم التسلسل الهرمي التنظيمي لمصادر الشريعة الإسلامية. فهم المصادر الثانوية للشريعة الإسلامية وإمكانية تطويرهم لحقوق الأراضي

تستعرض هذه الوحدة السمات المميزة والمصادر والمبادئ الموضوعية والتطبيقات فيما يخص قانون الأراضي الإسلامي. وتعد الشريعة الإسلامية سمة جوهرية للتجارب الحياتية وتشكيل الوعي في المجتمعات المسلمة مما يؤثر بدوره على حيازة الأراضي في هذه المجتمعات. وتنظر المبادئ الأساسية للشريعة الإسلامية (مقاصد الشريعة) إلى حماية حقوق الملكية على أنها أولوية. وتستعرض هذه الوحدة كيف تقوم القوانين والسياسات الإسلامية للأراضي بتعزيز الوصول للأراضي وضمان حيازتها من خلال تأكيدها على المصلحة العامة والرفاه.

وتقدم هذه الوحدة توضيحاً للشريعة الإسلامية باعتبار أنها ليست قانوناً "دينيًا" جامدًا يعود إلى القرون الوسطى، بل هي (بالرغم من المبادئ التأسيسية) مجال متطور يتسم بالاستجابة للاحتياجات. وتختلف النظم التشريعية في الدول الإسلامية وفقًا للسياقات التاريخية والاستعمارية الخاصة التي تعرضت لها. وتتواجد الشريعة الإسلامية بأشكال مختلفة (رسمية أو غير رسمية) وتتفاعل مع القواعد العلمانية أو العرفية، وبالتالي يظهر ذلك واضحًا في الأنماط المحلية المختلفة. وغالبًا ما توجد الشريعة الإسلامية جنبًا إلى جنب مع قواعد أخرى معقدة ومتشابكة ومتنافسة - وهو ما يشار إليه بالتعددية القانونية. ويساعد فهم هذه التعددية القانونية في تسوية العلاقات المعقدة بين مفاهيم معينة من الشريعة الإسلامية وصور القانون الأخرى، سواء كانت قوانين الدولة أو القوانين العرفية. إن الخيارات التي يختار المسلمون من بينها ليست دينية أو فقهية بحتة، وإنما لابد من تقدير هذه الخيارات في ضوء السياق الاجتماعي والسياسي المحلي الخاص بها.

وهناك تسلسل هرمي لمصادر الشريعة الإسلامية وفي مقدمتها القرآن والسنة، وكل منهما يدعم حقوق الأراضي بشكل عام. والقياس والإجماع هما مصدران آخران رئيسيان في الشريعة الإسلامية. بالرغم من اعتقاد المسلمين بأن القرآن آتي من مصدر إلهي، فإن الجهد البشري يعد وراء تفسير وتطبيق الشريعة، وبالتالي فإن الشريعة قابلة للجدل. ويمكن للاستدلال الشخصي المستقل (الاجتهاد) أن يسهم في مزيد من التطور في الفكر الإسلامي والنظرية القانونية

والملكية وكذلك الوسائل التكميلية لإنتاج القوانين.
تميّز المذاهب الفقهية وفهم مسألة وجود نسق معين من الشريعة الإسلامية
يمكن العمل به بصفة عامة في جميع أجزاء العالم الإسلامي.
تقدير البعد الديني الجوهرى للأراضي بالنسبة للمسلمين.

أسئلة وإجابات أساسية

الشريعة الإسلامية والأراضي

«من المستحيل فهم التطور القانوني الحالي في البلدان الإسلامية
في الشرق الأوسط دون تقدير صحيح للتاريخ الماضي للنظرية
القانونية والقانون الوضعي والممارسة القانونية في الإسلام»

الوحدة الثانية

عرض الشرائح

٤ ما هي المفاهيم الأساسية؟

- الشريعة الإسلامية: سمة جوهرية للتجارب الحياتية وتشكيل الوعي
- الشريعة الإسلامية: مجال متطور يتسم بالتجارب
- الشريعة الإسلامية: تسلسل هرمي للمصادر وفي مقدمتها القرآن والسنة
- تختلف الشريعة عن الفقه
- تختلف النظم التشريعية وفقًا للسياقات التاريخية والاستعمارية الخاصة.

برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UCL
University of Cambridge

١

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

حقوق الأراضي والملكية والإسكان في العالم الإسلامي
(الوحدة الأولى)

الأمانة العامة للشبكة العالمية لأدوات الأراضي، بواسطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) برنامج الموئل

صندوق بريد ٢٠٣٠، نيروبي، كينيا
هاتف: +٩٢٤٢٠٧٦٢٣١١٦، فاكس: +٩٢٤٢٠٧٦٢٤٦٦٥
بريد إلكتروني: gltn@unhabitat.org

٥ ما أهمية تلك المفاهيم؟

- تعتبر المبادئ الأساسية (مقاصد الشريعة) حماية حقوق الملكية أولوية
- يقوم الجهد البشري بتفسير وتطبيق القانون
- توجد الشريعة الإسلامية بأشكال مختلفة وتتفاعل مع القواعد غير الدينية أو العرفية
- يدعم القرآن والسنة حقوق الأراضي والإسكان بشكل عام
- تغطي مجالات مثل قانون الأسرة وقانون الملكية والقانون الاقتصادي وقانون الضرائب وكذلك القانون العام.

برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UCL
University of Cambridge

٢ مخرجات التعلم في الجلسة

- بنهاية هذه الجلسة من المفترض أن يتمكن المشاركون من:
- فهم التسلسل الهرمي التنظيمي لمصادر الشريعة الإسلامية
- استيعاب المصادر الثانوية للشريعة الإسلامية وإمكانية تطويرهم لحقوق الأراضي والملكية وكذلك الوسائل التكميلية المؤلفة للقانون
- تمييز المذاهب الفقهية وتقدير نسق معين من الشريعة الإسلامية
- يمكن العمل به بصفة عامة في جميع أنحاء العالم الإسلامي
- استيعاب البعد الديني الجوهري للأراضي بالنسبة للمسلمين

برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UCL
University of Cambridge

٦ كيف يمكن استخدام تلك المفاهيم؟

- يمكن للاجتهاد أن يساهم في مزيد من التطور في النظرية الإسلامية في مجالات الأراضي والإسكان وحقوق الملكية
- تتضمن الحلول البديلة للنزاعات الصلح والوساطة والتحكيم
- التفريق بين الممارسات الإسلامية والعرفية من أجل تجنب الممارسات التمييزية
- غالبًا ما توجد الشريعة الإسلامية جنبًا إلى جنب مع قواعد أخرى معقدة ومتشابكة ومتنافسة - وهو ما يشار إليه بالتعددية القانونية
- بموجب الشريعة الإسلامية، للمرأة حقوق واسعة في الأراضي.

برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UCL
University of Cambridge

٣ أفكاركم الافتتاحية!

- ما هي خبائركم في الشريعة الإسلامية؟
- هل تعتقد أن الشريعة الإسلامية ملائمة للمجتمعات المسلمة فيما يتعلق بمسائل الأراضي؟
- كيف يمكن للشريعة الإسلامية أن تيسر حقوق الملكية والإسكان؟

برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UCL
University of Cambridge

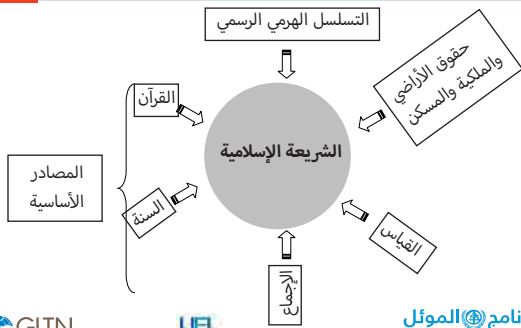
١١ هل يمكن للشريعة الإسلامية أن يكون لها إسهام إيجابي فيما يتعلق بالحياة؟

- من الممكن جداً أن تنجح استراتيجيات التفسير في الشريعة الإسلامية في تعزيز الوصول للأراضي وضمان الحياة
- استيعاب الخصائص المميزة للشريعة الإسلامية ومصادرها
- يمكن أن تسهم الآليات الإسلامية لفض النزاعات في إيجاد أدوات للأراضي تسهم بالإبداع والمبادرة والشمول.

٧ هل الشريعة الإسلامية هامة للمسلمين؟

- سمة جوهرية للتجارب الحياتية وتشكيل الوعي مما يساعد في صياغة الحياة بطريقة إسلامية
- القواعد الدينية مُتَصَمِّنة رسميًا في معظم النظم القانونية في البلدان الإسلامية
- حقوق الملكية والأراضي في صميم الشريعة الإسلامية، ولكن يجب فهمها في ضوء الإطار المنهجي الإسلامي

١٢ ما هي مصادر الشريعة؟



٨ هل الشريعة الإسلامية هامة في الوقت الحالي؟

- قانون صاغه الإنسان استناداً إلى مبادئ دينية
- المصادر الرئيسية إلهية (القرآن)، والجهد البشري أو التفسير في ضوء إطار إسلامي منهجي استدلالى أصيل (أصول الفقه) يحدد كيفية تطبيقه في المجتمع المعاصر
- وبالتالي يمكن النظر للشريعة على أنها مجال متطور يتسم بمراعاة الاحتياجات والاستيعاب للأيديولوجيات والمصالح المتنافسة.

١٣ ما وجه الاختلاف بين الشريعة والفقه؟

الفقه:

- من وضع الإنسان
- يتناول تطبيق الشرائع والأخلاقيات والتشريع الاجتماعي
- الخلافات الفقهية أسهل في حلها من المجادلات المتعلقة بالشريعة

الشريعة (القانون الإسلامي):

- قانون إلهي مُسْتَرَع أو راسخ
- المجادلات المتعلقة بالشريعة أصعب في الفصل فيها
- يمكن للتفسير الإيجابي للفقه أن يستخدم لمواجهة العناصر الأكثر تحفظاً في الشريعة وتعزيز حقوق الإنسان

٩ هل هناك مجال للقوانين الإسلامية للأراضي؟

- لا يوجد مجال مُنظَّم للقوانين الإسلامية للأراضي.
- تعتبر مقاصد الشريعة حقوق الملكية أولوية.
- يجب على سياسة الدولة أن تعمل على تعزيزها من خلال إعلاء المنفعة العامة والرفاه
- معظم التشريعات الإسلامية المتعلقة بالأراضي والملكية والإسكان تنتمي إلى فئة المعاملات، وهي تختلف عن العبادات.
- تحتمل المعاملات درجة أكبر من المرونة في التفسير عن الأمور المختصة بالعبادة.

١٤ هل يركز القرآن على مسألة الأراضي؟

- هناك إشارات قرآنية مستفيضة لمسائل الأراضي والملكية والسكن
- طبيعة الملكية وإقرار حقوق المرأة ونظام الموارث ذو الحصاص المفروضة، كل هذه من المجالات الهامة في أحكام القرآن
- إن العديد من معايير حقوق الإنسان المعاصرة المتعلقة بحقوق الملكية والأراضي يوجد ما يوازيها في القرآن

١٠ هل تؤثر الشريعة الإسلامية في الحياة؟



هل القرآن قابل للتفسيرات؟

١٥

- يؤمن المسلمون أن القرآن وحي من الله
- عندما يتناول القرآن صراحةً نظامًا إسلاميًا للملكية - مثل أحكام الميراث المفروضة - يرى معظم المسلمين أن الأمر ليس مجالاً للاجتهاد
- يجب تفسير القرآن كوحدة واحدة، وبهذا يعتبره البعض أرضية خصبة لإعادة تقييم حقوق النوع الاجتماعي وتطوير استراتيجيات أراضي تنحاز للفقراء



برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

هل الشريعة الإسلامية مرنة؟

١٩

السماح بحرية التصرف لتجنب إساءة تطبيق أحكام العدالة

الحاجة الضرورة الاستحسان

السماح بحرية التصرف لتجنب إساءة تطبيق أحكام العدالة

الشريعة الإسلامية

توضح الأدوات التكميلية متعددة الوسائل في الشريعة الإسلامية ومن المبادئ التكميلية الأخرى هو المبدأ الذي يعتمد على المنفعة العامة وما يحقق صالح البشر (المصلحة)

برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل



برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

ما هي السنة؟

١٦

- تتكون من تسجيل لأقوال النبي عليه الصلاة والسلام وأفعاله
- في شكل مجموعة متنوعة من الروايات المسروقة (الأحاديث)
- وقاد الشك في صحة بعض الروايات أو الرواة إلى تطور مجموعة محدودة روايات الحديث المعترف بها.



برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

هل الاجتهاد من مصادر الشريعة؟

٢٠

- الاستدلال الشخصي المستقل (الاجتهاد) هو أحد أفرع الفقه الإسلامي الراسخ
- وهو ليس مصدرًا للتشريع على وجه الدقة، بل منهجًا للتفسير.
- لا يقتصر على الفقيه، ولكنه فرض كفاية على كل فرد قادر على الاجتهاد.



برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

هل الغلبة للقرآن على السنة؟

١٧

- في الحالات التي يكون فيها تعارض بين القرآن والسنة، تكون الغلبة للقرآن.
- قد تنشأ المشاكل عندما تكون السنة مفصلة والنص المذكور في القرآن عامًا مجملًا
- **فعلي سبيل المثال،** يعتمد القانون الإسلامي في مسألة الإعاقة على الآية ٣٤ من سورة النساء، ولكن هناك أيضًا العديد من الأحاديث في هذا الموضوع. والتحدي هنا هو التخلص من التقاليد الزائفة التي تحط من قدر المرأة، والتي يتم تصويرها على أنها حقائق بديهيّة في الإسلام



برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

كيف يدعم الاجتهاد حقوق الأراضي؟

٢١

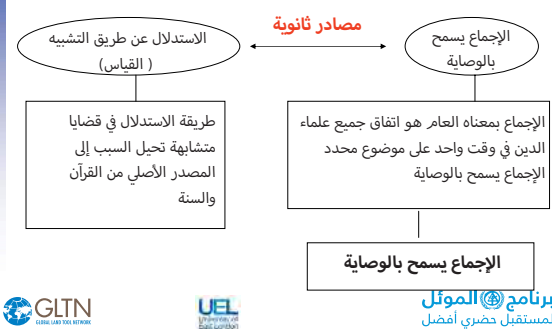
- يحول ثمار الاستدلال الشخصي إلى اكتشاف أو نتيجة في مصلحة المجتمع
- هذه العملية الداخلية الإسلامية الأصيلة يمكن من خلالها توضيح حقوق حيازة الأراضي وحقوق الملكية في الإسلام بشكل أكثر تنظيمًا
- الاجتهاد أيضًا هو أحد المفاتيح التي تجعل الإسلام مناسبًا على الدوام
- هناك مجال واسع من خلال الاجتهاد لتطوير الفكر الإسلامي والنظرية القانونية في مجالات جديدة



برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

هل توجد مصادر أخرى؟

١٨



برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

هل تطبق الشريعة على غير المسلمين؟

٢٢

- في الدول المسلمة أحيانًا ما تمتد الشريعة الإسلامية لتشمل غير المسلمين والأقليات المسلمة في بعض البلدان
 - ولكنها لا تطبق بنفس الطريقة داخل الدولة الواحدة، فقد توجد اختلافات إقليمية أو محلية
 - تطبيق الشريعة الإسلامية على المسلمين في الدول غير المسلمة أمر مثير للجدل
- أمثلة:**
- نيجيريا والسودان: تطبق الشريعة الإسلامية على جميع المقيمين في المناطق التي يمثل المسلمون الأغلبية فيها
- من إريتريا وجامبيا إلى كينيا وتنزانيا: تطبق على المسلمين فقط
- برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل



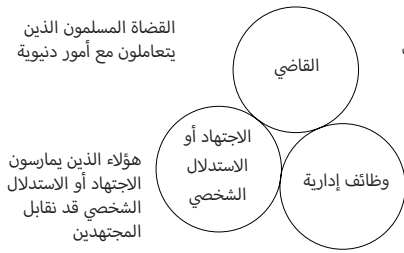
برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

٢٧

كيف يتم حل التضارب القانوني؟

تنوع كبير في داخل السلطة القضائية الإسلامية فيما يختص بتطبيق القانون

القضاة المسلمون الذين يتعاملون مع أمور دينوية



هؤلاء الذين يمارسون الاجتهاد أو الاستدلال الشخصي قد تقابل المجتهدين

مثل أمين المظالم (المحتسب) وسلطات قانونية غير رسمية مثل المفتي الذي يصدر آراء إفتائية (الفتوى وجمعها فتاوى)

GLTN

UEL

برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

٢٣

هل هناك تداخل بين الشريعة الإسلامية والقوانين الأخرى؟

- تمثل الدول المسلمة خليطاً من الثقافات القانونية بما فيها الأنظمة القانونية الاستعمارية
- غالباً ما يكون للقانون العام تأثير، ولكن يتفاوت ويختلف مدى سيادة الشريعة الإسلامية وتأثير ذلك

أمثلة:

السعودية وإيران: تقاومان التأثير الغربي على القانون إلى حد كبير
تركيا: حولت نظامها القانوني بالكامل تقريباً إلى نظام علماني، ولكن لا تزال العلاقة بين القوانين الدينية والقوانين العلمانية الحديثة موضع جدل
اليمن وأندونيسيا: تتواجد القوانين العرفية جنباً إلى جنب مع القوانين الإسلامية والاستعمارية والحديثة

GLTN

UEL

برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

٢٨

ما دور القاضي المسلم؟

- في النظام القانوني الإسلامي يقوم بالموازنة بين الحقوق أو الواجبات تجاه الله وبين حقوق الأفراد
- يتعامل مع القوانين غير الإسلامية أو مزيج من القواعد الإسلامية أو غير الإسلامية
- القواعد الخاصة بالمعاملات لها تشريع ديني لأن الشريعة لها جانب دينوي
- القواعد الإجرائية غالباً ما تكون متوسعة، يتداخل دور القاضي مع دور المفتي أو الوظائف القانونية الأخرى مما يؤدي أحياناً إلى توتر

GLTN

UEL

برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

٢٤

هل تتداخل الشريعة الإسلامية والعرف؟

- توجد قواعد معقدة ومتشابكة ومتنافسة في المجتمعات المسلمة
- قد يكون وجود العديد من المساحات القانونية والقواعد المختلفة هو سبب هذا الصراع، ولكن ذلك أيضاً يتيح خيارات، كما في أندونيسيا.

GLTN

UEL

برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

٢٩

ما هي الفتوى؟

- الفتوى أو الرأي الإسلامي عبارة عن نصيحة رسمية مبنية على المبادئ الإسلامية
- إجابة على سؤال يصدره شخص يعتبر من ذوي العلم في أحد موضوعات الشريعة أو العقيدة الإسلامية
- رغم أن الفتاوى محل جدل بسبب بعض حالات إساءة الاستخدام، فهي أيضاً وسيلة محتملة لمناصرة حقوق الأراضي للفقراء

GLTN

UEL

برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

٢٥

هل تتداخل الشريعة الإسلامية والعرف؟

- في مصر فيما يتعلق بمسائل الإسكان والعقارات، يختار الناس أحياناً بين فرص التفاوض الرسمية وتلك التي تقع خارج الإطار القانوني باستخدام أدوات كل منها.
- الاختيارات التي يتم الاختيار من بينها فيما يتعلق بالشريعة الإسلامية ليست دينية أو قانونية بحتة، وإنما لابد من فهم هذه الاختيارات في ضوء السياق الاجتماعي والسياسي المحلي الخاص بها

GLTN

UEL

برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

٣٠

ما هي الفتوى؟

- تؤثر في الأحوال والتحديات الاجتماعية الجديدة وتتفاعل معها
- لا يوجد كهنوت في الإسلام السني، لذلك قد يكون المفتي قادمًا من خلفيات متعددة، ويمكن أن يتوصل إلى استنتاجات مختلفة

GLTN

UEL

برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

٢٦

هل التعددية القانونية ملائمة؟

- يتنقل الأفراد على نحو استراتيجي ما بين النظم القانونية المختلفة، وأحياناً يتجاهلون القواعد المعترف بها رسمياً برمتها
- هذه مسألة هامة عند التعامل مع حقوق الملكية، وخصوصاً في سياق المستوطنات غير الرسمية التي يتم تملكها بوضع اليد
- يوجد في تلك المستوطنات أسواق متطورة للأراضي، وهي معمول بها ومشروعة وتعرف هذه النظم أحياناً باسم النظم شبه القانونية أو غير الرسمية، ولكن الحد الفاصل بين ما هو قانوني وغير قانوني غير واضح إطلاقاً
- غالباً ما يتضمن الأمر إسهاً غير رسمي من المبادئ القانونية أو المفاهيم أو الهياكل أو الأنماط الإسلامية

GLTN

UEL

برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

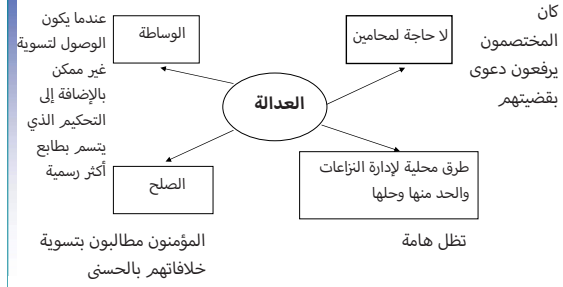
٣٤ هل للمرأة حق في اللجوء للمحاكم الإسلامية؟

- تاريخيًا استطاعت المحاكم الإسلامية تحقيق العدالة برغم الفوارق بين الجنسين والديانات
- هناك قلق إزاء مسألة وصول النساء للعدالة بسبب الهياكل الاجتماعية الذكورية ومواقف المحكمة المتحيزة
- أحرزت الجهود لتدريب القضاة المسلمين على مراعاة الفوارق بين الجنسين بعض النجاح
- سعت الحركات النسوية الإسلامية والمنظمات الإسلامية غير الحكومية نحو تعزيز حقوق المرأة مما أدى إلى تحسين محو الأمية القانونية



برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

٣١ هل تحقق الأنظمة الإسلامية العدالة؟



برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

٣٤ شكرًا لاهتمامكم

الأمانة العامة للشبكة العالمية لأدوات الأراضي، بواسطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)
صندوق بريد ٣٠٣٠، نيروبي ٠٠١٠٠، كينيا
هاتف: +٢٥٤٢٠٧٦٢٣١١٦، فاكس: +٢٥٤٢٠٧٦٢٤٢٦٥
بريد إلكتروني: gltn@unhabitat.org
موقع: www.gltn.net



برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

٣٢ ما الذي يقوم به أمين المظالم (المحتسب)؟

- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو واجب على الدولة المسلمة وكذلك أفراد المجتمع
- بنيت مؤسسة الحسبة لتحقيق كل من مجتمع عادل واقتصاد سوق يتسم بالكفاءة، ويرأسها عالم بالقانون (المحتسب)
- كان المحتسب يعمل كمفتش سوق، ومسئول رئيسي للصحة العامة، ومتلقي للشكاوى ومسؤول عن إنفاذ استخدامات الأراضي، غير أنها انهارت كمؤسسة
- فكرة أمين مظالم يمتلك صلاحية رقابية شاملة قد تنجح في العديد من السياقات المعاصرة على أن يكون له مهام محددة



برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

الوحدة الثالثة

حقوق الإنسان والأراضي في الإسلام

الوحدة الثالثة

حقوق الإنسان والأراضي في الإسلام

نظرة عامة:

ويتمتع الإعلان الإسلامي العالمي لحقوق الإنسان الصادر في ١٩٨١ وإعلان القاهرة الصادر في ١٩٩٠ بتأثير واسع، ولكن كلاهما غير ملزم أو واجب التطبيق. وهناك تشابه كبير بين الميثاق العربي لحقوق الإنسان الصادر عام ٢٠٠٤ (عن جامعة الدول العربية) وإعلان القاهرة والإعلان الإسلامي من ناحية، والحقوق العالمية الخاصة بالأراضي والملكية والإسكان. وفي الواقع، تختلف الحقوق الإسلامية التقليدية وحقوق الإنسان الحديثة في الشكل. ولذلك تطرأ الحاجة لإيجاد مجالات التقارب بينهما فيما يتعلق بحقوق الملكية.

ورغم التحفظات (بنود اختيار عدم القبول) التي أبدتها بعض الحكومات المسلمة في المعاهدات الدولية الأساسية، تقدم اتفاقية حقوق المرأة (اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة) خطة للدول المسلمة لتعزيز حقوق المرأة في الملكية. كما أن هناك دعم كبير لحقوق الأطفال والأقليات والنازحين.

وتتمثل أهمية مفاهيم حقوق الإنسان الإسلامية في اعتبارها وسيلة لفهم نطاق معاهدات حقوق الإنسان وتطبيقها، إلا أنها لا تحل محلها. ففي حين أنه من المحتمل أن تعزز حقوق الإنسان الإسلامية الخاصة بالأراضي من تطبيق حقوق الإنسان الأخرى، ليس هناك وفاق حولها حتى الآن. وهناك جدل محتدم في المجتمعات المسلمة حول وضع إطار لحقوق الإنسان الإسلامية يراعي الاحتياجات عن طريق الاستدلال الشخصي المستقل (الاجتهاد) والنشاط السياسي. وتبحث هذه الوحدة إمكانية تطبيق حقوق الإنسان الإسلامية على التحديات التي تواجهها المجتمعات المسلمة فيما يتعلق بحقوق الأراضي والإسكان والملكية.

تتناول هذه الوحدة اعتراف الإسلام بحقوق الإنسان العالمية الخاصة بحقوق الأراضي والملكية والإسكان في أكثر من موضع رغم الاختلاف في صياغتها. وينظر مجتمع الأمم إلى حقوق الإنسان الدولية بشكل عام على أنها عالمية ولا تقبل التجزئة ويعتمد كل منها على الآخر وتطبق على كل المجتمعات، بما في ذلك المسلمين. وتأخذ الحقوق الإسلامية شكل علاقات أفقية بين البشر وعلاقات رأسية مع الله. وتتناول هذه الوحدة الإمكانيات وأدوات التمكين التي تقدمها منهجيات حقوق الإنسان الإسلامية والتي يمكن دمجها مع الاستراتيجيات المعاصرة لتعزيز حقوق الملكية.

صدق على حقوق الإنسان العالمية ذات الصلة عدد كبير من الحكومات المسلمة (دول أعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي المكونة من ٥٧ عضواً) ويظل هذا العدد في تزايد. لذا فعليها التزامات بناءً على تلك المعاهدات باحترام حقوق الإنسان والملكية، بما فيها منع التمييز والإخلاء القسري. ورغم وجود تحفظات (بنود اختيار عدم القبول) في المعاهدات التي صدقت عليها الحكومات المسلمة (خاصة بشأن حقوق المرأة)، فإن تلك لم تمس حقوق الأراضي والملكية والإسكان تحديداً. وذلك لأن تلك المبادئ تجد صدى في الأسس الإسلامية القوية الخاصة بالحقوق الاقتصادية الاجتماعية. تتمثل تلك في حقوق اقتصادية اجتماعية قائمة بقوة على روح الجماعة وتغطي التوزيع المتساوي للموارد وحقوق وافرة لمن لا يملكون الأراضي.

مخرجات التعلم

- في نهاية هذه الوحدة يُفترض أن يتمكن المشاركون من:
- استيعاب مشاركة الدول المسلمة في إطار حقوق الإنسان الدولية.
- استكشاف اختلاف المفاهيم الخاصة بالحقوق بين حقوق الإنسان العالمية والإسلام.
- مقارنة معايير الحقوق الدولية والإسلامية بالنظر لحقوق الأراضي الحالية الممنوحة للنساء والرجال والأطفال والأقليات والمهاجرين.
- بحث استراتيجيات التمكين من منظور حقوق الإنسان.
-
-

أسئلة وإجابات أساسية:

حقوق الإنسان والأراضي في الإسلام

إن حقوق الإنسان في الإسلام لا تقوم على إثبات المراء حقه في مواجهة غيره من البشر، بل على تصرف المراء في واجباته أمام الله

الوحدة الثالثة

عرض شرائح

٤ كيف يمكن استخدام تلك المفاهيم؟

- تنطبق حقوق الإنسان على الجميع بما في ذلك المسلمين.
- الحاجة إلى إيجاد تقارب بخصوص حقوق الملكية.
- لا يوجد في الإسلام جدل حول حقوق الأراضي لأن الإسلام يتمتع بأساس راسخ من الحقوق الاقتصادية الاجتماعية.
- هناك تشابه كبير بين الميثاق العربي وإعلان القاهرة والإعلان الإسلامي العالمي لحقوق الإنسان وبين حقوق الأراضي العالمية.
- يمكن لبعضها الوصول إلى آليات رصد إقليمية، والبقية تعتمد على الآليات المحلية أو الدولية
- سيتم في النهاية حل الجدل المحتمل حول نطاق حقوق الإنسان الإسلامية واستراتيجياتها

برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UCL
University of Cambridge

١

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

حقوق الأراضي والملكية والإسكان في العالم الإسلامي
(الوحدة الأولى)

الأمانة العامة للشبكة العالمية لأدوات الأراضي، بواسطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) برنامج الموئل

صندوق بريد ٢٠٣٠، نيروبي، كينيا
هاتف: +٩٢٤٢٠٧٦٢٣١١٦، فاكس: +٩٢٤٢٠٧٦٢٤٢٦٥
بريد إلكتروني: gltn@unhabitat.org

٥ ما هي المفاهيم الأساسية؟

- تم ترسيخ الحقوق المتعلقة بالأراضي والملكية والإسكان عالميًا
- تواجه المجتمعات المسلمة قضايا متعلقة بحقوق الإنسان والتطور شأنها شأن المجتمعات غير المسلمة
- تحمي الشريعة الإسلامية حقوق الأقليات والأطفال والمهاجرين حماية شديدة
- التحفظات (بنود اختيار عدم القبول) الخاصة بالاتفاقيات التي وقعت عليها الحكومات المسلمة لا تختص بحقوق الأراضي والملكية والإسكان.
- لا توجد آلية بديلة لاتفاقية عالمية إسلامية لحقوق الإنسان

برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UCL
University of Cambridge

٢ مخرجات التعلم في الجلسة

- استيعاب مشاركة الدول المسلمة في إطار حقوق الإنسان الدولية.
- استكشاف اختلاف المفاهيم الخاصة بالحقوق بين حقوق الإنسان العالمية والإسلام.
- مقارنة معايير الحقوق الدولية والإسلامية مع مراعاة حقوق السكان الحاليين والمهاجرين.
- التفكير في استراتيجيات التمكين من منظور حقوق الإنسان.

برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UCL
University of Cambridge

٦ ما أهمية تلك المفاهيم؟

- تختلف الحقوق الإسلامية التقليدية وحقوق الإنسان الحديثة في الصياغة والتأثير
- التشابهات بين مفاهيم حقوق الإنسان الإسلامية والدولية بالنسبة لحقوق الأراضي والملكية والإسكان
- الإعلان الإسلامي العالمي لحقوق الإنسان وإعلان القاهرة لهما تأثير قوي لكن لا يتمتعان بوجود التطبيق.
- تنوع الآراء، لكن زيادة في تقبل قواعد ومعايير حقوق الإنسان

برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UCL
University of Cambridge

٣ أفكاركم الافتتاحية!

- ما هي خبائركم في مجال حقوق الأراضي في العالم الإسلامي؟
- هل تظنون أن حقوق الإنسان الإسلامية تعتبر موضوع هام في المجتمعات المسلمة عند التعامل مع مسائل الأراضي؟
- كيف يمكن للحقوق الإسلامية أن تيسر ضمان حقوق الأراضي والملكية والإسكان؟

برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UCL
University of Cambridge

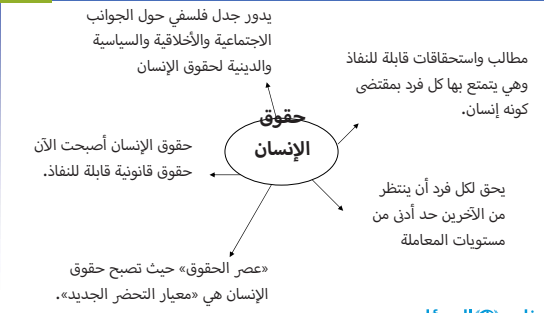
١١ أين ترد حقوق الإنسان؟

- يمكن العثور على مبادئ حقوق الإنسان في عدة وثائق، فضلاً عن التطبيق.
- مبادئ دستورية وقانونية متنوعة، واتفاقيات حقوق الإنسان الدولية والإقليمية، والإعلانات السياسية، والممارسات العرفية، والمعايير الدولية.
- اتفاقيات وإعلانات دولية محددة تختص بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية، وشؤون المرأة والأطفال، وغيرها من مسائل حقوق الإنسان المحددة.
- غالباً ما تضع تلك الاتفاقيات مبادئ محددة خاصة بحقوق الأراضي والملكية والإسكان بالإضافة إلى آليات التفعيل.



برنامج المونيل
لمستقبل حضري أفضل

٧ ما هي حقوق الإنسان؟



برنامج المونيل
لمستقبل حضري أفضل

١٢ لماذا الترابط بين الحقوق؟

- اختيار الحقوق التي تدعمها واستبعاد الأخرى مما يضعف من تكامل تأثير مجموعة الحقوق.
- الحقوق مترابطة ولا تتجزأ.
- غالباً ما تشكّل الدول النامية من أن الحقوق السياسية والمدنية تحظى بأولوية على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية.
- زيادة الاهتمام بدعم وحماية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- المنظمات الأهلية والأكاديميون والحكومات والهيئات القضائية يولون اهتماماً متزايداً لحماية تلك الحقوق.



برنامج المونيل
لمستقبل حضري أفضل

٨ ما أهمية حقوق الإنسان؟

- تحدد حقوق الإنسان معايير أساسية كما أنها تضع التزامات يجب على الدولة القيام بها.
- يقع على الدولة عبء ضمان انعدام التمييز (بما في ذلك التمييز على أساس النوع الاجتماعي) وعدالة الإجراءات، وكذلك اتخاذ الخطوات الإيجابية نحو احترام حقوق الأراضي وحمايتها وتوفيرها وتيسير تطبيقها.
- تلك الحقوق غير قابلة للتصرف - فلا يمكن السيطرة عليها أو نزعها بشكل تعسفي. فعلى سبيل المثال، لا يجوز الإخلاء القسري إلا في إطار عملية قانونية.



برنامج المونيل
لمستقبل حضري أفضل

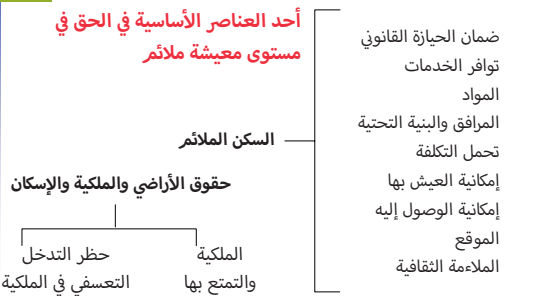
١٣ ما أهم الاتفاقيات؟

- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الصادر عام ١٩٦٦
- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الصادر عام ١٩٦٦
- الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري الصادرة عام ١٩٦٥
- اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة الصادرة عام ١٩٧٩
- اتفاقية حقوق الطفل الصادرة عام ١٩٨٩
- الاتفاقية المتعلقة بوضع اللاجئين الصادرة عام ١٩٥١
- الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين الصادرة عام ١٩٩٠



برنامج المونيل
لمستقبل حضري أفضل

٩ ما هي حقوق الأراضي والملكية والإسكان؟



برنامج المونيل
لمستقبل حضري أفضل

١٤ هل تتناول الاتفاقيات حقوق الأراضي؟

- تتناول كل اتفاقية حقوق الأراضي والملكية من خلال نقطة اهتمامها وبؤرة تركيزها.
- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
- ينادي بعدم التمييز وتحقيق الحقوق المذكورة في العهد تدريجياً
- ينص على «حق كل شخص في مستوى معيشي كاف له ولأسرته، يوفر ما يفي بحاجتهم من الغذاء والكساء والمأوى، وبحقه في تحسين متواصل لظروفه المعيشية» (المادة ١١)
- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية
- المادة ١٧: يحظر «تعريض أي شخص، على نحو تعسفي أو غير قانوني، لتدخل في خصوصياته» أو أسرته أو بيته أو مراسلاته



برنامج المونيل
لمستقبل حضري أفضل

١٠ هل حقوق الإنسان واجبة النفاذ؟

- هناك حدود أساسية والتزامات على الدول كحد أدنى.
- مجرد وجود حقوق الإنسان لا يضمن تفعيلها، وهناك جهود مستمرة على المستوى المحلي والوطني والدولي لتعزيز تلك الحقوق.
- يعتمد إنفاذ حقوق الإنسان على الوعي والإرادة السياسية.
- على سبيل المثال، تقوم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بعقد ورش عمل تدريبية عن كتابة تقارير وطنية لدول عربية.
- تقديم الدعم الفني لبعض الدول عن مفاهيم النوع الاجتماعي وكتابة التقارير وفقاً لاتفاقية السيداو.



برنامج المونيل
لمستقبل حضري أفضل

ما علاقة تلك الاتفاقيات؟

١٥

- قامت بتكوين لجان رصد لمراقبة امتثال الدول لها.
- بعض من تلك الاتفاقيات مثل العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لديه نظام شكاوى خاص به بالنسبة للدول التي وافقت عليه.
- المراقبة الدولية على حقوق الأراضي والملكية والإسكان تقوم في معظمها على نظام الإبلاغ.
- طورت لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مجموعة جديدة خاصة بها من إجراءات المراقبة وممارساتها.
- إن مشاركة الدول المسلمة في نظام التوثيق حقق سجلا حافلا حول تقدمها في ضمان حقوق الأراضي الدولية.

برنامج المونيل
لمستقبل حضري أفضل



ما أهمية اتفاقية القضاء على جميع أشكال على التمييز ضد المرأة (سيداو) بالنسبة لحقوق الأراضي؟

١٩

الشرعة الدولية لحقوق النساء (السيداو)

- تقوم اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة بتعريف التمييز ضد المرأة
- تضع خطة للعمل الوطني لإنهاء التمييز
- تحدد حقوق المرأة الخاصة بمسائل الأراضي
- «نفس الحقوق لكلا الزوجين فيما يتعلق بملكية وحيازة الممتلكات، والإشراف عليها، وإدارتها، والتمتع بها، والتصرف فيها [...]» (المادة ١٦(ح))
- تنص على أن القوانين المحلية والممارسات التقليدية أو الدينية أو الثقافية لا يمكنها أن تبرر انتهاكات المعاهدة

برنامج المونيل
لمستقبل حضري أفضل



هل وقعت الدول المسلمة على اتفاقيات؟

١٦

- تم التصديق على اتفاقيات حقوق الإنسان العالمية ذات الصلة من خلال عدد من الدول المسلمة، رغم أن غيرها لم يصدق عليها
- قام معظمهم بالتوقيع على العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.
- قامت أيضًا بالاشتراك في العملية السياسية الساعية نحو تعزيز حقوق الإسكان والأراضي والترويج لها وحمايتها.
- التوافق على ميثاق الأمم المتحدة والذي يشير إلى حقوق الإنسان والمعايير الدولية العامة فيما يخص حقوق الأراضي والإسكان.

برنامج المونيل
لمستقبل حضري أفضل



هل هناك تحفظات على اتفاقية القضاء على جميع أشكال على التمييز ضد المرأة؟

٢٠

- قامت عدد من الدول المسلمة بسرد بعض التحفظات بناءً على الشريعة.
- تبرر إحدى الدول تحفظها على المادة ٢ مرهنة أن نصها «[...] يتعارض مع الشريعة». بالمثل، تذكر دولة أخرى تحفظها على المادة ٢ من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة بتعريف التمييز ضد المرأة «[...] حرصًا منها على تطبيقها في إطار أحكام الشريعة الإسلامية».
- مع ذلك، قامت المغرب بسحب كل تحفظاتها على السيداو في ديسمبر الماضي، سعيًا منها لضرب مثل غيرها من الدول العربية.

برنامج المونيل
لمستقبل حضري أفضل



هل تؤثر التحفظات على الالتزامات؟

١٧

- قامت بالتصديق على اتفاقيات حقوق الإنسان الدولية وحددت تحفظات (إعفاءات)
- استهداف بعض أحكام الاتفاقيات، غالبًا باسم الدين.
- يرى بعض المعقبين أنه في التحفظات انعكاس للتعارض بين الرؤى الإسلامية والدولية، يرى آخرون أنها تعكس رؤى الحكومات السياسية.
- عندما تقدم الدولة تحفظًا على أحد أحكام اتفاقية قد وقعت عليها تصبح غير ملزمة بذلك الحكم.

برنامج المونيل
لمستقبل حضري أفضل



هل هناك اتفاقية حقوق إنسان إسلامية؟

٢١

- لا توجد آلية لاتفاقية حقوق إنسان عالمية للمسلمين.
- حتى الإعلان الإسلامي العالمي لحقوق الإنسان وإعلان القاهرة ليس لدهما جهاز معني بالتطبيق أو الرصد.
- قامت عدد من الدول بالتصديق على النسخة المراجعة من الميثاق العربي لحقوق الإنسان الصادر عن جامعة الدول العربية
- تشابه حقوق الأراضي والإسكان في الميثاق العربي تشابهًا كبيرًا مع اتفاقيات حقوق الإنسان الدولية، ومن ذلك مبدأ عدم التمييز.

برنامج المونيل
لمستقبل حضري أفضل



ما التحفظات التي أبدتها على الأراضي؟

١٨

- أبدت تحفظات على بعض الأحكام في عدة اتفاقيات، لكن ليس تحديدًا ما يتعلق بحقوق الأراضي والملكية والإسكان.
- القليل من الاختلاف بالنسبة لحقوق الأراضي والملكية والإسكان.
- الإسلام لديه قاعدة راسخة فيما يتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية ويشجع توزيع الموارد توزيعًا متساويًا.

برنامج المونيل
لمستقبل حضري أفضل



هل تصلح حقوق الإنسان العالمية للمسلمين أيضًا؟

٢٢

- تُعتبر حقوق الإنسان بشكل عام حقوق عالمية، لا تجزأ، ومتراصة، وتطبق على كل المجتمعات بما فيها المسلمين.
- تواجه المجتمعات المسلمة مسائل خاصة بالتطور وحقوق الإنسان مثلما يحدث في البلدان غير المسلمة.
- مؤيدو عالمية الحقوق
- مؤيدو فكرة النسبية الثقافية
- الذين يؤمنون بأن حقوق الإنسان تطبق بالمثل على الجميع
- الذين يدافعون بأن حقوق الإنسان تعتمد إلى حد ما على السياق والموافقين عليها
- هناك تعقيد إسلامي على حقوق الإنسان العالمية وهو أن مفاهيم حقوق الإنسان الإسلامية يجب تطبيقها على المسلمين

برنامج المونيل
لمستقبل حضري أفضل



٢٧

هل يتعارض الإسلام وحقوق الإنسان؟

إعلان القاهرة الإعلان الإسلامي العالمي لحقوق الإنسان

غير ملزمين

اختلاف في التركيز والصياغة مقارنة بالاتفاقيات الدولية.
تقوم بتقديم مجموعة عريضة من حقوق الملكية.
تتفق حقوق الأراضي الواردة في هذين الميثاقين اتفاقاً عاماً مع الاتفاقيات الدولية.
تعزيز الدفاع من أجل مفاهيم أعمق حول حقوق الملكية والإسكان والأراضي الإسلامية.



برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

٢٣

هل يعارض المسلمون حقوق الإنسان؟

- اختلافات بين التعبير عن مفهوم الحقوق الإسلامي الكلاسيكي وتوقعات حقوق الإنسان الحديثة.
- تنوع في الآراء والممارسات حول حقوق الإنسان العالمية في الدول المسلمة.
- تقبل متزايد لأعراف ومعايير حقوق الإنسان.
- جدل داخلي في المجتمعات المسلمة حول دور حقوق الإنسان الحديثة.



برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

٢٨

هل هناك حقوق إسلامية للمرأة؟

- تتمتع المرأة بمجموعة من حقوق الملكية في ظل القانون الإسلامي وحقوق الإنسان.
- لديها هوية قانونية واقتصادية وروحانية مستقلة.
- تعقيدات في قواعد الموارث الإسلامية الثابتة وانتشار الممارسات الذكورية أو الممارسات التي تنطوي على إهانة للجنس الآخر باسم الإسلام.
- فرص للتوصل إلى توجه إسلامي حول حقوق ملكية المرأة يتسم بمساواة أكبر بين الجنسين عن طريق «الاجتهاد».



برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

٢٤

هل الأطر الإقليمية ذات شأن؟

- يعيش المسلمون في أقاليم كثيرة ومختلفة، بعضها لديه آلية حقوق إنسان فعالة.
- اتفاقيتان تخضعان لرقابة المحاكم.
- قامت عشر دول مسلمة بالتصديق على الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب الصادر عام ١٩٨١ وهو خاضع لرقابة محكمة إقليمية.
- أهمية النظام الدولي: هناك بعض المناطق التي تفتقر إلى معايير حقوق إنسان إقليمية وآليات الرصد مثل آسيا.



برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

٢٩

هل يدعم الإسلام حقوق الطفل؟

- اتفاقية حقوق الطفل: صدقت عليها الكثير من الدول المسلمة، تدعم الضمانات المعنية بالطفل وحقوقه.
- حقوق الطفل: تضم المفاهيم الإسلامية العديد من نقاط القوة مثل حقوق الأيتام.
- إصلاحات: تحسين وضع الطفل «المُتبن» والأحفاد الأيتام من خلال الاستدلال بالآية القرآنية المعنية بالوصايا.



برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

٢٥

هل للقرارات السياسية أهمية؟

- شاركت الدول المسلمة بشكل عام في الترويج لحقوق الأراضي والملكية والإسكان عن طريق مبادرات عالمية.
- من بين تلك المبادرات خطة الموئل والأهداف الإنمائية للألفية من إعلان الألفية الصادر عام ٢٠٠٠.
- تمثل تلك المبادرات عند ضمها معاً الإطار والوافق العام الذي يشكل جزءاً من «قانون غير ملزم» تنشأ عنه مستويات متنوعة من الاعتراف والالتزام لدى الدول.



برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

٣٠

كيف يتناول الإسلام قضية الأطفال؟

- يقر القرآن حقوق الطفل من عدة جوانب، ويؤكد على مساواة الأفضلية للجنسين بتجريم وأد البنات (أي دفن البنات أحياء).
- يمنح القرآن الحقوق الأساسية من اسم وهوية وأبوة.
- يقدم إطار عام من حقوق الطفل الجسدية، والمادية، والعاطفية، والروحية.
- تعتمد النظرية الإسلامية على النضج العقلي والنمو الجسدي كليهما لتحديد المراحل المختلفة من الطفولة.



برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

٢٦

أين يمكن العثور على حقوق الإنسان الإسلامية؟

- تُشتق حقوق الإنسان الإسلامية من المصادر الأولى للتشريع الإسلامي والممارسات الإسلامية، وتحديداً القرآن والسنة.
- ويؤكد على تلك المبادئ الإعلان الإسلامي العالمي لحقوق الإنسان الصادر عام ١٩٨١ والذي اعتمدته المجلس الإسلامي الأوروبي وكذلك منظمة المؤتمر الإسلامي في إعلان القاهرة حول حقوق الإنسان في الإسلام الصادر عام ١٩٩٠.



برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

هل تُغطي حقوق الإنسان الإسلامية الأقليات؟

٣١

- يؤكد كل من الإعلان الإسلامي العالمي لحقوق الإنسان وإعلان القاهرة على حقوق الأقليات.
- نظريًا، تتمتع الأقليات غير المسلمة أو الأفراد المحميون أو «الذميون» القاطنون في أي دولة مسلمة «بضمان حماية قطعية لحياتهم وممتلكاتهم وعرضهم» مثلما يتمتع بها المسلمون.
- عمليًا، هناك بعض التوترات.



برنامج المونيل
لمستقبل حضري أفضل

لماذا يعد «التقارب» هاماً؟

٣٤

- كثيرًا ما يُنظر للعلاقة بين مفاهيم حقوق الإنسان الإسلامية والدولية على أنها علاقة تتسم بالثنائية المتضادة وعدم توافق.
- اختلافات في صياغة حقوق الإنسان الحديثة.
- يتسم الإسلام بأساسات قوية في الحقوق الاقتصادية الاجتماعية.
- تتطلب عملية «التقارب» مشاركة إيجابية ومصادقية وطرق متنوعة لدعم حقوق الإنسان المشتركة.



برنامج المونيل
لمستقبل حضري أفضل

هل هناك اعتراف بحقوق المهاجرين؟

٣٢

- الاتفاقية المتعلقة بوضع اللاجئين الصادرة عام ١٩٥١ والتي صدق عليها أكثر من ١٥٠ دولة، منها دول مسلمة.
- علي الرغم من انها مثار جدل للدول المسلمة لأنها تستثني اللاجئين الفلسطينيين.
- تؤكد منظمة المؤتمر الإسلامي على أن «الإسلام وضع قواعد تأسيس اللجوء في قانونه العام من خلال القرآن الكريم والسنة» وأن «احترام المهاجرين وطلاب اللجوء كان سمة دائمة في العقيدة الإسلامية».



برنامج المونيل
لمستقبل حضري أفضل

هل يمكن لحقوق الإنسان الإسلامية أن تكون ذات فائدة؟

٣٥

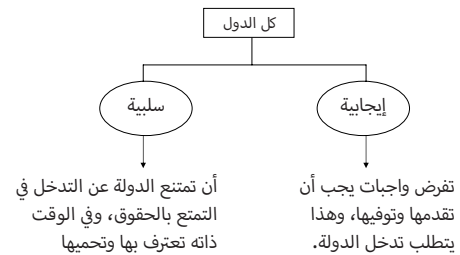
- هناك جدل دائر في المجتمعات المسلمة حول وضع إطار لحقوق الإنسان الإسلامية يستجيب للاحتياجات.
- مزيج من «الاجتهاد» والنشاط السياسي.



برنامج المونيل
لمستقبل حضري أفضل

ما هي نوع الالتزامات؟

٣٣



برنامج المونيل
لمستقبل حضري أفضل

هل يمكن لحقوق الإنسان الإسلامية أن تكون ذات فائدة؟

٣٦

- يُنظر إلى مبادئ حقوق الأراضي الإسلامية على أنها تقدم شبكة أكبر من الحماية إذ أنها ليست مجرد حقوق وقتية بل التزامات أمام الله.
- يجب على دولة الرفاهة المسلمة، التي تعمل لصالح العامة وتتبع مبادئ قائمة على العقيدة، أن تعمل على تحقيق توزيع متساوٍ للثروات والحقوق للجميع.



برنامج المونيل
لمستقبل حضري أفضل

٣٧

هل يمكن الاستعاضة عن حقوق الإنسان؟

- ليست بديل لحقوق الإنسان:
- وسيلة لفهم مجال عمل اتفاقيات حقوق الإنسان وتفعيلها.
- الإعلان الإسلامي العالمي لحقوق الإنسان وإعلان القاهرة لا تلزم الدول المسلمة ولا تقدم آليات إنفاذ.
- رغم أنه من الممكن لحقوق الإنسان الإسلامية المتعلقة بالأراضي أن تُجري تفعيل لحقوق الإنسان، ليس هناك وفاق عليها حتى الآن.



برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

٣٨

كيف يمكن تحسين حقوق الأراضي؟

- مبادئ أساسية
- التشجيع على توقيع اتفاقيات حقوق الإنسان
- التزامات الدولة
- مساءلة الدولة عن التزاماتها



برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

٣٩

شكراً لاهتمامكم

الأمانة العامة للشبكة العالمية لأدوات الأراضي، بواسطة برنامج
الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)
صندوق بريد ٣٠٣٠، نيروبي ٠٠١٠٠، كينيا
هاتف: +٢٥٤٢٠٧٦٢٣١١٦، فاكس: +٢٥٤٢٠٧٦٢٤٢٦٥
بريد إلكتروني: gltn@unhabitat.org
موقع: www.gltn.net



برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

الوحدة الرابعة

حياة الأراضي في الإسلام وإصلاح الأراضي

الوحدة الرابعة

حيازة الأراضي في الإسلام وإصلاح الأراضي

نظرة عامة

لا يضر بالمستخدمين الآخرين. ويعد تعزيز مبادئ الحيازة في الإسلام مثل الاستدامة وعدم الاستغلال أمراً هاماً.

وتعد إحدى سمات الأراضي في الإسلام هو حق الشفعة؛ ويعني إعطاء حق الأولوية في الشراء لأحد الجيران أو الشركاء. والأراضي في حالتها الطبيعية ملك للدولة، ومع هذا هناك نماذج متنوعة، على سبيل المثال أراضي المنفعة العامة. ومع تجزئة الملكية الذي ينتج عن الميراث، نشأت على مر التاريخ الإسلامي أنماط ملكية مشتركة وحقوق جماعية تتسم بالتعقيد، مثل الأراضي الزراعية المشاع وتكون غالباً بين النساء. وغالباً ما تظل الفئات التقليدية كما هي بالرغم من التباين في أنماط الإصلاح الزراعي. وتتسم نماذج الحيازة في الإسلام بمراعاة النوع الاجتماعي عمومًا كما تقوم على الحقوق. وتستفيد النساء في ظل معظم أنواع الحيازات في الإسلام، إن لم يكن كلها، غير أن الممارسات متنوعة.

وتؤثر المبادئ الإسلامية كذلك سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة على نماذج الحيازة، إذ أن التأثيرات المتبادلة بين الإسلام والممارسات العرفية والحديثة تخلق شبكة من أنظمة الحيازة. وهذه التوليفات تؤدي إلى ظهور حقوق أراضي معترف بها رسميًا وإجراءات لنقل الحيازة أو أنها قد تخلق أشكالاً من ملكية الأراضي ومن الأسواق "خارج نطاق القانون". وفي المستوطنات غير الرسمية أو العشوائية المقامة بوضع اليد، تظهر علاقات الحيازة خارج الأنظمة القانونية الرسمية ودونها، وأحياناً ما تكون متصلة في المعايير والأخلاقيات الدينية. وتقوم هذه الوحدة باستعراض ديناميكية حيازة الأراضي في المجتمعات المسلمة بالإضافة إلى أشكال حيازة الأراضي من أجل تعزيز الوصول إلى الأراضي وحقوق الأراضي.

تناول هذه الوحدة مفاهيم حيازة الأراضي وفتاتها وترتيباتها في العالم الإسلامي، وجميعها يتسم بتعدد الأوجه والتميز بشكل عام ومن المؤكد اتسامها أيضاً بالتنوع. وهناك تأثير متبادل يشوبه التعقيد بين المنهجيات الإسلامية في التعامل مع الأراضي وبين تدخلات الدولة والممارسات العرفية والضغوط الخارجية. وتتناول هذه الوحدة المفاهيم الأساسية لحيازة الأراضي الإسلامية كما هي موجودة في العديد من البلدان الإسلامية، والتي غالباً ما يتم رفضها باعتبارها جامدة أو بالية دون دراستها بعناية، ولكنها هامة من أجل المشاركة في التعامل مع النقاشات الدائرة حول الأراضي في الدول الإسلامية.

سيتم تناول حيازة الأراضي في الدول الإسلامية في سياق الخلفية الاجتماعية السياسية والخلفية التاريخية لها، والتي قد تشمل على الإصلاحات في عصر ما قبل الإسلام وعصر صدر الإسلام والعصر العثماني وعصر الاستعمار والعصر الحديث. وتشتمل تلك المبادئ الإسلامية على تصنيفات وعلاقات مميزة لحيازة الأراضي. وخلال ما يزيد عن ٦٠٠ عام من الإدارة العثمانية للأراضي، تطورت أنظمة حيازة متطورة للغاية. وأقر القانون العثماني الأراضي المملوكة ملكية خاصة (المُلك) والمملوكة للدولة (الميري) والعامة (المتروكة) والموات والموقوفة. ويقصد بالأراضي الملك الملكية من أي نوع؛ وتشير إلى أي شيء يمكن امتلاكه، والملك يحمل بين طياته معنى أكبر من الملكية؛ فهو يحمل معنى الوطن والهوية والمسكن الديني الدائم. وإن مفهوم إحياء الأراضي الميتة (الموات) - والذي كان مفهومًا هامًا فيما مضى - يتم تطبيقه حاليًا بشكل مقيد. وهذا المبدأ هام من الناحية النظرية (فهو يخلق حقوقًا للمستخدمين) وكذلك من حيث أنه نموذجاً عملياً.

إن حيازة الأراضي في الإسلام تشير إلى الأسس الدينية للنماذج. ويشكل مفهوم "الملكية الإلهية" لجميع الأراضي إسهاماً مميزاً لمفهوم حيازة الأراضي الإسلامي. وبالتالي فإن الملكية الخاصة ليست غير مقيدة، بل يتم ممارستها من خلال احترام حقوق الآخرين والشعور بالمسؤولية تجاهها.

ويخضع الحق الفردي في الأراضي عمومًا إلى الاستخدام الإنتاجي لها بما

مخرجات التعلم

في نهاية هذه الوحدة من المفترض أن يتمكن المشاركون من:

- فهم الأشكال الأساسية لحيازة الأراضي المشتقة من الإطار القانوني الإسلامي.
- دراسة ظاهرة شبكة الحيازة في فترة ما بعد الاستعمار.
- تقييم تجزئة ملكية الأراضي في البلدان المسلمة.
- النظر في استراتيجيات تهدف إلى ضمان الحقوق من خلال منهجيات حيازة الأراضي في الإسلام.

أسئلة وإجابات أساسية: حقوق الإنسان والأراضي في الإسلام

«قد يكون من المدهش أنه في المدينة المنورة، وهي رابع أكبر مدينة من مدن المملكة العربية السعودية الغنية بالبترو، تعد عمليات وضع اليد شائعة (كانت شائعة) بنفس مقدار شيوعها في معظم المدن الأخرى في البلدان الأقل تقدماً ... [و] أن واضعي اليد ينظرون لهذه العملية على أنها استمرار لحقوقهم التقليدية والقانونية».

الوحدة الرابعة

عرض شرائح

٤ ما هي المفاهيم الأساسية؟

- حياة الأراضي الإسلامية تشير ضمناً إلى الأساس الديني
- ينتج عن حياة الأراضي في البلدان الإسلامية شبكة متداخلة من المبادئ العرفية الإسلامية والحديثة
- أفكار قانون الأراضي العثماني غالباً ما تظل هامة في السياق الإسلامي الحديث
- العديد من تصنيفات الحياة (ذات الأصل العثماني) - الملكية الخاصة (المُلك، ملك الدولة (الميري)؛ والموقوفة (الوقف)
- الأرض الخالية أو المينة (الموات) كأرض غير مستخدمة أو غير مستصلحة والتي يمكن تحويلها لأرض خاصة عن طريق الاستصلاح
- نماذج الحياة في الإسلام المراعية للنوع الاجتماعي بشكل عام.

برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UCL
UNIVERSITY OF
SOUTH ALABAMA

١

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

حقوق الأراضي والملكية والإسكان في العالم الإسلامي
(الوحدة الأولى)

الأمانة العامة للشبكة العالمية لأدوات الأراضي، بواسطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) برنامج الموئل
صندوق بريد ٢٠٣٠، نيروبي، كينيا
هاتف: +٩٢٤٢٠٧٦٢٣١١٦، فاكس: +٩٢٤٢٠٧٦٢٣١٦٠
بريد إلكتروني: gltn@unhabitat.org

٥ ما أهمية تلك المفاهيم؟

- الملكية الخاصة من خلال الاحترام والمسؤولية
- تقدم المبادئ الإسلامية فئات وعلاقات مميزة لحياة الأراضي
- رغم التدخلات الاستعمارية والإصلاحات الحديثة، فإن المفاهيم العثمانية ذات تأثير في غالبية الأحوال
- الملك يعي أكثر من الملكية؛ فهو يحمل بين طياته معاني الوطن والهوية والسكن الديني الدائم
- يمكن توريث بعض أراضي الدولة من خلال مبادئ قانونية أو عرفية، مثل نقل الملكية أثناء حياة الفرد من الأب إلى الابن الأكبر

برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UCL
UNIVERSITY OF
SOUTH ALABAMA

٢ مخرجات التعلم في الجلسة

- تقدير الأشكال الأساسية لحياة الأراضي المشتقة من الإطار القانوني الإسلامي
- دراسة ظاهرة شبكة الحياة في فترة ما بعد الاستعمار.
- تقييم تجزئة الملكية في البلدان المسلمة.
- النظر في استراتيجيات تهدف إلى التمكين من خلال منهجيات حياة الأراضي الإسلامية.

برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UCL
UNIVERSITY OF
SOUTH ALABAMA

٦ كيف يمكن استخدام تلك المفاهيم؟

- يخضع الحق الفردي في الأراضي عمومًا إلى استغلالها استغلالاً إنتاجياً بما لا يضر بالمستخدمين الآخرين
- ويعد من المفيد تعزيز مبادئ الحياة في الإسلام مثل الاستدامة وعدم الاستغلال
- في المستوطنات غير الرسمية أو العشوائية المقامة بوضع اليد، تظهر علاقات الحياة من فوق الأنظمة القانونية الرسمية ودونها، وأحياناً ما تكون متأصلة في الأخلاقيات الدينية
- إن مفهوم (استصلاح الأراضي المينة) الموات هام من الناحية النظرية (فهو يخلق حقوقاً للمستخدمين) وكذلك من الناحية العملية
- الملكية العامة للأراضي والملكيات الجماعية متوافقة مع المبادئ الإسلامية
- تعد النساء من الفئات المستفيدة في ظل معظم أنظمة الحياة في الإسلام

برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UCL
UNIVERSITY OF
SOUTH ALABAMA

٣ الأفكار الافتتاحية!

- ما هي خبراتكم المتعلقة بأنظمة حياة الأراضي في العالم الإسلامي؟
- هل تعتقد أن نماذج حياة الأراضي في الإسلام هامة بالنسبة للمجتمعات المسلمة؟
- كيف يمكن لأنظمة الحياة في الإسلام أن تيسر حقوق الأراضي والملكية والسكن؟

برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UCL
UNIVERSITY OF
SOUTH ALABAMA

11



GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UEL
Universidade Estadual
de Londrina

V

- برنامج الموئل**
لمستقبل حضري أفضل



UEL
University of
East London

۱۲

- برنامج الموئل**
لمستقبل حضري أفضل



UEL
University of
East London

 $\wedge$

- برنامج الموئل**
لمستقبل حضري أفضل



UEL
University of
East London

۱۳

- برنامج**  **الموئل**
لمستقبل حضري أفضل



UEL
University of
East London

9



UEL
University of
East London

31



1.

- برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل



GLTN
GLOBAL LEADERS NETWORK

هل يمكن «امتلاك» الحقوق في أراضي الدولة؟

١٥

- الشروط الموضوعية على منح الأفراد أراضي الدولة غير موحدة بالمرة.
- نظريًا، الخاص والمملوك للدولة فئتان مختلفتان من الأراضي.
- أما الاختلافات العملية بين حق الانتفاع من أراضي الدولة وحقوق الأرض الملك الكامل قد تكون ضئيلة.
- أحد الاختلافات الجوهرية هو أن أرض الدولة (الميري) تقليديًا لا ينطبق عليها أحكام الموارث المفروضة في الشريعة.

١٩

هل يزال مبدأ الأرض الموات قائم؟

- خلاف بين الفقهاء المسلمين، مثل: الحاجة لطلب إذن الإمام المختص.
- لا يوجد خلاف لأن الله منح الأرض للأمة الإسلامية. بالتالي، إذا استطاع مسلم فعلاً أن يزرع أرضاً خاليةً يمكنه أن يواصل استخدامها المنتج.
- تمثل أهمية مبدأ الأرض الموات من الناحية المادية ومن الناحية التي يدرك بها المسلم علاقته مع الأرض.

هل يمكن توريث أراضي الدولة؟

١٦

- يمكن توريث أراضي الدولة لكن ذلك نشأ من مبادئ عرفية وتشريعية.
- غالبًا ما يقوم أب بالتنازل عن الحقوق مدى الحياة لابنه الأكبر.
- بالتالي تجد النساء الريفيات أنفسهن تحت ضغط كبير.
- النصيب الثابت المُستحق للمرأة وفقًا لأحكام الموارث المفروضة في الإسلام تقتصر على توارث الأرض الملك.

ما هي أرض الوقف؟

٢٠

التعريف	وفقًا للوقف الإسلامي، يقوم المالك بتسوية ملكية ما للأبد، غالبًا ما تكون أراضي أو الانتفاع منها أو دخلها، لكن لا تقتصر على ذلك، لصالح مُستفيد ما يستخدمها لأغراض محددة
المستفيد	غالبًا ما تقتصر على أفراد عائلة المؤسس أو تُمنح للمصلحة العامة
السمات	ترتبط بالتزام المسلمين بالزكاة وهي واحدة من أركان الإسلام الخمسة وتخلق عنصر إعادة توزيع حقوق الملكية الإسلامية. أنها «قطاع ثالث» لعمل الخير أو المجتمع المدني وتعمل بعيدًا عن الدولة وقطاع الربح

هل أراضي الدولة مثل أراضي التاج؟

١٧

أراضي التاج	أراضي الدولة
مبادئ غربية	- مبادئ إسلامية - تُعتبر ميري، أرض في الملكية العامة. - ملكية الأرض متاحة نيابة عن الله. - يتيسر بها توظيف المبادئ الإسلامية لتحليل برامج الإصلاح الخاصة بالأراضي

هل مبدأ الوقف ذو أهمية؟

٢١

- آلية قانونية هامة جدًا ومؤسسة إسلامية أساسية.
- منتشر ويغطي حوالي ثلث الإمبراطورية العثمانية.
- أدت عوامل عديدة، سواء اقتصادية أو سياسية، لتراجع الوقف.
- وجود هجمات على المؤسسة قامت بشنها القوى الاستعمارية التي اعتبرت الملكية الموقوفة مصدرًا كبيرًا من الأراضي غير الخاصة.

ما هي الأرض الموات؟

١٨

- يمكن تحويل الأرض الخالية أو الميتة (الموات) لأرض خاصة عن طريق الاستصلاح.
- الأرض الموات كانت ذات أهمية في العصر العثماني إذ أن الدولة كانت تحرص على أن تُنتج الأرض إمدادًا دوريًا من الطعام.
- الأرض الفضاء البعيدة عن القرى والمدن يمكن «إحيائها» عن طريق الزراعة أو الري. فإذا أثبت مستعمرها استخدام فعال لها يمكن أن يحصل على حق الملكية من الدولة.
- تراوحت استراتيجيات الأراضي العثمانية بين تحقيق المبادئ الإسلامية الأولية والانتفاع على الممارسات العرفية.

هل لا يزال مبدأ الوقف هامًا؟

٢٢

- قامت الكثير من الدول الحديثة بإلغاء الوقف من خلال إصلاحات الأراضي أو قيده بشدة (مثل مصر).
- وفي أنحاء أخرى، تم تأميم الوقف وقامت بعض الوزارات والهيئات بالسيطرة على هذه الأراضي (مثل الهند).
- ظهر اهتمام معاصر متزايد بإحياء وبعث الأوقاف الإسلامية الموجودة حاليًا وتطويع أوقاف جديدة للإدارة الحديثة والاطر التنظيمية.
- ومع ذلك، لا يزال شكل هام من أشكال حياة الأرض.

٢٦ هل يساعد نطاق الحياة على الوصول للأراضي؟

- يمكن لملاك الأراضي الوصول للأرض عن طريق تركيبات معقدة من علاقات الحياة المترابطة.
- تدخل المبادئ الإسلامية مع القانون العثماني والتدخلات الاستعمارية والتقاليد والأعراف غير الرسمية يعني أن هناك القليل من الأنماط والفئات الخاصة.
- ملكية مفتحة للأراضي في كثير من الدول المسلمة، حيث كثيرًا ما يملك فرد واحد قطع صغيرة من الأرض في حيازات متعددة.
- في التسويات غير الرسمية والعشوائية قد تشكل علاقات الحياة بشكل جزئي من الأعراف الموجودة خارج النظام القانوني الرسمي ودونه، أحيانًا تضرب جذورها في الأعراف الدينية والأخلاقيات.



برنامج المونيل
لمستقبل حضري أفضل

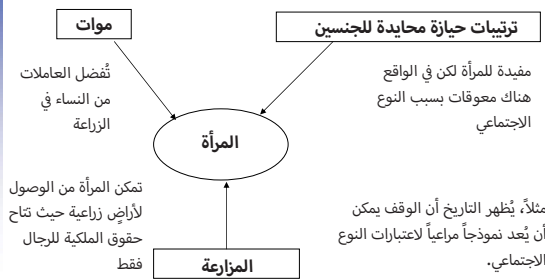
٢٣ هل يمكن للدولة أن تتحكم في الإيجار؟

- تقر بالحقوق التعاقدية والزام التابعين لها بالوفاء بالعهود والالتزامات التعاقدية.
- يمكن أن تتدخل الدولة في علاقة الإيجار.
- يمكنها أن تنظم إيجارات معقولة للمستأجرين تتيح للمالك الحصول على مكسب مناسب.



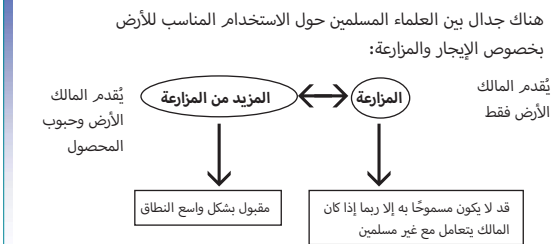
برنامج المونيل
لمستقبل حضري أفضل

٢٧ كيف تؤثر أشكال الحياة على المرأة؟



برنامج المونيل
لمستقبل حضري أفضل

٢٤ هل مسموح بالمزارعة؟



برنامج المونيل
لمستقبل حضري أفضل

٢٨ شكرًا لاهتمامكم

الأمانة العامة للشبكة العالمية لأدوات الأراضي، بواسطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المونيل)
صندوق بريد ٣٠٣٠، نيروبي ٠٠١٠٠، كينيا
هاتف: +٢٥٤٢٠٧٦٢٣١١٦، فاكس: +٢٥٤٢٠٧٦٢٤٢٦٥
بريد إلكتروني: gltn@unhabitat.org
موقع: www.gltn.net



برنامج المونيل
لمستقبل حضري أفضل

٢٥ هل ييسر الإسلام الملكية المشتركة؟

- التفهيم الناتج عن أحكام الموارث الإسلامية غالبًا ما يسبب أشكال من الملكية المشتركة المعقدة وتفتت احتكار الأراضي أو الأملاك الكبيرة.
- التفاعل بين الممارسات الإسلامية والعرفية ينطبق على الأرض الزراعية الريفية وأراضي الرعي.
- مثال: المشاع أو الملكية الجماعية التي تتضمن إعادة تخصيص حصص من الأرض دوريًا بما يتيح الوصول إلى الأرض بين أفراد المجتمع.
- تشكل العناصر الجماعية أو المجتمعية جزء من نظام حياة الأرض المعقد في الدول المسلمة.



برنامج المونيل
لمستقبل حضري أفضل

الوحدة الخامسة

قوانين الموارث الإسلامية ونظم الأراضي

الوحدة الخامسة

قوانين الموارث الإسلامية ونظم الأراضي

نظرة عامة

وتتمتع المرأة بحقوق محددة للحصول على نصيب وفقاً لقوانين الموارث، لكن تحصل المرأة عامة على نصف ما يحصل عليه الرجل الذي يشابهها في الوضع. وهناك تبرير في القرآن للتغيرات التي تطرأ في نصيب الأبناء بالتبني والأحفاد الأيتام بناء على الآية المعنية بالوصايا في القرآن الكريم. وكثيراً ما يُعتبر قلة نصيب المرأة نوع من التمييز النوعي، ولكن التغيير يقابل بالمقاومة. أما مسألة التنازل عن النصيب - خاصة التي تقوم بها النساء - فهي من الممارسات الاجتماعية الثقافية وليست من الإسلام في شيء. ويحتاج المرء لنظرة أقرب ليعرف إذا ما كان التنازل اختياري أو مقبول قانونياً. وكثيراً ما يؤدي "تنظيم الأملاك" وتسويات ما بعد الميراث إلى النتائج المرجوة، بدون الإخلال بالقانون الإسلامي. فمثلاً، هناك اتجاه عام نحو حصول النساء على "تعويض" لقلة نصيبهن من الميراث.

وتنظر هذه الوحدة في ضرورة عدم النظر إلى أحكام الموارث على أنها مسألة منفصلة عما حولها بل باعتبارها جزءاً من نظام الموارث الذي يتميز بالديناميكية.

تناول هذه الوحدة الديناميكيات المعقدة في أحكام الموارث الإسلامية وممارستها من أجل التوصل لاستراتيجيات عملية مصممة لتحسين ضمان الحياة. وعادة ما تمثل مبادئ الموارث الإسلامية مصدر فخر للمسلمين لارتباطها الشديد بالقرآن. فتلقى تلك الأحكام تفعيلًا صارمًا في العائلات والمجتمع كما تؤيدها الدولة. ويعمل هذا النظام الشامل والمرن على نقل الملكية عبر الأجيال وداخل العائلة. لذلك تبحث هذه الوحدة ضرورة فهم تطبيق أحكام الموارث الرسمية الخاصة بالحصص المحددة في سياق اجتماعي ثقافي واقتصادي أشمل وفي إطار ممارسات الموارث الأعم.

وكثيراً ما يتم التعامل مع الموارث على أنها مسألة ثانوية مقارنة بالمواضيع التي يدور حولها الجدال العام وبصياغة السياسات الخاصة بضمان الحياة وحقوق الأراضي وإصلاحات الأراضي أو تنظيمها. ولكن، يعد الميراث وسيلة معتادة لاقتناء الأراضي أو الوصول إليها. وتعود أحكام الميراث في المجتمعات المسلمة بشكل عام، بغض النظر عن طبيعة تدين المسلمين المعنيين، من مصادر دينية توضح كيفية توزيع ملكية الفرد عند وفاته. ويمكن للمسلمين كتابة وصية بثلاث أملاكهم فقط. وتلعب الوصايا الإسلامية دوراً هاماً في تخصيص الملكية خاصة للأطفال المستضعفين.

وبانسبة للميراث الخاص بجميع الأراضي المملوكة للمسلمين فيخضع لأحكام الموارث الإجبارية، باستثناء حقوق أراضي الدولة. وتطبق أحكام الموارث على الملكيات من كافة الأحجام، سواء سكنية أو تجارية، أو حتى الأصول السائلة أو الاستثمارات. وفي السياق الإسلامي، تتوزع حصص محددة من ملكية الشخص عند وفاته على مجموعة محددة من الأقارب أو "المشتركين في الميراث". فتتوزع الملكية، بما فيها الأراضي، بنسب محددة إجبارية بين أفراد العائلة. وقد يؤدي ذلك إلى القلق حيال تفتيت الملكية إلى أجزاء صغيرة جداً عن طريق القسمة. ولكن يمكن تيسير توحيد الأرض وإعادة تنظيمها عن طريق الحقوق الجماعية.

مخرجات التعلم

في نهاية هذه الوحدة من المفترض أن يتمكن المشاركون من:

- استيعاب بعض السمات الأساسية في أحكام الشريعة الإسلامية المعنية بالموارث، بما يتضمن فوائد وعيوب نظام الحصص الثابتة.
- استكشاف القواعد الشرعية للموارث باعتبارها جزءاً من نظم الموارث الإسلامية الأشمل ومردودها.
- بحث ممارسات تسويات ما بعد الميراث، ومن ذلك تجميع حقوق الميراث والتنازل عنها، خاصة فيما يتعلق بوضع المرأة.

أسئلة وإجابات أساسية:

«قانون الموارث الإسلامي في حد ذاته مجرد جزء من نظام موارث إسلامي أكبر بكثير مما يُمكن أصحاب الأملاك من المسلمين من تحقيق العديد من أهداف الإسلام.»

الوحدة الخامسة

عرض شرائح

٤ ما أهم المفاهيم؟

- ميراث الأراضي المملوكة للمسلمين تحكمه أحكام إجبارية باستثناء حقوق أراضي الدولة.
- وفقاً للمعادلة الإلهية، هناك حصص محددة من الأملاك تتوزع على أقارب أو «مقتسمين» محددين.
- لا يحق للمسلم أن يكتب وصية بأكثر من ثلث أملاكه.
- وفقاً لأحكام الموارث، للنساء حقوق محددة (أصغر) في الحصص الثابتة.
- لا يمكن عزل أحكام الموارث بل يجب رؤيتها باعتبارها جزء من نظام الموارث الذي يتسم بالديناميكية.

برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UCL
University of Cambridge

١

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

حقوق الأراضي والملكية والإسكان في العالم الإسلامي
(الوحدة الأولى)

الأمانة العامة للشبكة العالمية لأدوات الأراضي، بواسطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) برنامج الموئل

صندوق بريد ٢٠٠٣٠، نيروبي، كينيا
هاتف: +٢٥٤٢٠٧٦٢٣١١٦، فاكس: +٢٥٤٢٠٧٦٢٤٣٦٥
بريد إلكتروني: gltn@unhabitat.org

٥ ما أهمية تلك المفاهيم؟

- تُشتق أحكام الموارث من مصادر دينية -نصوص من القرآن.
- يظل الميراث مصدر هام للوصول إلى الأراضي بالنسبة للنساء وغيرهن.
- يُستدل على التغييرات في حصص الأطفال «المُتبنيين» والأحفاد الأيتام بآية الوصية في القرآن.
- يطبق نظام شامل ومرن للملكية عبر الأجيال وداخل الأسرة.
- الجدول حول تنظيم الأملاك؛ قد يُعد محموداً من الناحية الاجتماعية لحماية حقوق النساء.

برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UCL
University of Cambridge

٢ مخرجات التعلم في الجلسة

- في نهاية هذه الوحدة من المفترض أن يتمكن المشاركون من:
- استيعاب بعض السمات الأساسية في قواعد الشريعة المعنية بالموارث، بما لها من فوائد وعيوب نظام الحصص الثابتة.
- استكشاف القواعد القانونية للموارث باعتبارها جزءاً من نظم الموارث الإسلامية الأشمل ومردودها.
- بحث ممارسات تسويات ما بعد الميراث، ومن ذلك تجميع حقوق الميراث والتنازل عنها، خاصة فيما يتعلق بوضع المرأة.

برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UCL
University of Cambridge

٦ كيف يمكن استخدام تلك المفاهيم؟

- تنطبق أحكام الموارث على كل أحجام الملكية، سواء سكنية أو تجارية، أصول سائلة أو استثمارات.
- تقوم الوصية الإسلامية بدور هام في تقديم الهبة للأطفال الضعفاء بشكل خاص.
- توحيد الأراضي وإعادة تنظيمها يمكن أن يتيسر عن طريق الحقوق الجماعية.
- من خلال توجه كلي، تحصل المرأة على «تعويض» لنصيبها الأصغر في الميراث.
- الحاجة لنظرة أقرب لمعرفة إذا ما كان التنازل اختيارياً أو مقبول قانونياً.
- أحكام الموارث الإسلامية مسألة معقدة وشائكة ولا يمكن تجنبها.

برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UCL
University of Cambridge

٣ أفكاركم الافتتاحية!

- ما هي خبراتكم في مبادئ الموارث الإسلامية؟
- هل تظنون أن مبادئ الموارث الإسلامية ذات أهمية في الوصول للأراضي؟
- كيف يمكن لمبادئ الموارث الإسلامية أن تدعم حقوق الأراضي والملكية والإسكان؟

برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UCL
University of Cambridge

ما هو الميراث؟

٧

- وسيلة للحصول على الأراضي/الأموال عند حدوث وفاة.
- في بعض المجتمعات، هناك حرية في اختيار من يحصل على الأملاك بعد المتوفى من خلال سلسلة من الهدايا والوصايا.
- في سياقات أخرى، لا يجد المرء خيارًا أو يجد خيارًا محدودًا في من يتمتع بأملاكه بعد وفاته.
- يقر الإسلام حرية المرء في ثلث أملاكه أما البقية فتحددها أحكام قانونية تنص على من سيخلف المتوفى في أملاكه ونصيب كل من الورثة في الأملاك.



برنامج الميراث
لمستقبل حضري أفضل

كيف يطبق الميراث في الإسلام؟

١١

- تنطبق نفس أحكام الميراث على الأملاك الكبيرة والصغيرة - سواء كانت سكنية أو تجارية، أو أصول سائلة أو استثمارات.
- الفصل بين أنواع ملكية الأراضي.
- الأراضي المملوكة ملكية كاملة (أراضي ملك) تخضع للأحكام الإسلامية للميراث.
- حق حياة أرض من أراضي الدولة (ميري) تُعد بحكم التقاليد خارج نطاق أحكام الميراث، رغم أن تلك الحقوق يمكن أن تُورث.



برنامج الميراث
لمستقبل حضري أفضل

لماذا يتناول الإسلام الميراث؟

٨

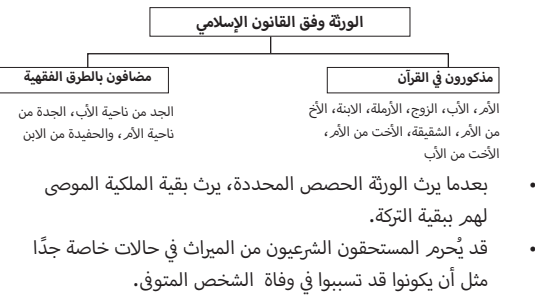
- وسيلة شائعة للحصول على الأراضي أو حقوق الأراضي في العالم الإسلامي.
- واحد من المجالات التي تتناولها الشريعة بشكل تفصيلي.
- معظم المسلمين على وعي بها والكثير يتبعونها.
- تنص على قسمة إجبارية لأملاك المرء عند وفاته.
- مُشتقة من القرآن.



برنامج الميراث
لمستقبل حضري أفضل

من يرث وفقًا لأحكام الإسلام؟

١٢



برنامج الميراث
لمستقبل حضري أفضل

ما هي أسس الأحكام الإسلامية؟

٩

- مبنية على معادلة إلهية.
- تتوزع حصص نسبية للأقارب بشكل محدد.
- «المقتسمين» هم الأبناء أو البنات أو الأب أو الأم أو الزوج.
- في غياب الأبناء، الإخوة والأخوات، بناء على أحكام إجبارية.



برنامج الميراث
لمستقبل حضري أفضل

هل من الممكن كتابة وصية إسلامية؟

١٣

- يمكن للمسلمين كتابة وصية.
- لكن مبادئ الميراث الإسلامية لا تعطي المرء الحرية الكاملة ليقرر لمن تنتقل أملاكه عند وفاته كما هو الحال في بعض الأنظمة الأخرى.
- يمكن للمرء كتابة وصية بما يصل إلى ثلث أملاكه.
- في المذهب السني لا يجوز للمسلم كتابة وصية لمن هو مستحق حصة من الميراث وفق أحكام ميراث إجبارية.
- يسمح المذهب الشيعي بكتابة الوصية لأحد مستحقي حصص الميراث في بعض الحالات.



برنامج الميراث
لمستقبل حضري أفضل

هل يتبع الجميع نفس الأحكام؟

١٠

- يتبع المسلمون جميعًا نفس القاعدة طالما نص عليها القرآن بشكل صريح.
- أما إذا لم يكن هناك نص قرآني صريح، يضع مسلمو السنة والشيعية، والمذاهب الفقهية التابعة لهم، طرق مختلفة لتخصيص حصص الميراث.
- لا تتناول المصادر الدينية مباشرة كل الحالات؛ فيمكن أن تظهر تركيبات عديدة من الأقارب الأحياء.



برنامج الميراث
لمستقبل حضري أفضل

هل الوصايا الإسلامية ذات أهمية؟

١٤

- تتمثل أهميتها في تعويض غير المذكورين في أحكام الميراث مثل الأطفال الضعفاء.
- لا يحصل الأحفاد الأيتام على نصيب محدد.
- الإسلام لا يُقر التبني الرسمي، لكن ينشأ الأطفال وسط العائلة دون أن يشاركوا أفرادها علاقة الدم.
- الوصية وسيلة مفيدة لتحقيق المنفعة «لأطفال العائلة» هؤلاء والأحفاد الأيتام.



برنامج الميراث
لمستقبل حضري أفضل

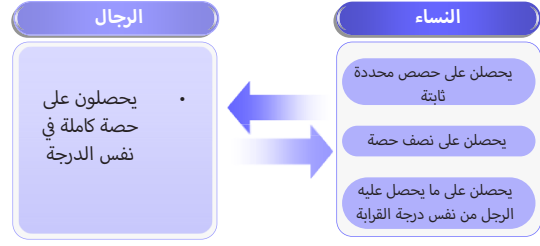
هل يعي المسلمون تلك الأحكام؟

١٥

- تمثل أحكام الموارث الإسلامية مصدر فخر لارتباطها الوثيق بالقرآن.
- غالبًا ما تجد لدى الرجال والنساء من كل الطبقات الاجتماعية وكل مستويات التعليم بعض الدراية بأحكام الموارث الأساسية.
- في الأساس يتم تفعيل تلك الأحكام في العائلة، والمجتمعات، ويُفعلها المسؤولون القانونيون والمصالح الحكومية.

هل تتمتع المرأة بنفس نصيب الرجل؟

١٩



ما مميزات هذا النظام؟

١٦

- الحصص المحددة الإجبارية تتسم بميزة نشر الملكية، بما فيها الأراضي.
- خلق الحقوق بين مجموعة من أفراد العائلة.
- تقلل من الخلافات العائلية وتزيد من الترابط الأسري.

هل تلك الأحكام تمييزية؟

٢٠

- كثيرًا ما يُعتبر صغر نصيب المرأة من الميراث دليلاً على مكانتها المتدنية.
- تلك الأحكام تخالف النصوص غير التمييزية المذكورة في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.
- رؤية لا يشترك فيها غالبية المسلمين، الحصص الثابتة بداية طيبة.
- فعليًا، هناك قيود ومعوقات تحول دون وصول المرأة لأرضها الموروثة بغض النظر عن حقها «على الورق».

ما هي العيوب؟

١٧

- قد تنقسم قطعة الأرض عند تطبيق أحكام الموارث بين شركاء كثيرين بحصص متساوية أو غير متساوية.
- النظام الإسلامي ذو القسمة الإجبارية يمكن أن يؤدي إلى تفتيت الملكية إلى أقسام صغيرة جدًا.

كيف يمكن تفسير أحكام الموارث؟

٢١

- تؤكد المسلمات عادة على أن نظام الميراث في مجمله عادل وداعم للأسرة ويعزز الاعتماد المتبادل بين أفرادها.
- في الإطار الإسلامي، ينبغي التعامل مع حقوق المرأة في الملكية بشكل كلي.
- تحصل النساء على تعويض لصغر نصيبهن.
- تؤدي الممارسات المحيطة بالميراث إلى التمييز، وليست الأحكام في حد ذاتها.

هل الميراث هام بالنسبة للمرأة؟

١٨

- غالبية الأراضي التي تملكها المرأة هي أرض موروثة.
- تمنح أحكام الموارث لنساء عائلة المتوفي أنصبة محددة خاصة بهن.

كيف يمكن تعويض النساء؟

٢٢

- توجد قنوات أخرى لحصول المرأة على الملكية.
- تتضمن تلك: الهدايا، والمهر الذي يدفعه الرجل عند الزواج، وهي من المستفيدين من الأوقاف.
- يلزم القرآن الزوج بالإففاق على زوجته من أملاكه ومنحها المسكن والملبس والمأكل والرعاية الطبية، ولا يقع على الزوجة التزام مماثل نحو زوجها. حقهن في الأرض.

هل تستفيد المرأة من تخطيط الملكية؟ ٢٧

- يمكن أن يتم استغلال المبادئ القانونية لإفادة المرأة أو لإباحتها حقها في الملكية.
- من أجل تركيز الملكية في يد شخص محدد أو مجموعة صغيرة في العائلة.
- في إندونيسيا وغيرها من الدول يبدو أن تخطيط الملكية كوسيلة لتعويض بعض النساء والبنات عن مكاتهن الأقل في أحكام الموارث الإسلامية المفروضة أمر شائع ومقبول اجتماعيًا.



برنامج الموثل
لمستقبل حضري أفضل

هل تتج تلك التعويضات؟ ٢٣

- في الواقع «التعويض» متغير ومتباين.
- يعتمد أثره على الأعراف والأسرة والعلاقة الأسرية والتفسير المحلي للشريعة الإسلامية.
- بعض النساء قد «يحصن» على تعويض عن خسارتهن في الوصول إلى الأراضي عن طريق هبة دورية من المال أو أي ملكية شخصية أخرى.
- لكن هذا قد لا يُعوض النساء تعويضًا كاملاً عن استبعادهن من حقهن في الأرض.



برنامج الموثل
لمستقبل حضري أفضل

هل يمكن للمستفيد ترك نصيبه؟ ٢٨

- لا تتناول عملية الموارث الإسلامية رفض المستفيد نصيبه.
- لكن هناك التنازل بعد الميراث وهو أمر منتشر.
- يقوم أحد الأقارب، غالبًا امرأة، بالتنازل عن حقوقها في الميراث بإرادتها لصالح فرد آخر في العائلة.
- هذه عملية عرفية أو غير رسمية توجد في الكثير من البلدان بالتوازي مع الشريعة الإسلامية.



برنامج الموثل
لمستقبل حضري أفضل

هل تعتمد أحكام الموارث على بعضها البعض؟ ٢٤

- تمثل أحكام حصص الموارث جزء من نظام أشمل ويتسم بالمرونة لنقل الملكية.
- تشمل الأحكام على أدوات مثل الهبات المقدمة خلال حياة الفرد وهي تتيح «تخطيط الملكية» وممارسات تنظيم ما بعد الميراث.
- تنطبق الأحكام عبر الأجيال وداخل الأسرة.



برنامج الموثل
لمستقبل حضري أفضل

كيف يتم تطبيق التنازل؟ ٢٩

- التنازل أمر مقبول وتم دمج في العملية القانونية.
- يتم بعد التأكد القانوني من أن الشخص المتنازل ذو أهلية ومدرك لأفعاله.
- عملية التنازل عن حقوق الميراث عبر المجتمعات المسلمة لا علاقة لها بالإسلام وهي عملية ثقافية اجتماعية تستلزم مراقبة دقيقة.



برنامج الموثل
لمستقبل حضري أفضل

هل يمكن تجنب أحكام الموارث؟ ٢٥

- أساليب قانونية للمرء في صورة «تخطيط الملكية» إذا شعر بالقلق حيال توزيع ملكيته بعد مماته.
- هذا هو الحال خصيصًا مع الأراضي الزراعية، حيث يمثل تفتيت ملكية الأرض مشكلة كبيرة.
- أوضح وسيلة لتخطيط الملكية هي الهبة التي تقدم في حياة الفرد أو التنازل.
- الأراضي المصنفة على أنها أراضي دولة (ميري) غالبًا ما يتم التنازل عنها مدى الحياة لأنها تقع خارج أحكام الموارث المفروضة.



برنامج الموثل
لمستقبل حضري أفضل

هل يعد التنازل أمرًا سيئًا دائمًا؟ ٣٠

- قد تُجبر المرأة على التنازل عن نصيبها المحدود من الميراث، وتلك مشكلة يجب مواجهتها.
- بعض النساء يتنازلن عن حقوقهن للحفاظ على العلاقات الأسرية بين أفراد العائلة خاصة إخوتهن.
- قد تضم الفائدة حق مستمر في دخول منازل العائلة.
- الواقع «على الأرض» قد يكون معقدًا.



برنامج الموثل
لمستقبل حضري أفضل

هل تخطيط الملكية مقبول؟ ٢٦

- هناك جدل وتوترات حول استخدامها.
- لكن انتشر استخدامها في المجتمعات الإسلامية الحديثة.
- نشأت مجموعة كبيرة ومتنوعة من أشكال الهبات مع وجود اختلافات بين المذاهب المختلفة.
- قد تُعد أساليب «تخطيط الملكية» وسيلة مقبولة اجتماعيًا لتخفيف أثر المكانة القانونية غير المساوية للمرأة في الميراث في بعض المجتمعات المسلمة.



برنامج الموثل
لمستقبل حضري أفضل

٣٣

هل الإصلاحات القانونية مقبولة؟

- نادى عدد من الجمعيات الأهلية والشخصيات الليبرالية في الدول المسلمة بحقوق ميراث متساوية.
- لكن حقوق الموارث الإسلامية معقدة وشائكة.
- هناك مقاومة للتغيير في مسائل الموارث بدعوى أن هذا خرق للقانون الإسلامي.



برنامج المونل
لمستقبل حضري أفضل

٣١

هل يمكن بيع النصيب أو استبداله؟

- التوحيد: من خلال تلك العملية يتبع تقسيم الملكية إلى أجزاء نسبية صغيرة سلسلة من عمليات البيع أو الاستبدال لتقليل عدد الشركاء في الملكية.
- على سبيل المثال: قد تبادل ابنة المتوفى نصيبها من الأرض مع أخيها أمام مقابلي نقدي.
- دفع تعويضي: قد يتم دفع ذلك فعلاً بما يعطي العملية صلاحية واضحة، أو قد يكون استبدال رمزي أو «دفع على الورق».



برنامج المونل
لمستقبل حضري أفضل

٣٤

شكراً لاهتمامكم

الأمانة العامة للشبكة العالمية لأدوات الأراضي، بواسطة برنامج
الأمر المتحدة للمستوطنات البشرية (المونل)
صندوق بريد ٣٠٣٠، نيروبي ٠٠١٠٠، كينيا
هاتف: +٢٥٤٢٠٧٦٢٣١١٦، فاكس: +٢٥٤٢٠٧٦٢٤٢٦٥
بريد إلكتروني: gltn@unhabitat.org
موقع: www.gltn.net



برنامج المونل
لمستقبل حضري أفضل

٣٢

هل أثرت الإصلاحات على الموارث؟

- تقنين التبادل في أحكام الموارث، باعتبارها جزءاً من قوانين الأسرة والأحوال الشخصية في كثير من الدول المسلمة.
- القليل من التغيير في أحكام الموارث أو الإضافة إليها، تأثير متواضع نسبياً.
- التركيز على وضع الأطفال بالتبني والأحفاد الأيتام، مستبدلين بنص القرآن عن الموارث.
- حتى التعديلات المحدودة لا تزال مثيرة للجدل الفقهي.



برنامج المونل
لمستقبل حضري أفضل

الوحدة السادسة

المرأة المسلمة والملكية

الوحدة السادسة

المرأة المسلمة والملكية

نظرة عامة

ولكن بسبب هياكل العائلات والمجتمعات التي تنسم بالاضطهاد كثيراً ما تنشأ فجوة بين حقوق المرأة النظرية في الشريعة وقدرتها على المطالبة بحقوقها والحصول عليها. وبعض الحكومات لا تلزم نفسها بتحقيق المساواة والحقوق النوع الاجتماعي مما يعيق الطريق نحو التمكين. وكثيراً ما تجتمع تفسيرات متشددة للشريعة مع ممارسات أو هياكل عرفية أو تقليدية للتقليل من حقوق المرأة في الملكية أو القضاء عليها تماماً. ولا يقتصر ذلك الفصل بين القانون الرسمي وتفعيله في سياقات ثقافية واجتماعية محددة على الشريعة أو على البلدان الإسلامية وحدها.

وعلى الرغم من أن الإجراءات الإسلامية متاحة للمرأة، فهناك واقعياً معوقات أمام الوصول إليها. وكثيراً ما تواجه المرأة تحدياً للرجل في أوساط القانون الرسمي من التشريع والإنصاف القضائي. ويقف النشطاء (بما فيهم أنصار الحركة النسوية من المسلمات) في المقدمة لتحدي تطبيق الشريعة من منظور ذكوري. وتبحث هذه الوحدة سبل إيضاح المبادئ الإسلامية وإيجاد فرص لمواجهة المعوقات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقانونية التي تواجه المرأة حيال حقوق الملكية.

تحلل هذه الوحدة الوضع القانوني للمرأة فيما يختص بالملكية في ظل الشريعة الإسلامية والخلفية الاجتماعية التاريخية لحقوق المرأة في الملكية والسبل الممكنة لتحسين ضمان الحيازة لها. وتعود فكرة أن المسلمات لا يتمتعن بحقوق ملكية إلى المنظومة القانونية الإسلامية وكذلك التطبيق العملي للقواعد. كما تقوم هذه الوحدة باسكتشاف مدي دعم المواد القانونية الإسلامية الأساسية بشكل عام حق المرأة في اقتناء الأملاك واستخدامها وإدارتها والتصرف فيها. بالإضافة إلى ذلك تبحث الوحدة استراتيجيات لتحويل تلك المبادئ إلى أدوات تمكين عملية.

وفقاً للشريعة الإسلامية، لا توجد قيود على مشتريات المرأة أو هداياها أو مهرها أو على إدارتها "لوقف" أو استفادتها منه. ويمكن للمرأة أن تحمل صك ملكية منفردة أو بالاشتراك مع آخرين. وباستثناء حالة نصيب المرأة من الميراث، يحق للمرأة معاملة مساوية للذكور من أفراد العائلة. وفي حين أن الزوج عليه التزامات للوفاء باحتياجات أسرته، لا يقع على الزوجة تلك الالتزامات، مما يفسر حقها الأصغر من الميراث. وتحتفظ المرأة بحقوقها في التحكم في ملكيتها التي كانت بحوزتها قبل الزواج وخلال فترة الزواج وبعد ذلك في حالة الطلاق أو الترميل.

ومن ثم يجب النظر إلى سبل نقل الملكية بشكل منعزل بدلاً من رؤيتها مفتتة. فرغم قلة نصيب النساء من الميراث، لا ترى المسلمات بالضرورة أنفسهن ضحايا يتعرضن للتمييز. فحيثما تُطبق أحكام المواريث في إطار نظام أشمل يتسم بالمرونة، توجد أدوات مثل الهبات التي تتيح فرصة لتعويض النساء. فعلى سبيل المثال، قد يتمثل المهر في قطعة أرض أو الحق في استخدام أرض وغير ذلك من الملكية. ويمكن للإطار الإسلامي أن يضع استراتيجيات معاصرة مبتكرة من حيث ضمان حقوق المرأة في الملكية وتعزيزها.

مخرجات التعلم:

في نهاية هذه الوحدة من المفترض أن يتمكن المشاركون من:

- التقييم النقدي للصور النمطية الثابتة للمسلمات والملكية في الإسلام.
- استيعاب حقوق المرأة في الملكية وفقاً للشريعة.
- دراسة حقوق المرأة في الملكية وعلاقتها بالعرف والأسرة.
- تقييم أثر الإصلاحات القانونية الحديثة.
- اقتراح استراتيجيات للتمكين من خلال حقوق النوع الاجتماعي.

أسئلة وإجابات أساسية:
المسلمات والملكية

«إن الإسلام لا يحرم [المسلمات] من حقوقهن، بل يطلبها
لهن.»

الوحدة السادسة

عرض شرائح

٤ ما هي المفاهيم الأساسية؟

- كل الأدبيات الإسلامية الأساسية تدعم بشكل عام حق المرأة في اقتناء الممتلكات واستخدامها وإدارتها والتصرف فيها، بما في ذلك الأراضي.
- يمكن للمرأة أن تحمل صك ملكية منفردة أو بالاشتراك مع آخرين.
- تحتفظ المرأة بحقوقها في التحكم في ملكيتها التي كانت بحوزتها قبل الزواج وخلال فترة الزواج وبعد ذلك في حالة الطلاق أو الترميل.
- تواجه المسلمات، مثل نظيراتهن في المجتمعات الأخرى، معوقات كبيرة في الوصول إلى الملكية والأراضي والمأوى.
- افتقاد المسلمات لحقوقهن لا يرجع فقط لسياقهن الديني.

برنامج الموثل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UEL
University of East London

١

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

حقوق الأراضي والملكية والإسكان في العالم الإسلامي
(الوحدة الأولى)

الأمانة العامة للشبكة العالمية لأدوات الأراضي، بواسطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) برنامج الموثل

صندوق بريد ٢٠٠٣٠، نيروبي، كينيا
هاتف: +٢٥٤٢٠٧٦٢٣١١٦، فاكس: +٢٥٤٢٠٧٦٢٣١٦٥
بريد إلكتروني: gltn@unhabitat.org

٥ ما أهمية تلك المفاهيم؟

- وعي محدود بفوائد تسجيل صكوك الملكية المشتركة.
- لا توجد قيود على مشتريات المرأة أو هداياها أو مهرها أو استفادتها من «الوقف».
- ليس للمرأة حقوق على زوج سابق باستثناء مهر محدد.
- على الزوج التزام بالوفاء باحتياجات أسرته، ولا توجد مثل تلك الالتزامات على الزوجة.
- كثيراً ما تواجه النساء تحيز ذكوري في أوساط القانون الرسمية، من التشريع أو الإنصاف القضائي.

برنامج الموثل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UEL
University of East London

٢ مخرجات التعلم

- في نهاية هذه الوحدة من المفترض أن يتمكن المشاركون من:
- التقييم النقدي للصور النمطية الثابتة للمسلمات والملكية في الإسلام.
- استيعاب حقوق المرأة في الملكية وفقاً للشريعة.
- دراسة حقوق المرأة في الملكية وعلاقتها بالعرف والأسرة.
- تقييم أثر الإصلاحات القانونية الحديثة.
- اقتراح استراتيجيات للتمكين من خلال حقوق النوع الاجتماعي.

برنامج الموثل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UEL
University of East London

٦ كيف يمكن استخدام تلك المفاهيم؟

- الاستناد لما ورد في القرآن من أجل تحسين وصول المرأة للأراضي.
- يحق للمرأة المسلمة معاملة متساوية مع الرجال من أفراد العائلة باستثناء حصص الميراث.
- تمثل أحكام الموارث جزء من نظام أشمل يتسم بالمرونة، هناك أدوات مثل الهبات التي تقدم خلال حياة مقدمها وهي تتيح للأفراد فرصة التعويض.
- التعامل مع هياكل أسرية ومجتمعية تتسم بالاضطهاد وتقوض حقوق المرأة في الملكية.
- يتصدى النشاط (منهم أنصار الحركة النسوية من المسلمات) للتطبيق الذكوري للشريعة.

برنامج الموثل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UEL
University of East London

٣ أفكارم الافتتاحية!

- ما هي خبراتكم في المبادئ الإسلامية وعلاقتها بحقوق المرأة؟
- لم تظنوا أن المبادئ الإسلامية هامة في سياق المرأة المسلمة؟
- كيف يمكن للمبادئ الإسلامية أن تمكن المرأة من حقوق الأراضي والملكية والإسكان؟

برنامج الموثل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UEL
University of East London

١١

هل الرجال «أولياء» على النساء؟

- المبادئ:
- وفقًا لما ورد في القرآن (التوبة ٧١) النساء والرجال «بعضهم أولياء بعض» وأحدهما وصي على الآخر.
- وما ورد في الآية ٣٤ من سورة النساء «الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم».
- الحقائق:
- يقول العلماء ضرورة وجود شروط، وإثباتها - الأفضلية والإنفاق.
- الفكرة الأساسية ليست أفضلية بل «إرشاد أخلاقي ورعاية».



برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

٧

ما أهمية حقوق الأراضي للنساء؟

- حقوق الأراضي والملكية والإسكان هي مسائل مرتبطة بالتنوع الاجتماعي في الدول المسلمة وغير المسلمة.
- رغم إحراز بعض التقدم، لا يزال مستوى وصول المرأة للأراضي وضمان الحياة متدنٍ جدًا - ٢٢٪ من الملكية.
- تتأثر المرأة تأثرًا غير متناسب بالتوجهات التي لا تراعي النوع الاجتماعي أو المحايدة.
- خطة الحد من الفقر الخاصة بحقوق الأراضي لم تثبت فعالية.
- تواجه المسلمات كذلك عقبات كبيرة أمام الوصول للأراضي.



برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

١٢

المساواة بين الجنسين في الإسلام

- يزيد عدد المسلمين والمسلمات الذين يتناولون قضية عن المساواة بين الجنسين بشكل صريح.
- مقاومة المساواة بين الجنسين نتيجة خوف المتشدد من أن المساواة تعني حقوق متماثلة تمامًا مما يقوض ديناميكيات الأسرة والمجتمع.
- يفضل العديد من المسلمين حاليًا تحقيق الإنصاف بين الجنسين عن طريق المساواة.
- لم تلتزم الحكومات المسلمة في الماضي بقضية المساواة بين الجنسين بشكل صريح على كل الأصعدة.
- على أرض الواقع تقوم النساء بالسعي لتأكيد حقها في الاختيار والحرية، بدون التقليل من شأن القيم الإسلامية.



برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

٨

هل لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة أهمية بالنسبة للمرأة المسلمة؟

- رغم التحفظات على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، فإنها تقدم خطة عمل وطني لإنهاء التمييز على أساس النوع الاجتماعي.
- تقدم تقارير صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وغيرهما معلومات وبرامج لبناء القدرات وكذلك استراتيجيات خاصة بحقوق الأراضي.
- يستخدم المجتمع المدني بما فيه من مجموعات مجتمعية ومجموعات نقودها نساء، اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، لتحقيق الترويج والتمكين والتغيير.
- تعمل الكثير من المجموعات على منهجية التقارب مؤكدة على الوفاق وداعمة له وتفاوض حول الاختلافات.



برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

١٣

من أين تأتي فكرة انعدام حقوق المرأة؟

- افتراض شائع بأن حقوق الملكية للمرأة المسلمة محدودة في الشريعة.
- ينظر لصغر نصيب المرأة في الميراث كمؤشر لتدني مكانتها في الإطار الإسلامي.
- بعض الدول المسلمة ترفض الاعتراف بالقرارات الدولية التي تمنح المرأة حقوق أراضٍ مساوية.
- هناك تحفظات على المعاهدات الدولية بالنسبة للحقوق المساوية بين الجنسين.
- كل ذلك يُرى كدليل على محدودية حقوق أراضي المرأة المسلمة.



برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

٩

هل هناك للمرأة المسلمة حقوق أراضي؟

- وفقًا لما ورد في القرآن، للمرأة المسلمة حقوق قانونية واقتصادية وروحانية مستقلة.
- كل الأدبيات الإسلامية الأساسية تدعم بشكل عام حقوق المرأة في الأراضي.
- الحقوق الإسلامية في اقتناء الملكية والاحتفاظ بها واستخدامها وإدارتها والتصرف فيها، بما في ذلك الأراضي.
- نقل الملكية عن طريق الشراء والميراث والزواج وغيرها من الطرق.



برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

١٤

ما الذي يحد من حقوق المرأة؟

- قد تفتقد المرأة في المجتمعات المسلمة حقوقها في مواجهة هياكل الأسرة والمجتمع المضطهدة لها.
- عدم الاقتناع بالسعي وراء حقوق الملكية.
- وضع المرأة لا يحدده الدين فقط بل عوامل أخرى مثل العرق والعنصر والطبقة والثقافة والسن والحالة الاجتماعية وغيرها من التصنيفات مثل بياض البشرة والجمال والخلفية الريفية/الحضرية والنزوح والجاذبية الجنسية.
- الصورة النمطية للدور البيولوجي، واعتبارها فرد مؤقت في العائلة (بسبب الزواج) يدعو لتوحيد أملاك الأسرة والعلاقات العائلية.



برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

١٠

هل تضيع حقوق الملكية بالزواج؟

- تحتفظ المرأة المسلمة بما كان لديها من أملاك وأموال قبل الزواج في أثناء الزواج وبعد الطلاق أو الترميل.
- لا توجد قيود على الملكية التي تم شراؤها مما كسبته من مال أو هدايا تلقتها من عائلتها أو عائلة زوجها.
- لا توجد قيود على استفادتها من الوقف.
- في كل تلك النواحي تحق لها معاملة مساوية للذكور من أفراد العائلة.



برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

لماذا يعد للميراث ذو أهمية شديدة بالنسبة للمرأة؟

١٥

- تقضي أحكام الميراث للنساء داخل العائلة بحصص محددة.
- يعزز الميراث حقوق المرأة الأشمل في الشريعة من خلال اكتساب أرضها وثروتها والاحتفاظ بها وإدارتها.
- قلة نصيب المرأة في الأراضي مقارنة بالرجل، ولكن غالبية الأراضي المملوكة للمرأة هي أرض مورثة.



برنامج الميراث
لمستقبل حضري أفضل

هل تتنازل النساء عن نصيبهن؟

١٩

- لا تتنازل عن عملية الميراث الإسلامية فرضية رفض أحد لنصيبه من الميراث.
- هناك أمر شائع وهو قيام شخص ما (غالبًا امرأة) طوعية بالتنازل عن نصيبه من الميراث.
- عمل عربي، أصبح مُدمجًا في العملية القانونية وفقًا للشريعة.
- قد تتخلى المرأة عن حقها في ميراث الأرض «مقابل» أموال، أو ملكية أخرى، أو لا شيء.



برنامج الميراث
لمستقبل حضري أفضل

هل أحكام الميراث تمييزية؟

١٦

- تبدو أحكام الميراث مميزة ضد المرأة، لكن الكثير من المسلمين لا يرونها كذلك.
- قد تحصل للمرأة في الإطار الإسلامي على حقوق ملكية أخرى عن طريق التعويض.
- تمثل أحكام الميراث جزء من نظام شامل ومرن لنقل الملكية عبر الأجيال داخل العائلة.
- أدوات مثل الهبات تمكن الأفراد من تخطيط نقل ملكيتهم وممارسة تنظيم ما بعد الميراث.



برنامج الميراث
لمستقبل حضري أفضل

ما الجدل الدائر حول التنازل؟

٢٠



برنامج الميراث
لمستقبل حضري أفضل

هل تخطيط الملكيات أمر مقبول؟

١٧

- يدور جدل في المجتمعات المسلمة حول أساليب تخطيط الأملاك، وهناك بعض التوترات حول استخدامه.
- لكنها شائعة في المجتمعات المسلمة الحديثة، أحيانًا لتعزيز المبادئ الأخلاقية الإسلامية.
- أبرز أسلوب لتخطيط الأملاك هو الهبات المقدمة خلال حياة مقدمها أو التنازل.
- يمكن أيضًا استخدام الوقف لأن النوع الاجتماعي لا دخل له فيه.



برنامج الميراث
لمستقبل حضري أفضل

كيف يمكن تعويض النساء؟

٢١

- نصيب أصغر من الميراث، لكن تلك الأحكام جزء من منظومة أشمل وأكثر مرونة.
- إطار تعويضي يشتمل على هبات، نفقة، الحصول على مهر، واستفادة من الأوقاف.
- يتحقق الوصول للملكية أو الأرض في مراحل مختلفة من العمر.
- لا توجد رؤية متكاملة لمسار الحياة أو منهجيات تضمن عدة أجيال لتفعيل الشريعة.



برنامج الميراث
لمستقبل حضري أفضل

هل يُفيد تخطيط الأملاك المرأة؟

١٨

- قد يقدم تخطيط الأملاك فائدة أو ضرر للمرأة.
- كثيرًا ما تُستخدم الهبات لنقل ملكية، خاصة الأرض الزراعية، لفرد محدد (طفل).
- قد تحصل بنات المتوفى على تعويض لخسارتهن أو لا.
- لكنها عملية شائعة ومقبولة اجتماعيًا حيث تحصل المرأة على «تعويض» لصغر نصيبها من الميراث.



برنامج الميراث
لمستقبل حضري أفضل

هل الزوج ملزم بالإففاق على زوجه؟

٢٢

- يوفي الزوج احتياجات الزوجة اليومية الأساسية.
- لا يوجد التزام مماثل على المرأة نحو زوجها حتى لو كانت تعمل مدخراتها تُنفق لشراء الملكية
- لمزيد من الدقة، يمكن للمرأة أن تفقد النفقة بدعوى تخضع للجدل بعدم طاعة زوجها (النشوذ)



برنامج الميراث
لمستقبل حضري أفضل

٢٧

هل تستفيد المرأة من الوقف؟

- عن طريق الوقف، يقوم المالك بتسوية ملكيته نهائيًا، بما فيها الأراضي أو الانتفاع منها أو دخلها، لصالح مستفيدين لأغراض محددة.
- قد يكون المستفيدون من الأسرة (وقف أهلي) - ولا توجد فيه قيود على حصة المرأة؛ أو قد يخصص للخدمة العامة.
- في الماضي كانت النساء تشارك بقوة في إقامة الأوقاف وإدارتها، وكانت الاستفادة من الأوقاف مصدر هام للثروة.
- تم إلغاء الوقف الأهلي في كثير من الدول المسلمة، لكن هناك اتجاه لإحياء فكرة الوقف.



برنامج الموقل
لمستقبل حضري أفضل

٢٣

هل يختلف المهر في الإسلام عنه في الثقافات الأخرى؟

- المهر في الإسلام:
- مبلغ مدفوع مقدماً أو آجلاً
- حق للزوجة وفقاً للشريعة
- قد يتضمن أرض أو حق استخدام أرض أو ملكية أخرى
- المهر في الثقافات الأخرى
- مختلف تماماً وهو ظاهرة اجتماعية عبارة عن مبلغ يدفعه طرف العروس لطرف الزوج.



برنامج الموقل
لمستقبل حضري أفضل

٢٨

هل ينجح التعويض؟

- الإطار التعويضي شامل، لكنه في تطبيقه يعجز عن أن يقدم فرص متساوية للوصول للأراضي.
- لا توجد آلية للتأكد من حصول المرأة على تعويض عن صغر نصيبها من الميراث بطرق أخرى.
- تقوم الخيارات على أساس الطلبات أو الاحتياجات الحالية، لا على النظر «لمسار الحياة».
- كثيراً ما يتضمن الميراث حقوق أراضي، بينما يقتصر المهر والوقف على حقوق الاستفادة.
- غالباً ما تنتزع الملكية من النساء وليس العكس.
- يبدو أن الأعراف التقليدية في هياكل النسب والأسرة تتغلب على المبادئ الإسلامية.



برنامج الموقل
لمستقبل حضري أفضل

٢٤

هل المهر هام للنساء؟

- جزء هام من ثروة المرأة، يتضمن امتلاك الأراضي.
- تقل أهميته كمؤسسة اجتماعية.
- قد تتخلى المرأة عن كل المبلغ أو تخلي الزوج من التزامه.
- الأمر هام في حالة الطلاق هو أن أي جزء مؤجل من المبلغ يجب على الزوج دفعه إذا طلق الزوج زوجته.
- أما إذا طالبت الزوجة بطلاق قضائي (خلع) فغالباً ستفقد أي دفعة مؤجلة من المهر.



برنامج الموقل
لمستقبل حضري أفضل

٢٩

هل تُفعل المحاكم حقوق المرأة؟

- في الأصل تفعلها المحاكم الإسلامية
- لكن النساء بشكل عام لا تتمتع إلا بفرص محدودة للدخول لأوساط إصدار القوانين الرسمية.
- إذا وجدت الفرصة، تلتزم النساء الوصول للنظام القانوني سواء العربي أو الإسلامي (الشريعة) أو محاكم الدولة.
- يتم تعزيز محاكم الأسرة في العديد من الدول المسلمة، وهي مصممة لأن تتسم بصبغة قانونية أقل وتشجع نهج الوساطة.



برنامج الموقل
لمستقبل حضري أفضل

٢٥

علام تحصل المرأة المطلقة؟

- بعيداً عن المهر المحدد، قد لا تتمتع المرأة بأي حقوق مالية من زوجها السابق، حتى في حالة الطلاق.
- قد يُلزم الزوج على دفع تعويض كما هو الحال في مصر والأردن إذا طلق الرجل زوجته لسبب غير مقنع.
- تلك المبالغ التعويضية ليست كبيرة، في أفضل الأحوال تصل إلى نفقة لعدة سنوات.



برنامج الموقل
لمستقبل حضري أفضل

٣٠

هل ساعدت الإصلاحات الخاصة بالأراضي حقوق المرأة؟

- تجاوزت إصلاحات القرن العشرين الخاصة بالأراضي في الشرق الأوسط معظم النساء.
- التحول من المزارعة إلى ميكنة الإنتاج عزز ارتكاز الأراضي في قبضة الرجال.
- في مصر، كان المستفيدون الأساسيون هم الرجال الريفيون من الطبقة المتوسطة، وحتى العدد القليل من النساء اللاتي حصلن على فرصة وصول للأرض كن وصيات على أبناء صغار.



برنامج الموقل
لمستقبل حضري أفضل

٢٦

ما هو دور الهبة؟

- قد تنتظر المرأة هدايا من الرجال طيلة حياتها مثل زوجها وأبيها وأخيها، متمثلة في مال أو مجوهرات أو ملابس.
- تعتمد منظومة «التعويض» على ديناميكيات التقاليد والأسرة والنسب وتفسيرات الشريعة.
- يوجد أدلة من اليمن والمغرب على أن بعض النساء يحصلن على «تعويض» لخسارتهن في الوصول للأراضي بهدايا دورية من المال أو أي ملكية خاصة أخرى.
- قد لا يكفي ذلك الدعم لتعويض استبعاد المرأة من حقوق امتلاك الأرض.



برنامج الموقل
لمستقبل حضري أفضل

٣١

هل كانت إصلاحات قانون الأسرة جيدة؟

- لا يمكن تعميم الحديث عن تقنين قانون الأحوال الشخصية عبر المجتمعات المسلمة على المنطقة من المغرب إلى إندونيسيا.
- يتسم قانون الأسرة الجزائري الصادر عام ١٩٨٤ بالالتزام بالشريعة ويعزز روابط النسب التقليدية.
- أما قانون الأحوال الشخصية التونسي فهو أكثر تطرفاً، مثل: أن تشارك الزوجة في نفقة الأسرة حيثما أمكن.
- نجاح غير مسبوق للمدونة المغربية.
- بعض الإصلاحات تخلق مؤسسات جديدة، والممارسات تخلق حريات جديدة.



برنامج المونل
لمستقبل حضري أفضل

٣٢

كيف يتم قياس التقدم؟

- تتفاوت حقوق المرأة المسلمة من بلد إلى بلد، وحتى داخل الدولة الواحدة تعتمد على عوامل متنوعة منها العرق والطبقة الاجتماعية والسن والإعاقة والنزوح، إلخ.
- يقوم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ٢٠٠٨ بعمل مسوحات وفقاً للأهداف الإنمائية للألفية لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.
- تستعرض لجنة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة دورياً تقارير البلدان عن حقوق المرأة.
- ممارسات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لغربي آسيا وغيرها من الموانئ.
- تقوم الجمعيات الأهلية الشعبية بقيادة النساء برصد حقوق المرأة بدقة والترويج للمزيد منها.



برنامج المونل
لمستقبل حضري أفضل

٣٣

شكراً لاهتمامكم

الأمانة العامة للشبكة العالمية لأدوات الأراضي، بواسطة برنامج
الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المونل)
صندوق بريد ٣٠٣٠، نيروبي ٠٠١٠٠، كينيا
هاتف: +٢٥٤٢٠٧٦٢٣١١٦، فاكس: +٢٥٤٢٠٧٦٢٤٢٦٥
بريد إلكتروني: gltn@unhabitat.org
موقع: www.gltn.net



برنامج المونل
لمستقبل حضري أفضل

الوحدة السابعة

الوقف والأعمال الخيرية في الإسلام

الوحدة السابعة

الوقف والأعمال الخيرية في الإسلام

نظرة عامة

وفي العديد من الدول المسلمة، قامت الإصلاحات بإلغاء الأوقاف أو تأميمها أو تقنينها بصورة كبيرة، وهناك مساحات شاسعة من أراضي الوقف غير مسجلة وخارج الأنظمة الرسمية. ولكن انحسار الوقف خلف فراغاً في مجال الخدمات العامة لم تتمكن الدولة من شغله بسهولة في العديد من الدول الإسلامية. وتظل "فكرة" الوقف ومبدأ الوقف نفسه مؤثرة، ويتم إحياء الأوقاف الآن.

والوقف كأحد الآليات الخيرية الأهلية أعيد إحياءه في بعض المجتمعات المسلمة. ومن خلال الإصلاحات يمكن أن يصبح الوقف مؤسسة تتسم بالشفافية والتجاوب ويكون لها هياكل إدارية حديثة. وهناك أيضاً حافز للتشجيع على إنشاء أوقاف جديدة إذ تستخدم المنظمات غير الحكومية نموذج الوقف لجني الأموال وإدارتها. ويقدم الوقف فرصة لتطوير الأراضي وتوفير مأوى للمعدين وإعانات للإيجار وتعزيز ضمان الحياة في الأوضاع غير الرسمية. وتعد الأوقاف المالية مصدرًا هامًا للائتمان، حيث يتم إقراض رأس المال الموقوف. وتقوم هذه الوحدة بتقييم أثر إحياء الوقف في إتاحة فوائد مرتبطة للوقف بوصفه مؤسسة اقتصادية أصيلة وغير نخبوية وغير اقصائية.

تتناول هذه الوحدة الوقف وهو آلية قانونية شديدة الأهمية ومؤسسة إسلامية كبرى. وفي جوهره، يرتبط الوقف الإسلامي ارتباطاً وثيقاً بالمبدأ الديني الخاص بعمل الخير. ويعتبر الوقف آلية للمنفعة ويندرج تحته خمسة فئات رئيسية، وهي الطعام والسكن والصحة والتعليم والدين. وتتناول هذه الوحدة المصادر القانونية للأوقاف والهيكل الخاص بها وأنواعها، بالإضافة إلى البحث في أسباب تدهورها باختصار. بالإضافة إلى تناولها لمدى أهمية اعتبار الوقف من أحد أدوات السياسة العامة سابقاً وإلى الآن، وكيف يؤثر في جميع مظاهر حياة المسلمين بما فيها الوصول إلى الأراضي.

لقد عرفت الشريعة الإسلامية الوقف (وجمعها الأوقاف) وتطور في ظلها لأكثر من ألف عام. وبموجب الوقف، يعين المالك أحد الممتلكات أو حق الانتفاع بها أو الدخل الناتج عنها لصالح المنتفعين بالوقف بشكل دائم لأغراض محددة. وفي النهاية، يجب أن يكون الهدف من جميع الأوقاف خيريًا، ولكن ليس بالضرورة أن يتحقق هذا الهدف في الحال. وتعد إحدى السمات الأساسية للوقف هي الديمومة أو "الصدقة الجارية" - بمعنى أنه عمل خيري مستمر. وتتكون الأوقاف من الأراضي، وتمارس حقوق الملكية على العائد منها أو حق الانتفاع بها (وليس على الأراضي الموقوفة نفسها). كما يمكن تحويل بعض الأصول المنقولة مثل الأثاث أو الكتب أو حيوانات المزارع إلى وقف. وهناك نوعان رئيسيان من الأوقاف: العام والعائلي أو "الخاص" وذلك على حسب المنتفعين به. ووفقاً لقوانين الميراث، يمكن تحويل ثلث الممتلكات فقط إلى وقف.

هناك أدلة على مر التاريخ الإسلامي على قيام النساء بعمل الوقف أو الانتفاع به. ولا يوجد شرط مثل ما يوجد في قوانين الميراث يقضي باستفادة المرأة من نصف الوقف فقط. ويمكن تخصيص وقف ما بالكامل للنساء واستبعاد الرجال منه. ويستوجب الوقف القانوني وجود الواقف أو منشئ الوقف ويكون ذو غرض نبيل وإعلان الوقف والمنتفع بالوقف وملكية محددة. ويجب توثيق صك الوقف نفسه وحفظه لدى القاضي.

مخرجات التعلم

في نهاية هذه الوحدة من المفترض أن يتمكن المشاركون من:

- استيعاب أهمية الوقف ودوره.
- فهم الأثر الاجتماعي الاقتصادي الناتج عن الوقف.
- بحث إحياء الوقف في الوقت المعاصر.
- تقييم المنهجيات الابتكارية لاستغلال أراضي الوقف الحالية وبدأ أوقاف جديدة من أجل تيسير ضمان الحياة والوصول إلى الأراضي.

أسئلة وإجابات أساسية: الوقف والأعمال الخيرية في الإسلام

يقدم إحياء الأوقاف إمكانية إقامة مؤسسة أصيلة غير إقصائية وغير نخبوية وقادرة على الاستجابة للتحديات المعاصرة.

الوحدة السابعة

عرض شرائح

٤ ما هي المفاهيم الأساسية؟

- نشأ الوقف من المفهوم الإسلامي للعمل الخيري، ويتضمن مساحات شاسعة من الأراضي على مر التاريخ.
- للوقف خمس فئات رئيسية، وهي الطعام والمسكن والصحة والتعليم والدين
- يعين المالك أحد الممتلكات أو حق الانتفاع بها أو الدخل الناتج عنها كصدقة جارية
- هناك عدة أشكال للوقف: العام والعائلي أو «الخاص» وذلك على حسب المنتفعين به
- على مر التاريخ الإسلامي قامت النساء بتعيين الأوقاف (جمع وقف) والاستفادة منها
- نتج عن تراجع الأوقاف فراغاً في مجال الخدمات العامة في الدول الإسلامية

برنامج الموقل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UCL
University of
Cambridge

١

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

حقوق الأراضي والملكية والإسكان في العالم الإسلامي
(الوحدة الأولى)

الأمانة العامة للشبكة العالمية لأدوات الأراضي، بواسطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) برنامج الموقل

صندوق بريد ٢٠٠٣٠، نيروبي، كينيا
هاتف: +٩٢٤٢٠٧٦٢٣١١٦، فاكس: +٩٢٤٢٠٧٦٢٣٤٦٥
بريد إلكتروني: gltn@unhabitat.org

٥ ما أهمية تلك المفاهيم؟

- وفقاً لقوانين الميراث، يمكن تحويل ما يصل إلى ثلث الممتلكات إلى وقف، ولا يوجد قيود على الوقف للنساء.
- بوصفه «قطاعاً ثالثاً» أو مجتمعاً للأعمال الخيرية أو مجتمعاً مدنياً، كان الوقف مستقلاً عن الدولة والقطاع الخاص.
- نتيجة لسوء إدارة المتولي أو الناظر (مدير الوقف) وسلطة العلماء (رجال الدين) قامت العديد من الدول بتأميم الأوقاف.
- مساحات شاسعة من أراضي الوقف غير مسجلة وخارج الأنظمة الرسمية مما يستدعي الإصلاح.
- يشتمل الوقف على الأوقاف المالية وهي مصدر هام للائتمان، حيث يتم إقراض رأس المال الموقوف.

برنامج الموقل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UCL
University of
Cambridge

٢ مخرجات التعلم في الجلسة

- بنهاية هذه الجلسة من المفترض أن يتمكن المشاركون من:
- استيعاب أهمية الوقف ودوره.
- فهم الأثر الاجتماعي الاقتصادي الناتج عن الوقف.
- بحث إحياء الوقف في الوقت المعاصر.
- تقييم المنهجيات المبتكرة لاستغلال أراضي الوقف الحالية والجديدة
- بحث إمكانية تيسير الوقف لضمان الحياة والوصول للأراضي.

برنامج الموقل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UCL
University of
Cambridge

٦ كيف يمكن استخدامها؟

- يتم إحياء الأوقاف مما يتيح الفرصة لتطوير الأراضي وتوفير إعانات للإيجار وتعزيز ضمان الحياة في الأوضاع غير الرسمية.
- ويستخدم عدد متزايد من الدول والمنظمات غير الحكومية والمجموعات التجارية نموذج الوقف لجني الأموال وإدارتها.
- يتسم الوقف بأنه غير اقصائي ويمكن أن يعوض النساء ويمكن أن يعود بالفائدة على الأقليات وغير المسلمين ومن لا يملكون الأراضي.
- ويمكن الطعن القضائي في الوقف باعتباره وهمياً أو جائزاً على الهبات الأخرى أو إذا ما أسست إدارته.
- عن طريق التحديث يمكن أن يصبح الوقف مؤسسة تتسم بالشفافية والتجاوب لها هياكل إدارية حديثة.

برنامج الموقل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UCL
University of
Cambridge

٣ أفكاركم الافتتاحية!

- ما هي خبراتكم في الوقف؟
- هل تظنون أن الوقف هام في المجتمعات المسلمة عند التعامل مع مسائل الأراضي.
- كيف يمكن للوقف أن يقوم بتيسير قضية الأراضي والملكية والإسكان؟

برنامج الموقل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UCL
University of
Cambridge

ما هو الوقف؟

- هو آلية قانونية ظهرت بعد عصر نزول القرآن وتطور في ظل الشريعة الإسلامية لأكثر من ألف سنة.
- في جوهره يرتبط الوقف الإسلامي ارتباطاً وثيقاً بالمبدأ الديني الخاص بعمل الخير.
- يعين المالك أحد الممتلكات أو حق الانتفاع بها أو الدخل الناتج عنها لصالح المنتفعين بالوقف بشكل دائم لأغراض محددة.
- ويعني "ربط" الملكية بتلك الطريقة أيضاً حمايتها من البيع أو المصادرة وإعطاء حق استخدامها أو الانتفاع بها للآخرين.



برنامج الموقل
لمستقبل حضري أفضل

كيف تغير الوقف؟

- انتشار تأميم الأوقاف، وإلغائها، وإصلاحها في كثير من الدول المسلمة.
- لا تزال الأوقاف تحتفظ بدورها في تحقيق المصلحة اليوم بسبب صبغة الأصالة فيها.
- تستخدم اليوم الكثير من الدول والمنظمات الأهلية ومؤسسات الأعمال نموذج الوقف لجذب التمويل وإدارته.
- يقوم قطاع الاقتصاديين والشركات بتقديم الوقف كجزء أساسي من الآليات.
- يُستخدم لحشد ودائع مالية تُستخدم أرباحها لأغراض خيرية.



برنامج الموقل
لمستقبل حضري أفضل

ما أهمية الوقف؟

- الأوقاف الحالية تتضمن مساحات شاسعة من الأراضي في العديد من الدول الإسلامية، رغم أن كثيراً من هذه الأراضي مهجورة حالياً.
- إنعاش وإحياء الوقف في العديد من الدول الإسلامية أسفر عن فرص لتحقيق الإمكانات التطويرية للوقف.
- هناك دعم لفكرة الوقف على الأصعدة المحلية والقومية والدولية في المجتمعات الإسلامية.
- إمكانية إدارته على نحو أفضل ودعم تعزيز ضمان الحياة ودعم فقراء الحضر.
- يمكن أن تدعم الأوقاف الجديدة إعادة توزيع الأراضي مما يعمل على تعزيز المجتمع المدني ودعم التمويل متناهي الصغر للإسكان بشكل فعال.



برنامج الموقل
لمستقبل حضري أفضل

ما هو الوقف العام؟



برنامج الموقل
لمستقبل حضري أفضل

ما مدى انتشار الوقف؟

- في وقت ما، كان ثلث الإمبراطورية العثمانية أوقاف.
- في أي مجتمع مسلم، غالباً ما توجد أوقاف. مثال: الجبوس، شمال إفريقيا.
- وفي ممارسات الشيعة أيضاً باسم «فكف» (بالفارسية).
- تم تأميم مساحات كبيرة من أراضي الأوقاف في القرن العشرين دون فصلها عن أراضي الدولة.
- والأوقاف موجودة حول العالم: من تاج محل حتى جسر موستار، ومن المسجد الأقصى حتى جامعة الأزهر.



برنامج الموقل
لمستقبل حضري أفضل

ما هو وقف «الأسرة»؟

- يُدعى «وقف أهلي» أو «وقف ذري» في الدول العربية، أما في جنوبي آسيا فيُدعى «وقف الأولاد»
- هو وقف يُستخدم دخله أو حق الانتفاع منه أو الملكية لصالح عائلة مؤسسه.
- عند انتهاء أبنائه أو بناته، يُوجه الوقف لأغراض خيرية عامة.
- هي آلية لحماية ممتلكات العائلة من الاختلالات غير المتوقعة في الحياة الاقتصادية والسياسية.
- تم إلغائها في كثير من المناطق، ولا تزال في غيرها من البلدان مثل الهند وفلسطين.



برنامج الموقل
لمستقبل حضري أفضل

ما غرض الوقف؟

- كل الأوقاف تهدف لأغراض خيرية، بعضها بشكل فوري.
- معظمها يندرج تحت واحدة من خمس فئات أساسية للصالح العام: الطعام، والإسكان، والصحة، والتعليم، والدين.
- تُعتبر «قطاع ثالث» من العمل الخيري أو مجتمع مدني، كانت مستقلة عن الدولة والقطاع الخاص الساعي للربح.
- يمكن للمستفيدين من الوقف أن يقتصروا على أفراد العائلة، وجزء كبير منها للمصلحة العامة.
- يوجد شكلان أساسيان للوقف: عام وأهلي/خاص



UNO HABITAT
FOR A BETTER URBAN FUTURE

هل هناك أشكال أخرى للوقف؟

- الوقف المشترك
- يوصف بأنه وقف شبه عام.
- يخدم أفراد محددين أو مجموعة من الأفراد من بينهم من هو خارج عائلة المؤسس.
- يخدم مصلحة عامة خارجية محددة.
- مثل: مسجد يلائم أفراد العائلة لكن لا يقتصر عليهم.
- وقف الاستبدال
- يمكن للواقف أن يستبدل بملكية الوقف ملكية أفضل (مال).



UNO HABITAT
FOR A BETTER URBAN FUTURE

هل يمكن للدولة أن توقف أملاكاً؟

١٥

- يمكن إنشاء وقف الدولة (وقف غير صحيح) إما من خزانة الدولة (بيت المال) أو لأن الدولة سيطرت على الوقف.
- لهذا الشكل من الوقف فائدة محتملة حيث التطوير المستقبلي عن طريق مثلاً توفير المنازل لمن هم بلا أراضي وتعزيز ضمان الحياة للذين لا تنشأ لهم حقوق حالياً إلا عن طريق الملكية أو بصورة غير رسمية.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

هل يمكن وقف المال؟

١٩

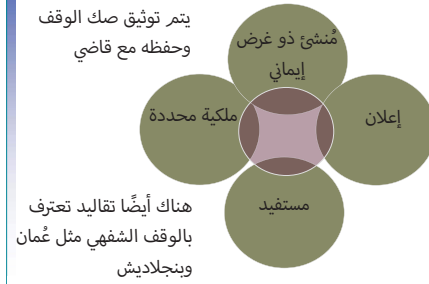
- في القرنين الخامس عشر السادس عشر وافقت المحاكم العثمانية على الوقف النقدي.
- مع ظهور البنوك الحديثة تراجع وقف الأموال.
- يتجدد الاهتمام بوقف الأموال الآن، ويتخذ أشكالاً جديدة.
- يحمل وقف الأموال في طياته آلية لتعزيز التمويل المتناهي الصغر.
- تقدم بعض البنوك الإسلامية، مثل ماليزيا، منتجات تجمع بين وقف الأموال والمضاربة.
- تعتبر ودائع الأموال وفقاً ونصيب المودع من الأرباح يُترك للعمل الخيري.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

ما هي مكونات الوقف؟

١٦



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

من يدير ملكية الوقف؟

٢٠

- يقوم بإدارة الأوقاف «متولي» (أو «ناظر») وفقاً للشروط المنصوص عليها في صك الإنشاء.
- الحكومة: سواء إدارة مباشرة أو غير مباشرة.
- نظم إدارة حديثة: للوقف الحديث نظم إدارة حديثة.
- المؤسسات الخيرية: نظراً لأغراضها الخيرية وفقاً للمبادئ الإسلامية.
- إدارة الدولة: ضمت الدول بعد الاستعمار الأوقاف تحت إدارة الدولة.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

هل يمكن الطعن في الوقف؟

١٧

- نعم، يمكن للغرباء الطعن في الوقف إذا كان وهمياً أو مسيئاً لحقوق الآخرين، مثلاً، إذا كانت الملكية الموقوفة تقوض حقوق الدائنين أو تسبب ضرر أو تأخير لحقوق شخص ما.
- في الماضي كان علماء الدين يتولون مساءلة مدير الوقف عن أي إخفاقات.
- يمكن أن تُوجه للقائم على الوقف تهم الإهمال وسوء الإدارة والاختلاس، مما قد يؤدي لطرد المدير.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

هل يمكن للمرأة إنشاء أوقاف؟

٢١

- نعم، يمكن للنساء إنشاء الأوقاف.
- هناك دليل تاريخي على أن نساء أنشأت أوقافاً.
- كانت النساء من كل قطاعات المجتمع توقف ملكيات، ولا زالت، رغم أنه ليس بقدر أو كبر ما يوقفه الرجال.
- من أشهر الأوقاف التي أنشأتها نساء من الطبقة الراقية رعاية أعمال أثرية عامة مثل المساجد والكليات الدينية ومطاعم الفقراء والمستشفيات والمدارس.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

ما الأملاك التي يمكن وقفها؟

١٨

- تمثل معظم الأوقاف في أراض، حيث يمكن ضمان عمل خيري دائم.
- تتم ممارسة حقوق الملكية على الدخل العائد منها أو حق الانتفاع من الأرض وليس على الأرض الموقوفة نفسها.
- يمكن تسوية بعض الأملاك المنقولة في الوقف مثل الآلات والكتب وحيوانات المزارع.
- ولأن المال يفتقر لسمة الاستمرارية الخاصة بالأراضي، هناك بعض القلق حول دوام مال الوقف.
- يُستخدم المال الموقوف باعتباره ائتمان، أو رأس مال يقترضه المقترضون، أو تُستخدم عوائده لأغراض خيرية.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

هل يمكن للمرأة إدارة أوقاف؟

٢٢

- يُذكر في التاريخ أن نساءً قمن بدور مدير ملكية أوقاف.
- كن يؤجرن الأملاك، ويُشرفن على إصلاحات المدارس والكليات والمساجد وغيرها من الأعمال العامة.
- انخرطت النساء في ظل إدارة الدولة للأملاك الأوقاف مثل: رئيسة هيئة الوقف على تاميل نادو، في الهند.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

٢٧

لماذا تراجع الوقف؟

- نشأ التراجع جزئيًا نتيجة الديمومة.
- مع توالي الأجيال، تزايد عدد المستفيدين، وانقسمت الفائدة.
- كذلك توالى الأجيال في منصب مدير الوقف ليصبح هو المستفيد الرئيسي مما أدى إلى إهمال ملكية الوقف أو عدم استغلالها وتلفها.
- أسباب سياسية مثل سيطرة علماء الدين.
- العلمانية وإصلاح الأراضي.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

٢٣

هل يمكن للمرأة الاستفادة من الوقف؟

- يقوم المنشئ قبل وفاته بتسوية ما قد يصل إلى ثلث أملاكه لصالح أقارب مُختارين.
- وفقًا للشريعة، الأحكام المفروضة لا تنطبق على المستفيدين، فيمكن أن يكونوا بأكملهم من النساء.
- ولأن نصيب المرأة عامة هو نصف نصيب الرجل من الميراث، يقوم الوقف الأهلي بتعويضها.
- لكن يمكن استغلال الوقف الأهلي لحرمان المرأة من الميراث كذلك، وتم إلغاؤه في كثير من الدول.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

٢٨

لماذا تم تأميم الوقف؟

- نُظر إليه باعتباره مؤسسة جامدة من القرون الوسطى لا تناسب العصر الحديث.
- تم استبداله بتركيبات حديثة من الخدمات الاجتماعية تشتمل على مدارس ومستشفيات يمولها العامة.
- اعتبرت أوقاف الأسر عقبة في طريق التنمية في كل أنحاء الشرق الأوسط.
- إلغاء الأوقاف الموجودة ومنع إنشاء أوقاف جديدة كما هو الحال في سوريا ١٩٤٩ وفي مصر ١٩٥٢.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

٢٤

هل يمكن أن يستفيد غير المسلمين من الوقف؟

- نعم، يمكن أن يتضمن المستفيدون والمديرون والإجراءات غير المسلمين، وقد حدث ذلك في الماضي.
- قامت الأوقاف بدعم الكثير من الكنائس والمعابد اليهودية، وهو أمر مقبول في الشريعة.
- إصرار الشريعة على فكرة الوقف لصالح البشرية.
- قامت العديد من الدول غير الإسلامية التي تضم مجتمعات مسلمة كبيرة بالسماح بالوقف، ولم تقوض الحكومة «العلمانية» تلك المؤسسة.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

٢٩

ما آثار إصلاحات الأوقاف؟

- أصبحت قطع كبيرة من الأراضي تحت سيطرة الدولة.
- إصلاحات الأراضي وإعادة توزيع الأراضي، تحولت ملكية الأراضي الموقوفة سابقًا إلى ملكية خاصة. مثال: دولة تونس.
- مارست الوزارات سلطة كبيرة على الأملاك الموقوفة للعامة، وأنفقت عوائدها حسب قرار الوزير.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

٢٥

هل كل قواعد الوقف متشابهة؟

- تشابه مبادئ الوقف الأساسية في العالم الإسلامي.
- هناك اختلاف فقهي بين مذاهب الشريعة السنية حول نظريات الوقف.
- هناك تنوع في الممارسات الاجتماعية والتوجهات القضائية وأسلوب الدولة في التشغيل.
- يختلف تدخل الدولة في الأوقاف، وتأميم الأوقاف، والإصلاحات القانونية.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

٣٠

لماذا يتم إحياء الوقف؟

- انحسار الوقف خلف فراغًا في خدمة العامة لا تستطيع الدولة تعويضه بسهولة.
- معظم أملاك الوقف متروكة بلا استغلال ولا يعتمد عليها وهي خارج خطط التنمية.
- لا تزال «فكرة» الوقف و«عقيدته» تتمتعان بأثر قوي.
- إحياء الوقف باعتباره آلية عمل خيري محلية وشعبية.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

٢٦

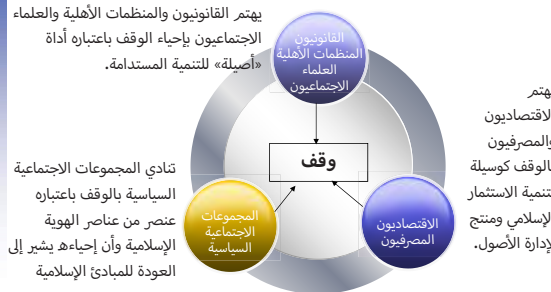
من يمتلك ملكية الوقف؟

- نظريًا، ملكية الوقف هبة لله، لكن هناك جدل حول الملكية العملية لها.
- يدفع الشافعية بأن الملكية ببساطة لله، وهذا عمليًا يقيد اختيارات البشر.
- يرى الحنابلة أن الملكية تنتقل للمستفيدين.
- أما المالكية فأقروا أن الملكية تخص الواقف وورثتها ورثته.
- المالكية أكثرهم مرونة، لا يصرون على ديمومة الوقف.
- اختلافات بين رؤى الشيعة أيضًا.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

من هم المهتمون بالوقف؟



برنامج الموقل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UEL
UNIVERSITY OF EAST LONDON

كيف يمكن للوقف أن يدعم الإسكان؟

- يتسم تمويل الإسكان متناهي الصغر سواء لبناء المنازل أو شرائها أو إصلاحها بالندرة نسبياً.
- انعدام الضمانات و/أو التأمينات على القروض الكبيرة أدى إلى عرقلة برامج تمويل الإسكان متناهي الصغر.
- من الممكن استغلال الوقف للمساعدة في تخطي تلك القيود.
- يمكن استخدام ربح المال الموقوف كضمان أو قرض.
- بعض البنوك الإسلامية تجمع بين وقف المال ومبدأ المضاربة.
- يمكن لمشاريع تمويل الإسكان أن تستخدم المال الموقوف كعنصر ضمان.

برنامج الموقل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UEL
UNIVERSITY OF EAST LONDON

كيف يمكن الابتكار عن طريق الوقف؟

- يمكن للوقف أن يصبح مؤسسة شفافة ومستجيبة للاحتياجات بهيكل إدارة حديث.
- بناء القدرات الخاصة بمديري الأوقاف وتعزيز المساءلة.
- تحسين إدارة الوقف والعمل على انسيابيتها.
- تقوم المؤسسات الإسلامية الدولية، مثل منظمة المؤتمر الإسلامي، والمجتمع المدني، والوكالات الدولية بدور أساسي.
- تبادل الخبرات وتطوير قواعد إدارة ذات كفاءة، مثل قيادة الكويت.

برنامج الموقل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UEL
UNIVERSITY OF EAST LONDON

ما هي أولويات الوقف؟

- هناك معلومات محدودة عن الوقف في نظم الأراضي الرسمية لأن السجلات محدودة أو غير موجودة أو ضائعة.
- الكثير من أراضي الوقف منهوبة وغير مستغلة بشكل كفاء.
- يلزم مسح بكل أراضي الأوقاف.
- الكثير من أراضي الأوقاف مغتصبة أو عليها نزاع تعجز المحاكم المحلية عن الوصول لحل له.
- هناك حاجة لآلية لحل نزاعات الأوقاف.
- بعض الدول مثل الهند أقامت محاكم خاصة بالأوقاف.

برنامج الموقل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UEL
UNIVERSITY OF EAST LONDON

كيف يمكن للوقف تحسين الوصول للأراضي؟

- باستطاعة الدولة الارتقاء بالوصول للأراضي عن طريق مبدأ مصلحة العامة الإسلامي (المصالح المرسله).
- يمثل الوقف بطبيعته الخيرية وسيلة مؤسسية مناسبة لذلك الغرض ويمكن تطويره لطبيعة كل منطقة. مثال: أفغانستان.
- يمكن لأراضي الوقف أن توفر وصول للأراضي لواضعي اليد ولتطوير العشوائيات، إلخ.
- يمكن للوقف أن يُيسر التمويل متناهي الصغر وغيره من المبادرات.

برنامج الموقل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UEL
UNIVERSITY OF EAST LONDON

شكراً لاهتمامكم

الأمانة العامة للشبكة العالمية لأدوات الأراضي، بواسطة برنامج
الأمر المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)
صندوق بريد ٣٠٣٠، نيروبي ٠٠١٠٠، كينيا
هاتف: +٢٥٤٢٠٧٦٢٣١١٦، فاكس: +٢٥٤٢٠٧٦٢٤٢٦٥
بريد إلكتروني: gltn@unhabitat.org
موقع: www.gltn.net

برنامج الموقل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UEL
UNIVERSITY OF EAST LONDON

الوحدة الثامنة

التمويل الإسلامي متناهي الصغر

الوحدة الثامنة

التمويل الإسلامي متناهي الصغر

نظرة عامة:

تقديم قروض بلا فوائد "للفقراء من رواد الأعمال"، هناك حاجة لمجموعة كبيرة من خدمات التمويل التي يحتاجها الفقراء. ولا تهدف المصارف الإسلامية إلى تيسير النجاح التجاري فقط، بل تعمل بوعي نحو التخفيف من حدة الفقر. فعلى سبيل المثال، تقدم العديد من المصارف الإسلامية للمستحقين القروض الحسنة بلا فائدة، دون انتظار تحقيق الربح.

وتمثل النساء أكثر من نصف عملاء التمويل الإسلامي متناهي الصغر في الدول المسلمة التي أجريت فيها الأبحاث بشكل عام. ويُحفز الائتمان متناهي الصغر على المشاركة في سوق العمل ويحسن الأوضاع وعملية صنع القرار. ويمكن تحقيق تمكين النوع الاجتماعي والوصول للأراضي من خلال التمويل الإسلامي متناهي الصغر.

وهناك عدد من أشكال التمويل الإسلامي منها "المرابحة" كمثال وهي عملية مكونة من مرحلتين يقوم فيها الممول بتمويل شراء البضائع، وفقاً للمبادئ الإسلامية. ومن بين الأشكال الأخرى "المشاركة"، و"الإجارة"، و"المضاربة". ومن الأفكار المبتكرة المفيدة دمج آليات "الوقف" و"المضاربة" في قروض الإسكان. وعن طريق بحث تلك الأشكال، تقوم الوحدة بتقييم التحديات العملية التي تواجهها تلك الابتكارات في تيسير الوصول للأراضي والملكية والإسكان.

تناول هذه الوحدة أنظمة الائتمان الإسلامية البديلة، وأهم السمات المميزة لها، وتطور نماذج التمويل الإسلامي والتمويل متناهي الصغر. وقد أدى الطلب الملحوظ والمتزايد داخل المجتمعات الإسلامية على تحقيق توافق بين خدمات التمويل والشريعة إلى التنوع والابتكار في الأنشطة المصرفية في المؤسسات التجارية المصرفية الإسلامية والغربية على حد سواء. ومن خلال استكشاف تلك التطورات يمكن النظر في مدى مساهمة التمويل الإسلامي والمبادئ المصرفية الإسلامية والائتمان الإسلامي وخاصة تمويل الإسكان البالغ الصغر في تغيير حياة الفقراء للأفضل.

ومع تأكيد الفقه الإسلامي على الشراكة واهتمامه برفاهة المجتمع، ومع توسع المعاملات المصرفية الإسلامية والتمويل الإسلامي متناهي الصغر، يمكن للفقه الإسلامي أن يستجيب لاحتياجات فقراء الحضر بأسلوب مبتكر، حيث يعد التمويل متناهي الصغر، وما يشتمل عليه من ائتمان متناهي الصغر لأغراض الأراضي والإسكان، بمثابة صناعة في نمو. وعلى الرغم من أن التمويل الإسلامي متناهي الصغر لم يشهد تطوراً منهجياً كافياً حتى الآن، لكنه أخذ في التوسع. وتنشأ مبادئ التمويل الإسلامي من فكر اقتصادي شامل يهتم بتحقيق مجتمع عادل ومنصف.

وتعد فكرة إدانة الربا وإقراض الأموال بفائدة فكرة راسخة في الإطار الإسلامي. ولكن أعمال مؤسسات التمويل الإسلامية، في شكلها المثالي، لا تقتصر على تجنب المدفوعات ذات الفائدة. لقد قامت المؤسسات الإسلامية بتطوير أدوات تمويل تقوم على مبدأ مشاركة المكسب والخسارة. فوضع عبء المخاطرة بأكمله على المقترض أمر غير مسموح به. ولذا لا يحصل أصحاب رأس المال على عائد بدون تعرضهم لمخاطر المشروع.

ويعتبر كل من تساوي الفرص وزيادة الأعمال والمشاركة في المخاطرة ومشاركة الفقراء من العناصر التي تيسر نماذج التمويل الإسلامي متناهي الصغر. وعلى عكس خطط التمويل متناهي الصغر التقليدية التي تستهدف

مخرجات التعلم

في نهاية هذه الوحدة من المفترض أن يتمكن المشاركون من:

- استيعاب بعض السمات المميزة للتمويل الإسلامي، خاصة تحريم الربا.
- تحليل تطبيق المبادئ الإسلامية على التمويل متناهي الصغر.
- مناقشة بعض الأهداف والمنتجات التمويلية الإسلامية.
- بحث استراتيجيات التمكين عن طريق التمويل الإسلامي متناهي الصغر.

أسئلة وإجابات أساسية: التمويل الإسلامي متناهي الصغر

«من أهم وظائف التمويل الإسلامي التي لا يُلتفت لها إلا نادرًا ... قدرة التمويل الإسلامي على تقديم وسيلة للتمكين المالي والاقتصادي .. وعلى تحويل رأس المال غير العامل إلى أصول مدرة للدخل لتمكين الفقراء ماليًا واقتصاديًا...»

الوحدة الثامنة

عرض شرائح

٤ ما هي المفاهيم الأساسية؟

- يهدف التمويل الإسلامي متناهي الصغر الذي يعتمد على مبادئ الاقتصاد الإسلامي إلى تحقيق العدالة والمساواة بالمجتمع.
- بالإضافة إلى تحريم الربا، تُطبق مبادئ أخرى مثل المشاركة في الأرباح والخسائر.
- تمثل النساء بشكل عام أكثر من نصف عملاء التمويل متناهي الصغر الإسلامي في الدول الإسلامية.
- أربعة مصطلحات شائعة في العمل به: المرابحة (هامش الربح/زائد الربح) والمضاربة (تمويل الوديعة) والمشاركة (رأس المال المشترك) والإجارة (التأجير)

برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UET
UNIVERSITY OF
EGYPT (UET)

١

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

حقوق الأراضي والملكية والإسكان في العالم الإسلامي
(الوحدة الأولى)

الأمانة العامة للشبكة العالمية لأدوات الأراضي، بواسطة برنامج
الأمر المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) برنامج التمويل

صندوق بريد ٢٠٣٠، نيروي ٠١٠٠، كينيا
هاتف: +٩٢٤٢٠٧٦٢٣١١٦، فاكس: +٩٢٤٢٠٧٦٢٣١٦٥
بريد إلكتروني: gltn@unhabitat.org

٥ ما أهمية تلك المفاهيم؟

- يشجع الائتمان متناهي الصغر المشاركة لصالح الفقراء في سوق الإسكان.
- تكافؤ الفرص وزيادة المشروعات وتقاسم المخاطر ومشاركة الفقراء.
- يؤدي ارتفاع نسبة مشاركة النساء إلى إحقاق الحقوق وتمكين المرأة وتحسين فرص الوصول إلى الأراضي.
- يشيد القرآن بالأعمال الخيرية لمساعدة الفقراء والمعاملة الرحيمة بالمقترضين الفقراء.

برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UET
UNIVERSITY OF
EGYPT (UET)

٢ مخرجات التعلم في الجلسة

- في نهاية هذه الوحدة من المفترض أن يتمكن المشاركون من:
- استيعاب بعض سمات التمويل الإسلامي.
- تحليل تطبيق المبادئ الإسلامية.
- مناقشة بعض المنتجات التمويلية الإسلامية.
- بحث استراتيجيات التمكين عن طريق التمويل متناهي الصغر الإسلامي.

برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UET
UNIVERSITY OF
EGYPT (UET)

٦ كيف يمكن استخدامها؟

- لا يقتصر التمويل الإسلامي متناهي الصغر على تجنب مدفوعات الفائدة إذ إنه يركز على تخفيف حدة الفقر.
- وعلى الرغم من فوائد التمويل متناهي الصغر الإسلامي، فإنه يواجه تحديات بسبب عدم تطويره بصورة نظامية.
- يضم نطاق برامج التمويل متناهي الصغر للإسكان/الأراضي الشراء أو الحصول على خدمات أو تسجيل صكوك ملكية.
- يمكن للبنوك الإسلامية أن تقوم بتوسيع خدماتها مثل تقديم القروض الحسنة (غير الربحية) بدون فوائد.
- تمكين النوع الاجتماعي والوصول إلى الأراضي.
- يمكن أن يساعد التمويل متناهي الصغر الإسلامي (والوقف النقدي) في الوصول إلى الأراضي وتمويل الإسكان وتطوير العشوائيات.

برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UET
UNIVERSITY OF
EGYPT (UET)

٣ أفكارم الافتتاحية!

- ما هي خبراتكم في التمويل الإسلامي؟
- هل تظنون أن التمويل الإسلامي يفضل عن التمويل التقليدي؟ لماذا؟
- كيف يمكن للتمويل الإسلامي متناهي الصغر أن يُمكن الفقراء ويوفر فرصة الوصول إلى الأراضي؟

برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

GLTN
GLOBAL LAND TOOL NETWORK

UET
UNIVERSITY OF
EGYPT (UET)

١١ لماذا يدعم الإسلام التمويل متناهي الصغر؟

- ارتباط قوي بين المبادئ الإسلامية وقيم التمويل متناهي الصغر.
- التأكيد على الشراكة والضمانات والمصالح المتبادلة.
- التعاون المشترك في صميم التمويل العقاري الإسلامي.
- ترابط المذاهب وإضفاء الطابع المؤسسي على المبادئ.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

٧ كيف يمكن أن يساعد هذا الفقراء من غير ملاك الأراضي؟

- الوصول إلى الفقراء في الأحياء الحضرية وواضعي اليد وسكان العشوائيات.
- استهداف من هم خارج شبكة التمويل العام.
- التمويل متناهي الصغر للإسكان بإمكانه شراء المنازل أو تحسينها أو إضافة الخدمات الأساسية أو المساعدة في عملية تسجيل صكوك ملكية الأراضي.
- ليست شائعة إذ إن القروض المستهدفة تتطلب ضمانات؛ لكن الإقراض الجماعي فعال.
- المنتجات الإسلامية.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

١٢ هل يشجع الإسلام الأعمال التجارية؟

- الإسلام ليس دين زهد فهو يشجع البشر على التمتع بالهبات الدنيوية.
- الأنشطة التجارية مسموح بها وغالبًا ما تكون جديرة بالثناء.
- ما حُفظ عن (حديث) النبي صلى الله عليه وسلم يدعم التجارة وحسن العمل فيها.
- السعي للحياة والرياح ليس هدفًا في حد ذاته.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

٨ ما هو التمويل متناهي الصغر؟

- تتضمن الخدمات المالية بالغلة الصغر الائتمان والادخار والتحويلات النقدية والتأمين.
- للأفراد المستبعدين أو من يتم تجاهلهم من القطاع المصرفي التقليدي.
- تقدم بنوك الفقراء (barefoot banking) منهجيات مبتكرة ومستدامة.
- الإقراض بضمان المجموعة (المستدامة) في القرى، مثل بنك غرامين Grameen.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

١٣ لماذا تعد الصدقة مهمة؟

- تعد الزكاة (بما تحمله من معنى التطهير) فرضًا على المسلم لأخيه الفقير والمحتاج بينما تعد الصدقة فعل تطوعي.
- يشجع القرآن على الأفعال الخيرية تجاه الفقراء والمعوزين.
- المطالبة بالمعاملة الرحيمة للمقترضين الفقراء.
- الالتزامات الخيرية: أحد أركان الإسلام الخمسة.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

٩ ما هو التمويل الإسلامي متناهي الصغر؟

- يتفق التمويل متناهي الصغر مع مبادئ الشريعة الإسلامية.
- لا يقتصر على تجنب مدفوعات الفائدة.
- يعتمد على إيدولوجيا اقتصادية أوسع وقيم أكثر رحابة.
- من أجل تحقيق العدالة والمساواة في المجتمع.
- تكافؤ الفرص والمشاريع وتقاسم المخاطر ومشاركة الفقراء.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

١٤ كيف تعمل الزكاة؟

- النسبة المئوية محسوبة من الأرباح السنوية.
- تُدفع إلى المساجد أو المحتاجين أو المؤسسات الخيرية أو الدولة.
- تُفرض كضريبة واجبة في باكستان والسودان وليبيا والسعودية.
- تقوم الدولة بتنظيم جمع الزكاة تنظيمًا قانونيًا في الأردن والبحرين والكويت ولبنان وماليزيا وبنجلاديش.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

١٠ هل يعد التمويل الإسلامي بالغ الصغر ناجحًا؟

- هو مجال سريع النمو ولكن ليس رأسًا
- الحُديدة في اليمن
- بنك الادخار القومي (بانك سيمبانان ناسيونال) في ماليزيا.
- أشبه الإندونيسي، أفغانستان.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جبل الحص بسوريا.
- أخوت في باكستان، وبرنامج مالي-شمال.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

هل تجني البنوك الأموال فقط؟

١٥

- تهدف البنوك الإسلامية بالفعل إلى تيسير النشاط التجاري والاستثماري.
- تركز على توسيع الفرص الاقتصادية.
- ولكن أيضًا تعمل بشكل واعٍ على التخفيف من حدة الفقر.
- تقدم بعض القروض الحسنة بدون فوائد مع عدم توقع تحقيق ربح.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

هل الفائدة محرمة في الإسلام؟

١٩

- الربا أو إقراض المال للحصول على الفوائد محرم.
- يدور جدل حول إذا ما كانت كل أشكال الفوائد حرام. راجع الأزر، باكستان، إلخ.
- المال لا قيمة له في ذاته، فما هو إلا وسيلة للتبادل.
- تحريم الربا، وأيضًا كل ما يتضمن رسوم تتجاوز التبادل العادل.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

ما علاقة ذلك بالمرأة؟

١٦

- وصول النساء اللاتي يتم استبعادهن عادة من الائتمان إلى المنتجات المالية.
- والنساء ممن لديهن مشكلات دينية واجتماعية وثقافية.
- تمكين المرأة باعتبارها من مصدر مدر للدخل وصانعة القرار في بيتها ومجتمعها.
- تحسين الوضع الاقتصادي لعائلات النساء.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

ما هي الأنشطة المحرمة؟

٢٠

- يحرم الإسلام الإفراط في تخزين السلع؛ بل تُجمع المدخرات لاستخدامها.
- قد تكون التجارة وتحقيق المكاسب أمر مشروع لكن هذا لا ينطبق على التبرع غير الأخلاقي.
- المضاربة وعد اليقين (الغرر) لا تتفق مع المبادئ المالية الإسلامية.
- التعاملات التجارية مع الكحول والقمار والأنشطة غير الأخلاقية محرمة أيضًا.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

لماذا هذا العدد الكبير من المنتجات الإسلامية؟

٢١

- مجموعة من الأهداف - الرهون العقارية، وقروض السيارات، وبدء/توسيع الأعمال التجارية، والودائع، والتأمين.
- حرية التعاقد، الوسائط المختلفة تستحدث أدوات مالية متنوعة.
- لكن وفقًا للمبادئ الشرعية وبدون أي فوائد.
- منتجات إسلامية وتنافسية في الوقت ذاته.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

هل تحصل المرأة المسلمة على التمويل متناهي الصغر؟

١٧

- إن أغلبية العملاء من النساء المسلمات.
- يذكر التقرير العربي لعام ٢٠٠٤ أن هناك زيادة كبيرة في أعداد المقرضات من النساء.
- تمحور التمويل متناهي الصغر من بنك غرامين حول النساء.
- الأردن والحديدة وأنشيه وأفغانستان جميعها تشير إلى خطط مبتكرة تقدمها النساء.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

ما هي المنتجات المالية الموجودة؟

٢٢

- تم تطوير العديد من المنتجات إلا أن القليل منها فقط يُستخدم على نطاق واسع:
- المرابحة (هامش الربح/زائد الربح)؛
- المضاربة (تمويل الوديعة)؛
- المشاركة (رأس المال المشترك)؛
- الإجارة (التأجير)



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

ما مدى أهمية تقاسم المخاطر؟

١٨

- الفائدة باعتبارها سعر الائتمان أمر محظور.
- تركيز الضغط أو المخاطر كليًا على المقرض (أو المقرض) أمر غير مسموح به.
- يجب أن يشارك الأشخاص أو المؤسسات الإسلامية في المخاطر.
- الأدوات المالية تقوم على مبادئ المشاركة في الأرباح والخسائر.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

٢٧

ما هي الإجارة؟

- الإجارة هو عقد إيجار يصاغ بصورة منتج مالي.
- يشتري الممول أصل ليقوم بتأجيره لقاء رسوم إيجار ثابتة.
- مدة عقد الإيجار والرسوم ثابتة ومتفق عليها مقدماً.
- قد يكون اتفاق على تأجير - شراء.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

٢٣

ما هي المراجعة؟

- عملية مكونة من مرحلتين للتمويل والبيع وتبقى كل مرحلة منفصلة عن الأخرى
- الممول يشتري السلع من طرف ثالث للعميل
- ولاحقاً يقوم ببيع السلع على أساس هامش الربح أو التكلفة الزائدة
- وافق الممول على الأرباح في هذه الصفقة وتأجيل الدفع



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

٢٨

كيف يتم استخدام الإجارة؟

- يمكن استخدام الإجارة في ظروف وسياقات مختلفة.
- شراء منزل بدلاً من الحصول على رهن عقاري مع فائدة.
- قد تكون معاملة بمقابل مادي مرتفع.
- تعمل أيضاً مع التسجيل الرسمي للأراضي من أجل ضمان إصدار صكوك الملكية.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

٢٤

كيف يتم استخدام المراجعة؟

- تعد المراجعة الأكثر استخداماً على نطاق واسع
- القروض المصرفية لشراء السلع الاستهلاكية المعمرة مثل السيارات.
- توفير تمويل لشراء منزل.
- الشكل السائد للرهن العقاري الإسلامي في دول الخليج.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

٢٩

ما هي المضاربة؟

- يساهم المستثمر (البنك) بمساهمة حصرية في رأس المال بالمشروع.
- يوفر صاحب المشروع الخدمة الإدارية.
- يقتسم الطرفان الأرباح وفقاً لصيغة تعاقدية.
- كلاهما يتحمل المخاطر - المستثمر يتحمل خسارة رأس المال وصاحب المشروع يتحمل ضياع الجهد.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

٢٥

ما هي المشاركة؟

- الشراكة، يوافق جميع الشركاء على الاستثمار
- حقوق التحكم تتناسب مع المساهمة في رأس المال
- جميع الشركاء يمتلكون حصة مالية في المشروع
- الحق في نسبة محددة مسبقاً من الأرباح
- الشركاء يتشاركون أي خسائر وفقاً لمساهمتهم



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

٣٠

كيف يمكن للوقف النقدي المساهمة؟

- جمع الأموال من خلال نموذج الوقف أو إخراج الأموال من الوقف النقدي وفقاً لمبادئ المضاربة للقروض الخيرية.
- الوقف النقدي مع مبادئ المضاربة للقروض الخيرية.
- يمكن للوقف النقدي أن يعمل باعتباره عنصر ضمان.
- في تمويل الإسكان البالغ الصغر باعتباره ضماناً.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

٢٦

كيف يتم استخدام المشاركة؟

- المنتجات المصرفية الإسلامية غير الشائعة.
- يمكنها تسهيل كل من تمويل الأعمال التجارية قصيرة الأجل وطويلة الأجل بما فيها المزارع.
- في سينغافورة، للاستثمار في العقارات التجارية، الإيجارات
- لم يتم استخدامها بعد للعائلات ذات الدخل المنخفض أو هؤلاء الذين يعيشون في مستوطنات عشوائية.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

٣٣

ما هو مستقبل التمويل الإسلامي متناهي الصغر؟

- على الرغم من تحقيق بعض النجاحات، لا يوجد نموذج متماسك لتطبيق إمكاناته.
- توسيع نماذج التمويل الإسلامي الحالية أمر عمل نماذج جديدة مبتكرة؟
- يمكن أن يرفع مبدأ عدم وجود فائدة ومشاركة الأرباح/الخسائر من تكلفة التنفيذ.
- هل يمكن للتمويل الإسلامي متناهي الصغر الوفاء بالطلبات والعمل على نطاق واسع؟
- كيف يمكنه التأقلم مع التنوع والتنظيم والابتكار وتحمل المسؤولية الاجتماعية.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

٣١

ما هي المشاركة المتناقصة؟

- هي المشاركة بين فرد ومؤسسة، يشتري الفرد الأسهم في المؤسسة التي توفر له رهن عقاري في وقت لاحق.
- الرهن العقاري هو وسيلة المشاركة بين الفرد والمؤسسة.
- يقوم الفرد بدفع الإيجار لأصحاب الأسهم بالمؤسسة (المالك الاسمي للمنزل).
- وبمرور الوقت يشتري الفرد جميع الأسهم من المؤسسة وتنتقل له صكوك المنزل.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

٣٤

شكرًا لاهتمامكم

الأمانة العامة للشبكة العالمية لأدوات الأراضي، بواسطة برنامج
الأمر المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)
صندوق بريد ٣٠٣٠، نيروبي ٠٠١٠٠، كينيا
هاتف: +٢٥٤٢٠٧٦٢٣١١٦، فاكس: +٢٥٤٢٠٧٦٢٤٢٦٥
بريد إلكتروني: gltn@unhabitat.org
موقع: www.gltn.net



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

٣٢

ما هي نقاط التركيز الجديدة في التمويل الإسلامي؟

- العديد من المنتجات الإسلامية قيد المناقشة
- على سبيل المثال، يعمل التورق بمثابة مرابحة عكسية
- التورق هو أن يشتري أحدهم سلعة بثمن مؤجل ثم يبيعها فورًا نقدًا لطرف ثالث وبالتالي ليست ثمة حاجة إلى قرض ربوي.
- الصكوك (السندات الإسلامية) تمثل ملكية منفعة الأصول الأساسية بالتناسب، يتم تأجير الأصل للعميل ليحصل على العائد من الصكوك.



برنامج التمويل
لمستقبل حضري أفضل

الملحق الثالث: أحاديث مختارة حول الأراضي والملكية والإسكان

البخاري

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها و لهم شطر ما خرج منها

عن ابن عمر قال قال النبي، صلى الله عليه وسلم: من أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئاً يَغَيِّرْ حَقَّهُ، حُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سُبُعِ أَرْضَيْنِ الْعُقُودِ وَالْدِّينِ

عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: البيعان بالخيار ما لم يتفرقا - أو قال حتى يتفرقا - فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما.

عن أبي هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره

قال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتفى من حقه قبل أن يفلس فهو له و من عرف متاعه بعينه فهو أحق به

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظَلَمٌ. وَإِذَا أَتَيْتَ أَحَدَكُمْ عَلَى مِلٍّ فَلْيَشْبَعْ»

جاء عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رحم الله عبداً سمحاً إذا باع، سمحاً إذا اشترى، سمحاً إذا اقتضى

السرقه وخيانة الأمانة كجريمة

عن عبد الله بن عمرو قال: كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (هو في النار). فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها.

عن خولة الأنصارية رضي الله عنها قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إن رجلاً يتخوضون في مال الله بغير حق، فلهم النار يوم القيامة

الوصية والميراث

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته عنده مكتوبة.

عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت إني قد بلغ بي من الوجع

صحيح البخاري هو مجموعة من الأقوال والأفعال التي وردت عن الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، وهو ما يعرف بالسنة. وما نقل عن الرسول من قول أو عمل يطلق عليه حديث. لقد عاش البخاري بعد وفاة الرسول بقرنين وعمل على جمع الأحاديث. وكل ما ورد في ما جمعه قد تم مضاهاته مع القرآن الكريم وتم التأكد من صحة الرواية من خلال مجهود مضمّن. ولا يعد ما جمعه البخاري كاملاً فهناك علماء آخرون عملوا مثل البخاري وجمعوا الأحاديث الصحيحة. هذه مجموعة محدودة من الأحاديث التي يصل عددها إلى الآلاف.

حقوق الملكية

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كنا نتحدث عن حجة الوداع، والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا، ولا ندري ما حجة الوداع ... وقال «إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم، كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا ألا هل بلغت؟» قالوا: نعم، قال: اللهم أشهد ثلاثاً.

عن أبي هريرة قال: لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم، واستخلف أبو بكر بعده، وكفر من كفر من العرب، قال عمر لأبي بكر: كيف تقاتل الناس، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فمن قال: لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه، إلا بحقه وحسابهم على الله. فقال: والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال، والله لو منعوني عقالاً كانوا يؤدونه إلى رسول الله [لقاتلهم على منعه. فقال عمر]: فوالله ما هو إلا رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق .

عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أصاب أرضاً بخير فأق النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله إني أصبت أرضاً بخير لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما تأمرني فيه قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنه لا تباع ولا توهب ولا تورث وتصدق بها في الفقراء وفي القرى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ولا يطعم غير متمول.

الأراضي

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أضرأ أرضاً ليست لأحد فهو أحق.

عن أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزعمون على الثلث والرابع... وعامل عمر الناس على إن جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وإن جاءوا بالبذر فلهم كذا

قال إبراهيم رضي الله عنه : هبة الرجل لامراته والمرأة لزوجها جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يمكن رفضها

قال زيد: إذا توفي رجل أو امرأة وترك بنتا فلها النصف، وإن كانتا اثنتين أو أكثر فلهن الثلثان، وإن كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم، فيؤق فريضته، فما بقي فللذكر مثل حظ الأنثيين

الآيتام

عن سهل بن سعد قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَا وَكَافُلُ الْيَتِيمِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا قَلِيلًا » .

وأنا ذو مال، ولا يرثني إلا ابني، أفأتصدق بثلثي مالي قال «لا»، فقلت بالشرط فقال «لا» ثم قال «الثلث والثلث كبير - أو كثير - إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس، وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها، حتى ما تجعل في امرأتك»

عن أنس مثل حديث ثابت قال «اجعلها لفقراء قرابتك». قال أنس فجعلها لحسان وأي بن كعب وكانا أقرب إليه مني.

قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قضى بالدين قبل الوصية

عن ابن عباس قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر».

قال زيد ولد الأبناء بمنزلة الوالد إذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كاثناهم يرثون كما يرثون ويحبون كما يحبون ولا يرث ولد الابن مع الابن

عمل الخير (الصدقة والزكاة)

عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد فقال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فإنها له صدقة

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من يميظ الأذى عن الطريق فهي صدقة

عن أبي هريرة قال، قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله والقائم الليل والصائم النهار

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله ... رجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله

عن أبي عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إلى اليمن فقال أدهمهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد في فقرائهم

عن أبي سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة فيما دون خمس أوقيات (الفضة) ، ولا صدقة فيما دون خمس ذود (جمال) ، و لا صدقة فيما دون خمسة أوساق (مكيال وهو ستون صاعا)

المرأة

عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال «اللهم أنتم من أحب الناس إلى» قالها ثلاث مرات

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تُنكح المرأة لأربع: لمالها وحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين

آيات مختارة من القرآن الكريم بشأن القضايا المتعلقة بالأراضي

١٨	 ٣. حقوق المرأة	١٤	 ١. حقوق الملكية
١٨	 ٢:٢٤٠	١٤	 ٢:٢٢٠
١٨	 ٤:٤	١٤	 ٤:٢
١٨	 ٤:١٩	١٤	 ٤:٥
١٨	 ٤:٣٤	١٤	 ٤:٦
١٩	 ٩:٧١	١٥	 ٤:٢٩
١٩	 ٢٤:٢٧	١٥	 ٢٤:٢٧
٢٠	 ٤. حقوق الأقليات، احترام التنوع	١٦	 ٢. حقوق الطفل: الأيتام
٢٠	 ٢:٢٥٦	١٦	 ٢:١٨٨
٢٠	 ٤:١	١٦	 ٤:١٠
٢٠	 ٥:٤٨	١٧	 ٦:١٥٢
٢١	 ٣٠:٢٢	١٤	 ١٧:٣٤
٢١	 ٤٩:١٣		
٢١	 ٥٩:٨		

٢٩	٧. التجارة، والفائدة، ومنع الجشع	٢٢	٥. الميراث والوصية
٢٩	٢:٢٤٥	٢٢	٢:١٨٠
٢٩	٢:٢٧٥	٢٢	٤:٧
٢٩	٢:٢٨٠	٢٢	٤:٨
٣٠	٣:١٣٠	٢٢	٤:٩
٣٠	٨٩:١٥	٢٣	٤:١١
٣٠	٨٩:١٦	٢٣	٤:١٢
٣٠	٨٩:١٧	٢٤	٤:١٧٦
٣٠	٨٩:١٨	٢٥	٥:١٠٦
٣٠	٨٩:٢٣٠	٢٦	٦. الصدقات والأعمال الخيرية
٣١	٨٩:٢١	٢٦	٢:١٧٧
٣١	٨٩:٢٢	٢٦	٢:٢١٥
٣١	٨٩:٢٣	٢٦	٣:٩٢
٣١	٨٩:٢٤	٢٦	٩:١٨
٣١	٩٢:١	٢٧	٣٠:٣٩
٣١	٩٢:١٠	٢٧	٥١:١٩
٣١	١٠٠:١	٢٨	٧٣:٢٠
٣١	١٠٢:١		
٣١	١٠٤:١		

١. التوجيه من الله، وملكية الأراضي من قبل الله عز وجل

- 2:2 This is the Book; in it is guidance sure, without doubt, to those who fear Allah;
Thalika alkitabu larayba feehi hudan lilmuttaqeenā

ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾

- 2:5 They are on (true) guidance, from their Lord, and it is these who will prosper.
Ola-ika AAala hudan minrabbihim waola-ika humu almuflihoona

أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾

- 2:108 Would ye question your Apostle as Moses was questioned of old? but whoever changeth from Faith to Unbelief, Hath strayed without doubt from the even way.
Am tureedoona an tas-aloo rasoolakum kamasu-ila moosa min qablu waman yatabaddali alkufra bial-eemanifaqad dalla sawaa alssabeeli

أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ وَمَن يَتَّبِعِ
الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾

- 3:190 Behold! in the creation of the heavens and the earth, and the alternation of night and day,- there are indeed Signs for men of understanding,-
Inna fee khalqi alssamawatiwaal-ardi waikhtilafi allayli waalnnaharilaayatini li-olee al-albab

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾

- 7:128 Said Moses to his people: "Pray for help from Allah, and (wait) in patience and constancy: for the earth is Allah's, to give as a heritage to such of His servants as He pleaseth; and the end is (best) for the righteous.
Qala moosa liqawmihiistaAAeenoo biAllahi waisbiroo innaal-arda lillahi yoorithuha man yashaamin AAaibadihi waalAAaqibatu lilmuttaqeenā

قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾

- 5:105 O ye who believe! Guard your own souls: If ye follow (right) guidance, no hurt can come to you from those who stray. the goal of you all is to Allah. it is He that will show you the truth of all that ye do.
 Ya ayyuha allatheena amanooAAalaykum anfusakum la yadurrukum man dallaitiha ihtadaytum ila Allahi marjiAAukumjameeAAan fayunabbi-okum bima kuntum taAAamaloona

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَىٰكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِّنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ
 إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾



Pages from the Holy Qur'an © Wikimedia

٢. حقوق الملكية

- 2:220 (Their bearings) on this life and the Hereafter. They ask thee concerning orphans. Say: "The best thing to do is what is for their good; if ye mix their affairs with yours, they are your brethren; but Allah knows the man who means mischief from the man who means good. And if Allah had wished, He could have put you into difficulties; He is indeed Exalted in Power, Wise."
 Fee alddunya waal-akhiratiwayas-aloonaka AAani alyatama qul islahunlahum khayrun wa-in tukhalitoohum fa-ikhwanukumwaAllahu yaAAalamu almufsida mina almuslihiwalaw shaa Allahu laaAanatakum inna AllahaAAazezun hakeemun

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّتِي تَمَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَتْكُمُ إِنَّا اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾

- 4:2 To orphans restore their property (When they reach their age), nor substitute (your) worthless things for (their) good ones; and devour not their substance (by mixing it up) with your won. For this is indeed a great sin.
 Waatoo alyatama amwalahumwala tatabaddaloo alkhabeetha bialttayyibiwala ta/kuloo amwalahum ila amwalikuminnahu kana hooban kabeeran

وَعَاثُوا الَّتِي تَمَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾

- 4:5 To those weak of understanding Make not over your property, which Allah hath made a means of support for you, but feed and clothe them therewith, and speak to them words of kindness and justice.
 Wala tu/too alssufahaaamwalakumu allatee jaAAala Allahu lakum qiyamanwaorzuqoohum feeha waoksoohum waqooloo lahumqawlan maAAaroofan

وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٥﴾

- 4:6 Make trial of orphans until they reach the age of marriage; if then ye find sound judgment in them, release their property to them; but consume it not wastefully, nor in haste against their growing up. If the guardian is well-off, Let him claim no remuneration, but if he is poor, let him have for himself what is just and reasonable. When ye release their property to them, take witnesses in their presence: But all-sufficient is Allah in taking account.

Waibtaloo alyatama hattaita balaghoo alInnikaha fa-in anastumminhum rushdan faidfaAAoo ilayhim amwalahum walata/kulooaha israfan wabidaran an yakbaroowaman kana ghaniyyan falyastaAAafif waman kanafaqeeran falya/kul bialmaAAroofi fa-itha dafaAAatumilayhim amwalahum faashhidoo AAalayhim wakafa biAllahihaseeban

وَابْتَالُوا أَلَيْتَمَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾

4:29 O ye who believe! Eat not up your property among yourselves in vanities: But let there be amongst you Traffic and trade by mutual good-will: Nor kill (or destroy) yourselves: for verily Allah hath been to you Most Merciful!

Ya ayyuha allatheena amanoola ta/kuloo amwalakum baynakum bialbatiliilla an takoona tijaratan AAan taradinminkum wala taqtuloo anfusakum inna Allaha kanabikum raheeman

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾

24:27 O ye who believe! enter not houses other than your own, until ye have asked permission and saluted those in them: that is best for you, in order that ye may heed (what is seemly).

Ya ayyuha allatheena amanoola tadkhuloo buyootan ghayra buyootikum hattatasta/nisoo watusallimoo AAala ahliha thalikumkhayrun lakum laAAallakum tathakkaroona

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾

٣. حقوق الطفل؛ الأيتام

- 2:188** And do not eat up your property among yourselves for vanities, nor use it as bait for the judges, with intent that ye may eat up wrongfully and knowingly a little of (other) people's property.
 Walā ta/kuloo amwalakumbaynakum bialbatili watudloo biha ilaahukkami lita/kuloo fareeqan min amwali alInnasibial-ithmi waantum taAAlamoona

وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتَذْلُوا بِهَا إِلَى
 الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ



- 4:10** Those who unjustly eat up the property of orphans, eat up a Fire into their own bodies: They will soon be enduring a Blazing Fire!
 Inna allatheena ya/kuloona amwalaalyatama thulman innamaya/kuloona fee buṭoonihim naran wasayaṣṣlawnasaAAeeran

إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ
 نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾

- 6:152** And come not nigh to the orphan's property, except to improve it, until he attain the age of full strength; give measure and weight with (full) justice;- no burden do We place on any soul, but that which it can bear;- whenever ye speak, speak justly, even if a near relative is concerned; and fulfil the covenant of Allah: thus doth He command you, that ye may remember.
 Walā taqraboo mala alyateemiilla biallatee hiya ahsanu hattayablughu ashuddahu waawfoo alkayla waalmeezana bialqistila nukallifu nafsana illa wusAAaha wa-ithaqultum faiAAadiloo walaw kana tha qurbawabiAAahdi Allahi awfoo thalikum wassakumbihi laAAaallakum tathakkaroon

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۖ وَأَوْفُوا
 الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ۖ لَا تَكْلِفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا
 وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ ۚ لَعَلَّكُمْ

تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾

- 17:34 Come not nigh to the orphan's property except to improve it, until he attains the age of full strength; and fulfil (every) engagement, for (every) engagement will be enquired into (on the Day of Reckoning).
 Walā taqraboo māla alyateemiilla biāllatee hiya aḥsanu ḥattayablughā ashuddahu waawfoo bialAAahdi inna alAAahda kaṇamas-oolan

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا
 بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾

٤. حقوق المرأة

2:240 Those of you who die and leave widows should bequeath for their widows a year's maintenance and residence; but if they leave (the residence), there is no blame on you for what they do with themselves, provided it is reasonable. And Allah is Exalted in Power, Wise.

Wa^{allat}heena yutawaffawnaminkum wayath^{aroona} azwajan wasiyyatanli-azwajihim mata^{AAan} ila alhawlighayra ikhrajn fa-in kharajna fala junah^{AAalaykum} fee ma fa^{AAalna} fee anfusihinna min ma^{AAaroofin}wa^{Allahu} AAazeezun hakeem^{un}

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَّتَعًا إِلَى
الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ
فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾

4:4 And give the women (on marriage) their dower as a free gift; but if they, of their own good pleasure, remit any part of it to you, Take it and enjoy it with right good cheer.

Wa^{atoo} al^{nnisaa} saduqatihinnanihl^{atan} fa-in tibna lakum AAan shay-in minhunafsan fakuloohu hane-an maree-^{an}

وَعَاتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ
هَئِذَا مَرَّيْنَا ﴿٤﴾

4:19 O ye who believe! Ye are forbidden to inherit women against their will. Nor should ye treat them with harshness, that ye may Take away part of the dower ye have given them,-except where they have been guilty of open lewdness; on the contrary live with them on a footing of kindness and equity. If ye take a dislike to them it may be that ye dislike a thing, and Allah brings about through it a great deal of good.

Ya ayyuha allat^{heena} amanoola yahillu lakum an tarithoo al^{nnisaa}karhan wala ta^{AAaduloohunna} litath^{haboobiba}AA^{adi} ma ataytumoo^{hunna} illa anya/teena bifah^{ishatin} mubayyinatⁱⁿ
wa^{AAashiroohunna}bi^{alma}AA^{aroofi} fa-in karihtumoo^{hunna} fa^{AAasa} antakrahoo shay-an wayaj^{AAala}
Allahu fee^{hi} khayran katheer^{an}

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ
كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ
بِفَحْشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى
أَنْ تَكْرَهُنَّ شَيْئًا وَيجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا

- 4:34 Men are the protectors and maintainers of women, because Allah has given the one more (strength) than the other, and because they support them from their means. Therefore the righteous women are devoutly obedient, and guard in (the husband's) absence what Allah would have them guard. As to those women on whose part ye fear disloyalty and ill-conduct, admonish them (first), (Next), refuse to share their beds, (And last) beat them (lightly); but if they return to obedience, seek not against them Means (of annoyance): For Allah is Most High, great (above you all).

Alrrijalu qawwamoonaAAala alInnisa-i bima faddalaAllahu baAAadahum AAala baAAadin wabimaanfaqoo min amwalihim faalssalihatu qanitatunhafithatun lilghaybi bima hafithaAllahu waallatee takhafoonanushoozahunna faAAathoozunna waohjuroohunnafee almadajiaAi waidriboohunna fa-in ataAAanakumfala tabghoo AAalayhinna sabeelan inna Allaha kanaAAaliyyan kabeeran

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ
وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا
حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي
الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ
اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾

- 9:71 The Believers, men and women, are protectors one of another: they enjoin what is just, and forbid what is evil: they observe regular prayers, practise regular charity, and obey Allah and His Apostle. On them will Allah pour His mercy: for Allah is Exalted in power, Wise.

Waalmu/minoona waalmu/minatubaAAaduhumawliyaobaAAadinya/muroonabialmaAAaroofiwayanhawna AAani almunkari wayuqeemoona alssalatawayu/toona alzzakata wayuteeAAaona Allahawarasoolahu ola-ika sayarhamuhumu Allahuinna Allaha AAazeezun hakeemun

وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾

٥. حقوق الأقليات، واحترام التنوع

2:256 Let there be no compulsion in religion: Truth stands out clear from Error: whoever rejects evil and believes in Allah hath grasped the most trustworthy hand-hold, that never breaks. And Allah heareth and knoweth all things.

La ikraha fee alddeeniqaḍ tabayyana alrrushdu mina alghayyi faman yakfur bialtaghootiwayu/min biAllahi faqadi istamsaka bialAurwatialwuthqa la infisama laha waAllahusameeAAun AAaleemun

لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ
وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ

عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾

4:1 O mankind! reverence your Guardian-Lord, who created you from a single person, created, of like nature, His mate, and from them twain scattered (like seeds) countless men and women;- reverence Allah, through whom ye demand your mutual (rights), and (reverence) the wombs (That bore you): for Allah ever watches over you.

Ya ayyuha alnnasuittaqoo rabbakumu allaḥee khalaqakum min nafsīn wahidatinwakhalaqa minhā zawjahā wabaththa minhumarijalan katheeran wanisaan waittaqoo Allahaallaḥee tasaaloonā bihi waal-arḥamainna Allaha kana AAalaykum raqeeban

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ
وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ

رَقِيبًا ﴿١﴾

5:48 To thee We sent the Scripture in truth, confirming the scripture that came before it, and guarding it in safety: so judge between them by what Allah hath revealed, and follow not their vain desires, diverging from the Truth that hath come to thee. To each among you have we prescribed a law and an open way. If Allah had so willed, He would have made you a single people, but (His plan is) to test you in what He hath given you: so strive as in a race in all virtues. The goal of you all is to Allah. it is He that will show you the truth of the matters in which ye dispute;

Waanzalna ilayka alkitaba bialhaqqimusaddiqan lima bayna yadayhi mina alkitabiwamuhayminan AAalayhi faohkum baynahum bimaanzala Allahu wala tattabiAA ahwaahum AAammajaaka mina alhaqqi likullin jaAAalna minkumshirAAatan waminhajan walaw shaa AllahulajaAAalakum ommatan wahidatan walakin liyabluwakumfeema atakum faistabiqoo alkhayratiila Allahi marjiAAukum jameeAAan fayunabbi-okum bimakuntum feehee takhtalifoonā

وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا
عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ
مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً وَمِثَالًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ
أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ
إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾

- 30:22** And among His Signs is the creation of the heavens and the earth, and the variations in your languages and your colours: verily in that are Signs for those who know.
Wamin ayatihi khalqu alssamawati al-ardi waikhtilafu alsinatikum waalwanikum inna fee thalika laayatin liAAalimeena

وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾

- 49:13** O mankind! We created you from a single (pair) of a male and a female, and made you into nations and tribes, that ye may know each other (not that ye may despise (each other). Verily the most honoured of you in the sight of Allah is (he who is) the most righteous of you. And Allah has full knowledge and is well acquainted (with all things).
Ya ayyuha alnnasu inna khalaqnakum min thakar in waonthawaja AAalnakum shu AAooban waqaba-ila litaAAarafo inna akramakum AAinda Allahi atqakum inna AllahaAAaleem un khabeer un

يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ
لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَنُّكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾

- 59:8** (Some part is due) to the indigent Muhajirs, those who were expelled from their homes and their property, while seeking Grace from Allah and (His) Good Pleasure, and aiding Allah and His Apostle: such are indeed the sincere ones:-
Lilfuqara-i almuhajireena allatheenaokhrijoo min diyarihim waamwalihim yabtaghoona fadlanmina Allahi waridwanan wayansuroona Allaha warasoolahu ola-ika humu alssadiqoona

لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ
فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ
الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾

٦. الميراث والوصية

- 2:180** It is prescribed, when death approaches any of you, if he leave any goods that he make a bequest to parents and next of kin, according to reasonable usage; this is due from the Allah-fearing.
Kutiba AAalaykum itha hadaraahadakumu almawtu in taraka khayran alwasiiyyatulilwalidayni waal-aqrabeena bialmaAAroofi haqqanAAala almuttaqeena

كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ
وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾

- 4:7** From what is left by parents and those nearest related there is a share for men and a share for women, whether the property be small or large,-a determinate share.
Lilrijali naseebun mimmataraka alwalidani waal-aqraboona waliInnisa-inaseebun mimma taraka alwalidani waal-aqraboonamimma qalla minhu aw kathura naseeban mafroodan

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا
تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾

- 4:8** But if at the time of division other relatives, or orphans or poor, are present, feed them out of the (property), and speak to them words of kindness and justice.
Wa-itha hadara alqismataoloo alqurba waalyatama waalmasakeenufaorzuqoohum minhu waqooloo lahum qawlan maAAroofan

وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ
وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٨﴾

- 4:9** Let those (disposing of an estate) have the same fear in their minds as they would have for their own if they had left a helpless family behind: Let them fear Allah, and speak words of appropriate (comfort).
Walyakhsha allatheena law tarakoo minkhalfihim thurriyyatan diAAafan khafooAAalayhim falyattaqoo Allaha walyaqooloo qawlan sadeedan

وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَفًا
خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾

- 4:11 Allah (thus) directs you as regards your Children's (Inheritance): to the male, a portion equal to that of two females: if only daughters, two or more, their share is two-thirds of the inheritance; if only one, her share is a half. For parents, a sixth share of the inheritance to each, if the deceased left children; if no children, and the parents are the (only) heirs, the mother has a third; if the deceased Left brothers (or sisters) the mother has a sixth. (The distribution in all cases ('s) after the payment of legacies and debts. Ye know not whether your parents or your children are nearest to you in benefit. These are settled portions ordained by Allah; and Allah is All-knowing, Al-wise.

Yooseekumu Allahu fee awladikum li^lththakari mithlu ^haththialonthayayni fa-in kunna nisaan fawqa ithnatayni falahunnathulutha ^m taraka wa-in ^kanat wahidatanfalaha ^alInnisfu wali-abawayhi likulli ^wahidinminhuma ^alssudusu mimma ^taraka in ^kanalahu waladun fa-in lam yakun lahu waladun wawarithahu abawahufali-ommihi ^alththuluthu fa-in ^kana lahu ikhwatunfali-ommihi ^alssudusu min baAAadi wasiyyatin yooseebiha aw daynin ^abaokum waabnaokum ^latadroona ayyuhum aqrabu lakum nafAAan fareedatan mina Allahiinna Allaha kana AAaleeman ^hakeeman

يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً
فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ
لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَّمْ يَكُنْ
لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ
السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ؕ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ
أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

- 4:12 In what your wives leave, your share is a half, if they leave no child; but if they leave a child, ye get a fourth; after payment of legacies and debts. In what ye leave, their share is a fourth, if ye leave no child; but if ye leave a child, they get an eighth; after payment of legacies and debts. If the man or woman whose inheritance is in question, has left neither ascendants nor descendants, but has left a brother or a sister, each one of the two gets a sixth; but if more than two, they share in a third; after payment of legacies and debts; so that no loss is caused (to any one). Thus is it ordained by Allah; and Allah is All-knowing, Most Forbearing.

Walakum nisfu ^m taraka azwajukumin lam yakun lahunna waladun fa-in ^kana lahunna waladunfalakumu ^alrrubuAAumimma ^tarakna min baAAadi wasiyyatinyooseena biha aw daynin walahunna ^alrrubuAAumimma ^taraktum in lam yakun lakum waladun fa-in ^kanalakum waladun falahunna ^alththumunu mimma ^taraktummin baAAadi wasiyyatin toooona biha awdaynin wa-in ^kana rajulun yoorathu kalalatan awiimraatun walahu akhun aw okhtun falikulli ^wahidin minhuma ^alssudusu fa-in ^kanoo akthara min ^thalikafahum shurakao fee ^alththuluthi min baAAadi wasiyyatinyoosa biha aw daynin ghayra mudarrin wasiyyatanmina Allahi waAllahu AAaleemun ^haleemun

﴿وَلَكُمْ بِصَفِّ مَا تَرَكَ آزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ
فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا
أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ
لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ
وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلِيلَةً أَوْ أَمْرَأَةً وَلَهُ إِخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾

4:176 They ask thee for a legal decision. Say: Allah directs (thus) about those who leave no descendants or ascendants as heirs. If it is a man that dies, leaving a sister but no child, she shall have half the inheritance: If (such a deceased was) a woman, who left no child, Her brother takes her inheritance: If there are two sisters, they shall have two-thirds of the inheritance (between them): if there are brothers and sisters, (they share), the male having twice the share of the female. Thus doth Allah make clear to you (His law), lest ye err. And Allah hath knowledge of all things.

Yastaftoonaka quli Allahu yufteekumfee alkalalati ini imruon halaka laysa lahu waladun walahuokhtun falaha nisfu ma taraka wahuwayarithuha in lam yakun laha waladun fa-in kanataithnatayni falahuma alththuluthani mimmataraka wa-in kanoo ikhwatan rijalan wanisaanfaliththakari mithlu haththialonthayayni yubayyinu Allahu lakum an tadilloo waAllahubikulli shay-in AAaleemun

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلِيلَةِ إِنْ أَمْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ
وَلَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا
أُثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلَثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ
مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾

﴿وَلَكُمْ بِصَفِّ مَا تَرَكَ آزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ
 فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا
 أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ
 لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ
 وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلِيلَةً أَوْ أَمْرَأَةً وَلَهُ إِخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ
 مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾

4:176 They ask thee for a legal decision. Say: Allah directs (thus) about those who leave no descendants or ascendants as heirs. If it is a man that dies, leaving a sister but no child, she shall have half the inheritance: If (such a deceased was) a woman, who left no child, Her brother takes her inheritance: If there are two sisters, they shall have two-thirds of the inheritance (between them): if there are brothers and sisters, (they share), the male having twice the share of the female. Thus doth Allah make clear to you (His law), lest ye err. And Allah hath knowledge of all things.

Yastaftoonaka quli Allahu yufteekumfee alkalalati ini imruon halaka laysa lahu waladun walahuokhtun falaha nisfu ma taraka wahuwayarithuha in lam yakun laha waladun fa-in kanataithnatayni falahuma alththuluthani mimmataraka wa-in kanoo ikhwatan rijalan wanisaanfaliththakari mithlu haththialonthayayni yubayyinu Allahu lakum an tadilloo waAllahubikulli shay-in AAaleemun

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلِيلَةِ إِنْ أَمْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ
 وَلَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا
 اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ
 مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾

5:106 O ye who believe! When death approaches any of you, (take) witnesses among yourselves when making bequests,- two just men of your own (brotherhood) or others from outside if ye are journeying through the earth, and the chance of death befalls you (thus). If ye doubt (their truth), detain them both after prayer, and let them both swear by Allah. "We wish not in this for any worldly gain, even though the (beneficiary) be our near relation: we shall hide not the evidence before Allah. if we do, then behold! the sin be upon us!"

Ya ayyuha allatheena amanooshahadatu baynikum itha hadara ahadakumualmawtu heena alwasiiyyati ithnani thawaAAadlin minkum aw akharani min ghayrikum in antum darabtumfee al-ardi faasabatkum museebatu almawti tahbisoonahumamin baAAadi alssalati fayuqsimani biAllahiini irtabtum la nashtaree bihi thamanan walaw kana thaqurba wala naktumu shahadata Allahiinna ithan lamina al-athimeena

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ

الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ

أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَبَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا

مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ

ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ ﴿١٠٦﴾

٧. عمل الخير، الصدقة والزكاة

2:177 It is not righteousness that ye turn your faces towards east or west; but it is righteousness to believe in Allah and the Last Day, and the Angels, and the Book, and the Messengers; to spend of your substance, out of love for Him, for your kin, for orphans, for the needy, for the wayfarer, for those who ask, and for the ransom of slaves; to be steadfast in prayer, and practice regular charity; to fulfil the contracts which ye have made; and to be firm and patient, in pain (or suffering) and adversity, and throughout all periods of panic. Such are the people of truth, the Allah-fearing.

Laysa albirraan tuwalloowujoo hakum qibalaalmashriqi waalmaghribi walakinna albirra man amanabiAllahi waalyawmi al-akhiri waalmala-ikatiwaalkitabi waalInnabiyyeena waataalmala AAala hubbihi thawee alqurbawaalyatama waalmasakeena waibnaalssabeeli waalssa-ileena wafee alrriqabiwaaqama alssalata waatalzzakata waalmofoona biAAahdihim ithaAAahadoo waalssabireena fee alba/sa-iwaalddarra-i waheena alba/si ola-ikaallatheena sadaqoo waola-ika humualmuttaqoona

لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ
وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ
وَابْنِ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ
وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ
وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾

2:215 They ask thee what they should spend (in charity). Say: Whatever ye spend that is good, is for parents and kindred and orphans and those in want and for wayfarers. And whatever ye do that is good, Allah knoweth it well.

Yas-aloonaka matha yunfiqoon qul maanfaqtum min khayrin falilwalidayni waal-aqrabeenawaalyatama
waalmasakeeni waibnialssabeeli wama tafAAaloo min khayrin fa-inna Allahabihi AAaleemun

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ ۖ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ
مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ
وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾

3:92 By no means shall ye attain righteousness unless ye give (freely) of that which ye love; and whatever ye give, of a truth Allah knoweth it well.

Lan tanaloo albirra hattatunfiqoo mimma tuhibboona wama tunfiqoo minshay-in fa-inna Allaha bihi
AAaleemun

لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ
فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾

9:18 The mosques of Allah shall be visited and maintained by such as believe in Allah and the Last Day, establish regular prayers, and practise regular charity, and fear none (at all) except Allah. It is they who are expected to be on true guidance.

Innama yaAAamuru masajida Allahiman amana biAllahi waalyawmi al-akhiriwaaqama alssalata
waataalz Zakata walam yakhsa illa AllahafaAAasa ola-ika an yakoonoo mina almuhtadeena

إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى
الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾

- 9:60** Alms are for the poor and the needy, and those employed to administer the (funds); for those whose hearts have been (recently) reconciled (to Truth); for those in bondage and in debt; in the cause of Allah; and for the wayfarer: (thus is it) ordained by Allah, and Allah is full of knowledge and wisdom.
Innama alssadaqatulilfuqara-i waalmasakeeni waalAAamileenaAAalayha waalmu-allafati quloobuhum wafee alrriqabiwaalgharimeena wafee sabeeli Allahi waibniaIssabeeli fareedatan mina Allahi waAllahuAAaleemun hakeemun

﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ
قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً
مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ ﴿١٩﴾

- 30:39** That which ye lay out for increase through the property of (other) people, will have no increase with Allah: but that which ye lay out for charity, seeking the Countenance of Allah, (will increase): it is these who will get a recompense multiplied.
Wama ataytum min ribanliyarbuwa fee amwali alnnasi falayarboo AAinda Allahi wama ataytum min zakatintureedoona wajha Allahi faola-ika humu almudAAafoona

وَمَا آتَيْتُمْ مِّن رَّبًّا لِّيَرْبُوًّا فِىٓ أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوًّا عِندَ اللَّهِ
وَمَا آتَيْتُمْ مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ



- 51:19** And in their wealth and possessions (was remembered) the right of the (needy,) him who asked, and him who (for some reason) was prevented (from asking).
Wafee amwalihim haqqun lilssa-iliwaalmahroomi

وَفِىٓ أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾

73:20 Thy Lord doth know that thou standest forth (to prayer) nigh two-thirds of the night, or half the night, or a third of the night, and so doth a party of those with thee. But Allah doth appoint night and day in due measure He knoweth that ye are unable to keep count thereof. So He hath turned to you (in mercy): read ye, therefore, of the Qur'an as much as may be easy for you. He knoweth that there may be (some) among you in ill-health; others travelling through the land, seeking of Allah's bounty; yet others fighting in Allah's Cause, read ye, therefore, as much of the Qur'an as may be easy (for you); and establish regular Prayer and give regular Charity; and loan to Allah a Beautiful Loan. And whatever good ye send forth for your souls ye shall find it in Allah's Presence, - yea, better and greater, in Reward and seek ye the Grace of Allah: for Allah is Oft-Forgiving, Most Merciful.

Inna rabbaka yaAAalamu annaka taqoomu adnamin thuluthayi allayli waniṣfahu wathuluthahu wata-ifatunmina allatheena maAAaka waAllahu yuqaddiruallayla waalInnahara AAalima an lan tuhsoohufataba AAalaykum faiqraoo ma tayassara minaalqur-ani AAalima an sayakoonu minkum marda waakharoonayadriboona fee al-ardi yabtaghoona min fadliAllahi waakharoona yuqatiloona fee sabeeliAllahi faiqraoo ma tayassara minhu waaqeemoosalssalata waatoo alzzakatawaaqidoo Allaha qardan hasanan wamatuqaddimoo li-anfusikum min khayrin tajidoohu AAinda Allahihiswa khayran waaAAthama ajran waistaghfirooAllaha inna Allaha ghafoorun raheemun

❖ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ
مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَن لَّنْ نَّحْصُوهُ
فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ
مِّنْكُمْ مَّرْضَىٰ وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن
فَضْلِ اللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ
مِنْهُ وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَقَرُّوْا اللَّهَ قَرَضًا حَسَنًا
وَمَا تَقْدِمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمَ أَجْرًا
وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

٨. التجارة، والفائدة، ومنع الطمع

- 2:245 Who is he that will loan to Allah a beautiful loan, which Allah will double unto his credit and multiply many times? It is Allah that giveth (you) want or plenty, and to Him shall be your return.
Man tha allathe yuqridu Allaha qardan hasanan fayuda AAifahulahu ad AAafan katheeratan wa Allahuya qbidu wayabsutu wa-ilayhi turja AAoona

مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ
يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

- 2:275 Those who devour usury will not stand except as stand one whom the Evil one by his touch Hath driven to madness. That is because they say: "Trade is like usury," but Allah hath permitted trade and forbidden usury. Those who after receiving direction from their Lord, desist, shall be pardoned for the past; their case is for Allah (to judge); but those who repeat (The offence) are companions of the Fire: They will abide therein (for ever).
Allathe ena ya kuloona alrriba la yaqoomoona illa kama yaqoomu allathe yatakhhabtu hu alshshaytanu mina almassi thalikabi annahum qaloo innama albay AAu mithlu alrribawaah alla Allahu albay AAa waharrama alrribafaman jaahu maw AAithatun min rabbih faintahafalahu ma salafa waamruhu ila Allahi waman AAada faola ika as habu alnnari hum feeha khaliidoona

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ
مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ
وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَن جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ
إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾

- 2:280 If the debtor is in a difficulty, grant him time Till it is easy for him to repay. But if ye remit it by way of charity, that is best for you if ye only knew.
Wa-in kana thoo AAusratin fanathir atun ila maysaratin waan tasaddaqook hayrun lakum in kuntum ta AAalamoona

وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ
لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾

- 3:130 O ye who believe! Devour not usury, doubled and multiplied; but fear Allah; that ye may (really) prosper.
Ya ayyuha allathe ena amanoola ta kuloo alrriba ad AAafan muda AAafatan waittaqoo Allaha la AAa allakum tuflihoona

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً
وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾

89:15 Now, as for man, when his Lord trieth him, giving him honour and gifts, then saith he, (puffed up), "My Lord hath honoured me."

Faamma al-insanu itha maibtalahu rabbuhu faakramahu wanaAAAAamahu fayaqoolu rabbeeakramani

فَإِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ

﴿١٣٠﴾

89:16 But when He trieth him, restricting his subsistence for him, then saith he (in despair), "My Lord hath humiliated me!"

Waamma itha ma ibtalahufaquadara AAalayhi rizqahu fayaqoolu rabbee ahanani

وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ﴿١٣١﴾

89:17 Nay, nay! but ye honour not the orphans!

Kalla bal la tukrimoonal-ayateema

كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴿١٣١﴾

89:18 Nor do ye encourage one another to feed the poor!-

Wala tahaddoon AAala taAAamialmiskeen

وَلَا تَحْضُوعُونَ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ ﴿١٣٢﴾

89:19 And ye devour inheritance - all with greed,

Wata/kuloona alitturatha aklanlamman

وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا ﴿١٣٣﴾

89:20 And ye love wealth with inordinate love!

Watuhibboona almala hubbanjamman

وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿١٣٤﴾

89:21 Nay! When the earth is pounded to powder,

Kalla itha dukkati al-ardudakkan dakkan

كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿١٣٥﴾

- 89:22 And thy Lord cometh, and His angels, rank upon rank,
Wajaa rabbuka waalmalaku saffansaffan

وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾

- 89:23 And Hell, that Day, is brought (face to face),- on that Day will man remember, but how will that remembrance profit him?
Wajee-a yawma-ithin bijahannamayawma-ithin yatahakkaru al-insanu waannalahu alththikra

وَجِئَتْ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَنُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى ﴿٢٣﴾

- 89:24 He will say: "Ah! Would that I had sent forth (good deeds) for (this) my (Future) Life!"
Yaqoolu ya laytanee qaddamtu lihayatee

يَقُولُ يَلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾

- 92:1 By the Night as it conceals (the light);
Waallayli itha yaghsha

وَالَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ﴿١﴾

- 92:10 We will indeed make smooth for him the path to Misery;
Fasanuyassiruhu lilAAusra

فَسَنُيَسِّرُهُ وَلِلسَّرِىَ ﴿١٠﴾

- 100:1 By the (Steeds) that run, with panting (breath),
WaalAAadiyati dabhan

وَالْعَدِيدِىَّتِ ضَبْحًا ﴿١﴾

- 102:1 The mutual rivalry for piling up (the good things of this world) diverts you (from the more serious things),
Alhakumu alttakathuru

أَلْهَنَكُمْ التَّتَكَاثُرُ ﴿١﴾

- 104:1 Woe to every (kind of) scandal-monger and-backbiter,
Waylun likulli humazatin lumazatin

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾

٩. العدل، والحقيقة، والحقوق، وتسوية المنازعات

- 2:10** In their hearts is a disease; and Allah has increased their disease: And grievous is the penalty they (incur), because they are false (to themselves).

Fee quloobihim maraḍun faẓadahumu Allāhu maraḍan walahum AAathabun aleemun bimakanoo yakthiboona

فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا

يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾

- 2:205** When he turns his back, his aim everywhere is to spread mischief through the earth and destroy crops and cattle; but Allah loveth not mischief.

Wa-itha tawalla saAAafee al-arḍi liyuḥsida feeha wayuhlika alḥarthawaaInnasla waAllāhu la yuḥibbualfasada

وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا

يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٢٠٥﴾

- 4:35** If ye fear a breach between them twain, appoint (two) arbiters, one from his family, and the other from hers; if they wish for peace, Allah will cause their reconciliation: For Allah hath full knowledge, and is acquainted with all things.

Wa-in khiftum shiqāqa baynihimafaiAAathoo ḥakaman min ahlihi waḥakaman minahliha in yureeda islahan yuwaffiqiAllāhu baynahuma inna Allāha kanaAAaleeman khabeeran

وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ

وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ

اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٣٥﴾

- 4:58** Allah doth command you to render back your Trusts to those to whom they are due; And when ye judge between man and man, that ye judge with justice: Verily how excellent is the teaching which He giveth you! For Allah is He Who heareth and seeth all things.

Inna Allāha ya/murukum an tu-addooal-amanati ila ahliha wa-itha ḥakamtumbayna alnnasi an taḥkumoo bialAAadliinna Allāha niAAaimma yaAAithukum bihiinna Allāha kana sameeAAan baṣeeran

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ
النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا

بَصِيرًا ﴿٥٨﴾

4:135 O ye who believe! stand out firmly for justice, as witnesses to Allah, even as against yourselves, or your parents, or your kin, and whether it be (against) rich or poor: for Allah can best protect both. Follow not the lusts (of your hearts), lest ye swerve, and if ye distort (justice) or decline to do justice, verily Allah is well-acquainted with all that ye do.

Yā ayyuha allathheena amanookoonoo qawwameena bialqisti shuhadaalillah walaw AAala anfusikum awi alwalidayniwaal-aqrabeena in yakun ghaniyyan aw faqeeran faAllahuawla bihimā fala tattabiAAoo alhawaan taAADiloo wa-in talwoo aw tuAAridoo fa-inna Allahakana bima taAAamaloona khabeeran

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ
أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ ۚ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا
فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوْا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا

تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾

5:42 (They are fond of) listening to falsehood, of devouring anything forbidden. If they do come to thee, either judge between them, or decline to interfere. If thou decline, they cannot hurt thee in the least. If thou judge, judge in equity between them. For Allah loveth those who judge in equity.

SammaAAoona lilkahtibi akkaloonalissuhti fa-in jaooka faohkumbaynahum aw aAArid AAanhum wa-in tuAArid AAanhumfalan yadurrooka shay-an wa-in hakamta faohkumbaynahum bialqisti inna Allaha yuhibbualmuqsiteena

سَمِعُونَ لِلْكَذِبِ أَكْثَلُونَ لِلْحَقِّ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ
عَنْهُمْ وَإِنْ تَعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم
بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾

- 5:43 But why do they come to thee for decision, when they have (their own) law before them?- therein is the (plain) command of Allah. yet even after that, they would turn away. For they are not (really) People of Faith.

Wakayfa yuhakkimoonaka waAAindahumu attawratufeeha hukmu Allahi thumma yatawallawna minbaAAadi thalika wama ola-ika bialmu/mineena

وَكَيْفَ يُحْكِمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ
يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾

- 5:47 Let the people of the Gospel judge by what Allah hath revealed therein. If any do fail to judge by (the light of) what Allah hath revealed, they are (no better than) those who rebel.

Walyahkum ahlu al-injeeli bimaanzala Allahu feehi waman lam yahkum bimaanzala Allahu faola-ika humu alfasiqoon

وَلْيَحْكُمُ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا
أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾

- 5:107 But if it gets known that these two were guilty of the sin (of perjury), let two others stand forth in their places,- nearest in kin from among those who claim a lawful right: let them swear by Allah. "We affirm that our witness is truer than that of those two, and that we have not trespassed (beyond the truth): if we did, behold! the wrong be upon us!"

Fa-in AAauthira AAala annahumaistahaqqa ithman faqkharani yaqoomanimaqamahuma mina allatheena istahaqqaAAalayhimu al-awlayani fayuqsimani biAllahilashahadatuna ahaqqu min shahadatihimawama iAAatadayna inna ithan lamina alththalimeena

فَإِنْ عُرِّرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّ إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ
اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَيْنِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهِدْتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهِدَتِيهِمَا
وَمَا أَعْتَدَيْنَا إِثْمًا إِذَا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾

- 5:108 That is most suitable: that they may give the evidence in its true nature and shape, or else they would fear that other oaths would be taken after their oaths. But fear Allah, and listen (to His counsel): for Allah guideth not a rebellious people:

Thalika adna an ya/too bialshshahadatiAAala wajhiha aw yakhafoo an turadda aymanunbaAAda aymanihim waittaqoo Allaha waismaAAoowaAllahu la yahdee alqawma alfasiqeena

ذَٰلِكَ أَذْنَىٰ أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهَهَا أَوْ يَخَافُوا أَن تُرَدَّ أَيْمَنُهُ
بَعْدَ أَيْمَنِهِمْ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ وَأَسْمِعُوا ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ



- 16:71 Allah has bestowed His gifts of sustenance more freely on some of you than on others: those more favoured are not going to throw back their gifts to those whom their right hands possess, so as to be equal in that respect. Will they then deny the favours of Allah?

WaAllahu faddala baAAadakumAAala baAAadin fee alrrizqi fama allatheenafuddiloo biraddee rizqihim
AAala mamalakat aymanuhum fahum feehee sawaon afabiniAAamatiAllahi yajhadoona

وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي
رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِعِصْمَةِ اللَّهِ يُجْحَدُونَ



- 16:90 Allah commands justice, the doing of good, and liberality to kith and kin, and He forbids all shameful deeds, and injustice and rebellion: He instructs you, that ye may receive admonition.

Inna Allaha ya/muru bialAAadliwaal-ihsani wa-eeta-i theealqurba wayanha AAani alfahsha-i
waalmunkariwaalbaghyi yaAAaihtukum laAAaallakum tathakkaroon

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَىٰ
وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾

- 22:78 And strive in His cause as ye ought to strive, (with sincerity and under discipline). He has chosen you, and has imposed no difficulties on you in religion; it is the cult of your father Abraham. It is He Who has named you Muslims, both before and in this (Revelation); that the Apostle may be a witness for you, and ye be witnesses for mankind! So establish regular Prayer, give regular Charity, and hold fast to Allah! He is your Protector - the Best to protect and the Best to help!

Wajahidoo fee Allahi haqqajihadihi huwa ijtabakum wama jaAAalaAAalaykum fee alddeeni min
harajin millata abeekumibraheema huwa sammakumu almuslimeena min qabluwafee hatha liyakoona
alrrasoolu shaheedanAAalaykum watakoono shuhadaa AAala alnnasifaaqeemoo alssalata waatoo
alzzakatawaiAAataximoo biAllahi huwa mawlakumfaniAama almawla waniAama alnnaaseeru

وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ
 مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا
 لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا
 الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ

النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾

38:24 (David) said: "He has undoubtedly wronged thee in demanding thy (single) ewe to be added to his (flock of) ewes: truly many are the partners (in business) who wrong each other: Not so do those who believe and work deeds of righteousness, and how few are they?"...and David gathered that We had tried him: he asked forgiveness of his Lord, fell down, bowing (in prostration), and turned (to Allah in repentance).

Qala laqad thalamakabisu-ali naAAajatika ila niAAajihi wa-innakatheeran mina alkhulata-i layabghee baAAaduhum AAalabaAAadin illa allatheena amanoo^{wa}AAamiloo alssalihati waqaleelun mahum wathanna dawoodu annama fatannahufaistaghfara rabbahu wakharra rakiAAan waanaba

قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعَجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ ^طوَإِنَّ كَثِيرًا
 مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ

رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿٧٩﴾

من نحن

تعد الشبكة العالمية لأدوات الأراضي تحالفا ما بين شركاء محليين وإقليميين ودوليين تقوم بالمساهمة في الحد من الفقر من خلال إصلاحات الأراضي وضمان الحياة. وبصفة خاصة من خلال تطوير أدوات الأراضي التي تتسم بالانحياز للفقراء ومراعاة النوع الاجتماعي.

وتعتمد الشبكة على مفهوم أساسي هو أن ضمان حقوق الأراضي للجميع يتطلب تطوير وتطبيق أدوات أراضي تتسم بالانحياز للفقراء ومراعاة النوع الاجتماعي وإمكانية التوسع في التطبيق. وتعد الشراكة وتطوير المعارف ونشر الوعي وتطوير القدرات جوانب أساسية تشكل أسلوب الشبكة في العمل.

كيف تعمل الشبكة العالمية لأدوات الأراضي

ستحقق الشبكة العالمية لأدوات الأراضي دورها من خلال تعزيز وتدعيم وتبني وتطبيق سياسات وأدوات ومداخل للتعامل مع الأراضي تتسم جميعا بالفاعلية والاستدامة وبالإنحياز للفقراء ومراعاة النوع الاجتماعي. وتتسم قضايا الأراضي بالتعقيد وتداخلها مع مجموعة واسعة من المصالح. ولذلك فإن تصميم واختبار وتنفيذ أدوات الأراضي التي تتسم بالإنحياز للفقراء ومراعاة النوع الاجتماعي - والتي يمكن استخدامها على نطاق واسع- يعد من الأمور التي تتطلب مدخلات من تخصصات ومهن وأطراف معنية عديدة.

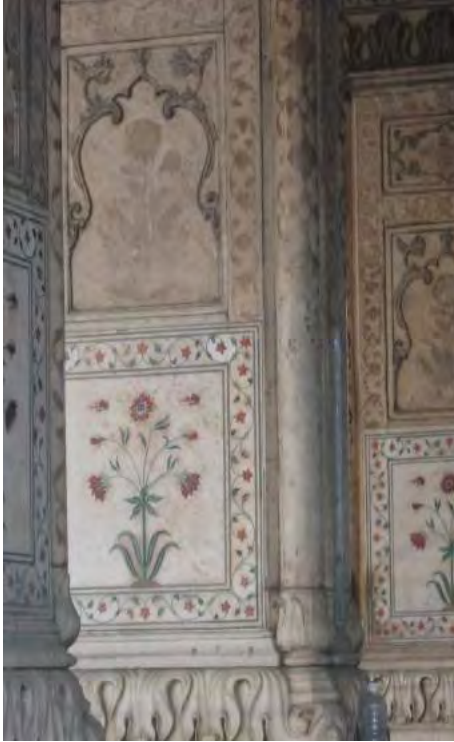
ويعد أحد أوجه نجاح الشبكة العالمية لأدوات الأراضي هو قدرتها على دمج هذه المدخلات المتنوعة وتكوين فرق عمل متعددة التخصصات، بالإضافة إلى قدرتها على توسيع النطاق من خلال العمل مع الشركاء أو من خلالهم من أجل تحقيق أقصى زيادة إسهامهم. فلدى الشبكة حاليا أكثر من ٦٠ شريكا يشملون أطراف معنية من جميع أنحاء العالم، حيث يساهمون من خلال الدعم الفني أو الموارد المالية. إن أعضاء الشبكة هم الأفراد والمنظمات المسجلة على الموقع والذين يرغبون في أن يصبحوا جزءا من قائمة مراسلات الشبكة العالمية لأدوات الأراضي.

نبذة عن هذه الدورة التدريبية

تعد هذه الدورة التدريبية للشبكة العالمية لأدوات الأراضي جزءاً من أنشطة الشبكة بشأن الأبعاد الإسلامية المتعلقة بالأرض. ففي معظم الدول الإسلامية، تسهم الشريعة الإسلامية والمبادئ والممارسات إسهاماً هاماً في تشكيل الوصول إلى الأرض. ومن ثم تهتم الشبكة العالمية لأدوات الأراضي بتحديد وتطوير أدوات الأراضي الإسلامية ودراسات الحالة باعتبارها إحدى أهدافها من خلال عملية ثقافية عالمية ومتعددة التخصصات، المملوكة من قبل المسلمين، ولكن أيضاً بما في ذلك المجتمع المدني والشركاء الآخرين في مجال التنمية. ويتاح المزيد من المعلومات حول العمل في هذا المجال على الموقع الشبكي للشبكة العالمية لأدوات الأراضي: (www.glttn.net)

وتنقسم الدورة التدريبية، التي صممت لتكون مدخلا للعمل الميداني، إلى ثمانية وحدات قائمة بذاتها، المعدة للاستخدام في جميع أنحاء المجتمعات الإسلامية. وهي ذات طبيعة عامة، تشجع على التكيف المحلي حيثما يمكن تطبيقه. وبالإضافة إلى الوحدات الثمانية، تتضمن المجموعة دليلاً للميسرين ومجموعة من المرفقات التي تم استخلاصها من خلال الدورة التدريبية.

وتتمثل الفئات المستهدفة للدورة في صانعي السياسات أو الأشخاص المبتدئين أو على المستوى الجامعي دون معرفة أساسية بقانون الأراضي الإسلامية، ولكن مع التمتع بخبرة أساسية بشأن قضايا الأراضي في العالم الإسلامي. وتتركز الدورة التدريبية على دراسة خط الأساس التي كتبها سراج سيت وهيلاري ليم (٢٠٠٦) قانون الأراضي والإسلام: الملكية وحقوق الإنسان في العالم الإسلامي (لندن: Zed Press/UN-HABITAT).



HS Number: HS/046/16A

ISBN Number: (Volume) 978-92-1-132714-4

برنامج الأمم المتحدة للمستقبل الحضري أفضل

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
شعبة توفير المأوى والتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية (برنامج المأوى)

Kenya , ٠٠١٠٠ Nairobi P. O. Box

Tel: +٩٢ ٢٠٤ ٢٠٧٦٢٣١٢٠ ; Fax: +٩٢ ٢٠٤ ٢٠٧٦٢٣١٦٦

Website: www.unhabitat.org



تساهم الشبكة العالمية لأدوات الأراضي في تنفيذ
سياسات الأراضي المنحازة لصالح الفقراء لتحقيق
ضمان حقوق الأراضي للجميع

www.glttn.net